

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

شعبة: المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة والتدقيق

بعنوان:

أثر التحول الرقمي على تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق
(دراسة ميدانية لعينة من المهنيين والأكاديميين بولاية غرداية)

تحت إشراف:

- أ.د. عجيبة محمد

من إعداد الطالب:

- كيوص خالد

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 01 / 06 / 2026 أمام اللجنة المكونة من السادة الأساتذة:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
01	شرع يوسف	أستاذ تعليم العالي	جامعة غرداية	رئيساً
02	عجيبة محمد	أستاذ تعليم العالي	جامعة غرداية	مشرفاً ومقرراً
03	بن مولاي زينب	أستاذة مساعد " أ "	جامعة غرداية	مساعد مشرف
03	زهواني مروة	أستاذة محاضر " ب "	جامعة غرداية	مناقشاً

الموسم الجامعي: 2025/2026

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

شعبة: المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة والتدقيق

بعنوان:

أثر التحول الرقمي على تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق

(دراسة ميدانية لعينة من المهنيين والأكاديميين بولاية غرداية)

تحت إشراف:

- أ.د. عجيبة محمد

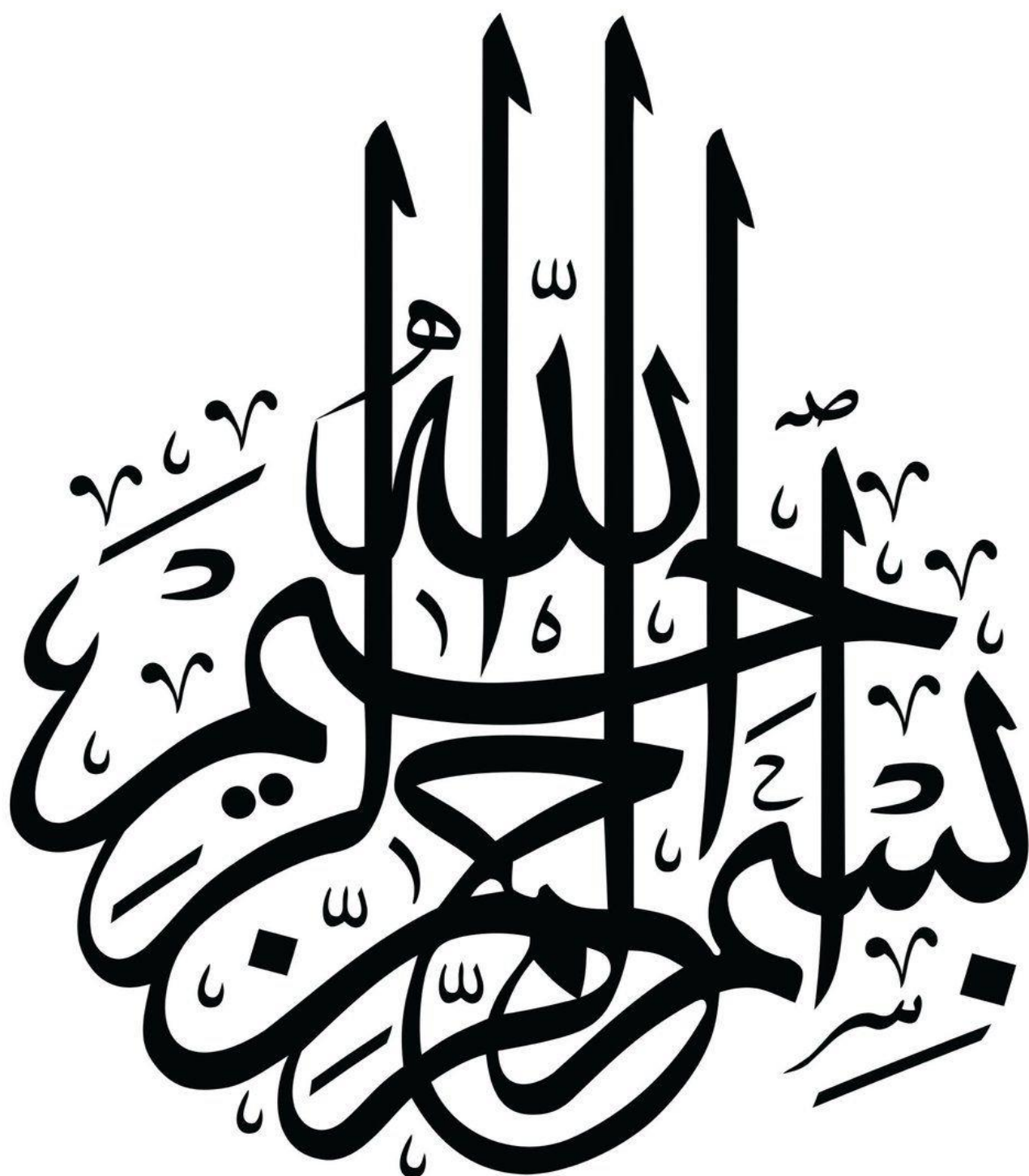
من إعداد الطالب:

- كيوص خالد

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 01 / 06 / 2026 أمام اللجنة المكونة من السادة الأساتذة:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
01	شرع يوسف	أستاذ تعليم العالي	جامعة غرداية	رئيساً
02	عجيبة محمد	أستاذ تعليم العالي	جامعة غرداية	مشرفاً ومقرراً
03	بن مولاي زينب	أستاذة مساعد-أ-	جامعة غرداية	مساعد مشرفاً
03	زهواني مروة	أستاذة محاضر-ب-	جامعة غرداية	مناقشاً

الموسم الجامعي: 2026/2025





إِهْدَاء

قوله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تتحقق الامنيات، وبعونه تصل الخطى الى غاياتها. له شكر اولاً وأخراً، ظاهراً وباطن.

-الى الوالدين الكريمين، أبي وأمي، اللذين كانا الداعم الأول لمسيرتي وكان لهما الفضل في اكسابي قيم الاجتهاد والطموح والتحمل المسؤولية، وكانوا لي عونٍ وسندٍ في كل خطوة أهدي هذا العمل عرفاناً بفضلهما العظيم، واسأل الله ان يحفظهما ويدعم عليهما الصحة والعافية ويجيزهما عني خير الجزاء.

- إلى إخوتي الأعزاء الذين كانوا دائماً إلى سندا، يشاركونني لحظات التعب والفرح ويمنحونني الدعم في كل خطوة.

- إلى أصدقائي الأوفياء الذين كانوا قريبين من القلب.

- كما أهدي هذا العمل إلى أساتذتي الأفاضل الذين كان لهم دور كبير في توجيهي ومرافقتي طوال مشواري الجامعي فلهم جزيل شكر

- وأخيراً، شكراً لكل من كان فضل في هذا النجاح، واسأل الله أن يوفقنا جميعاً لما فيه الخير والنجاح.

شكره عرفان

قوله تعالى:

﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه وله الشكر كله بأن وفقنا لإتمام هذا العمل ثم الصلاة والسلام على أشرف مخلوق اناره الله بنوره واصطفاه سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

نتقدم بجزيل الشكر والعظيم العرفان الى استاذي الفاضل ومشرفي البروفيسور "عجيلة محمد" حفظه الله ورعاه والذي لم يبخل علينا بالإرشادات والتوجيهات وكان على اتصال دائم معنا طوال مدة انجاز هذه المذكرة ولن يتسع المقال لمقامك وفضلك وجزاك الله كل خير.

وكذلك نتوجه بالشكر الكثير لكل من المكاتب المحاسبية والمؤسسات وأساتذتنا الكرام الأفاضل في جامعة غرداية، ونشكر لجنة المناقشة على قبول مناقشة هذه المذكرة، ولكل من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو بعيد لإتمام هذا العمل.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أخي وصديقي "أيمن بوضياف" الذي كان سنداً وعون لي، من خلال نصائحه القيّمة، ودعمه المتواصل، وتشجيعه الدائم حتى نهايته أسأل الله أن يديم عليك الصحة والسعادة والتوفيق.

وختاماً ندعو الله ان يتقبل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التحول الرقمي على تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق، من خلال التطرق إلى مختلف المفاهيم المرتبطة بالتحول الرقمي وأبعاده، ومدى انعكاس هذا التحول على ممارستهم المحاسبية، تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستهدف عينة من المهنيين تضم (محاسبين ومدققين، محافظي حسابات، محاسبين معتمدين، إضافة إلى العاملين في المؤسسات الاقتصادية والعمومية) مكونة من (90) فرد، الذين تم توزيع عليهم استبيان يتكون من (33) عبارة من أجل معرفة مدى مساهمة التحول الرقمي في تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق، كما تم الاعتماد في تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة باستخدام برنامج SPSS v27.

واستخلصت الدراسة إلى وجود أثر معنوي للتحول الرقمي على تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق، من خلال توفر البنية التحتية الرقمية واستخدام التقنيات الرقمية الحديثة وتطوير الكفاءات والمهارات الرقمية للمحاسبين إضافة إلى تعزيز الأمان والحوكمة الرقمية، ووجود العلاقة بين التحول الرقمي وتطوير مهنة المحاسبة والتدقيق، مما يبرز أهمية تعزيز متطلبات التحول الرقمي وتطوير بنيته التحتية واعتمادها كأداة أساسية لرفع كفاءة وفعالية العمل المحاسبي في المؤسسات. وبناءً على ذلك، أوصت الدراسة بتنظيم ورشات عمل وحملات توعية للمحاسبين ومديري الشركات لتعزيز الوعي الرقمي؛ وضرورة تعزيز تبني التحول الرقمي داخل مكاتب المحاسبة والمؤسسات، وتعزيز الأمن السيبراني لحماية البيانات من المخاطر، وتشجيع استخدام البرامج المحاسبية الرقمية.

الكلمات المفتاحية: مهنة محاسبة وتدقيق، تحول رقمي، أبعاد، تطوير مهنة، محاسبين مهنيين.

Abstract :

This study aimed to identify the impact of digital transformation on the development of the accounting and auditing profession. It explored various concepts related to digital transformation and its dimensions, and examined how this transformation affects accounting practices. The study employed a descriptive-analytical approach, targeting a sample of 90 professionals (accountants, auditors, board members, certified public accountants, and employees of economic institutions). A questionnaire consisting of 33 statements was distributed to these individuals to determine the extent to which digital transformation contributes to the development of the accounting and auditing profession. Data analysis and hypothesis testing were conducted using SPSS v27.

The study concluded that digital transformation has a significant impact on the development of the accounting and auditing profession. This impact is attributed to the availability of digital infrastructure, the use of modern digital technologies, the development of accountants' digital skills and competencies, and the enhancement of digital security and governance. The study also established a relationship between digital transformation and the development of the accounting and auditing profession, highlighting the importance of strengthening the requirements for digital transformation, developing its infrastructure, and adopting it as a fundamental tool for improving the efficiency and effectiveness of accounting work in institutions. Accordingly, the study recommended organizing workshops and awareness campaigns for accountants and company managers to promote digital awareness; the need to promote the adoption of digital transformation within accounting offices and institutions, enhance cybersecurity to protect data from risks, and encourage the use of digital accounting software.

Keywords: Accounting and auditing profession, digital transformation, dimensions, career development, accounting field, professional accountants.

الصفحة	الموضوع
	الإهداء
	شكر وتقدير
	الملخص
II – I	قائمة المحتويات
V – III	قائمة الجداول والأشكال
XI	قائمة الملاحق
XII	قائمة الاختصارات والرموز
أ- ح	مقدمة
1	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتحويل الرقمي ومهنة المحاسبة و التدقيق
2	تمهيد الفصل الأول
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية للتحويل الرقمي و مهنة المحاسبة والتدقيق
3	المطلب الأول: مفاهيم عامة حول التحويل الرقمي
14	المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول مهنة المحاسبة والتدقيق
25	المطلب الثالث: تأثير التحويل الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق
32	المبحث الثاني: الدراسات السابقة حول التحويل الرقمي ومهنة المحاسبة والتدقيق
32	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
37	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
41	المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة
50	خلاصة الفصل الأول

51	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للموضوع
52	تمهيد الفصل الثاني
53	المبحث الأول: الطريقة والأدوات الدراسة
53	المطلب الأول: منهج ومجتمع وعينة الدراسة
55	المطلب الثاني: أدوات الدراسة
59	المطلب الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة
65	المبحث الثاني: عرض، تحليل ومناقشة نتائج الدراسة
66	المطلب الأول: التحليل الوصفي للمتغيرات الشخصية
75	المطلب الثاني: التحليل الوصفي لمحاور الدراسة
89	المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة
96	المطلب الرابع: تفسير ومناقشة النتائج الدراسة
98	خلاصة الفصل الثاني
99	الخاتمة
104	المصادر والمراجع
109	الملاحق

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
15	التطور التاريخي لمهنة المحاسبة	الجدول رقم (1-1)
29	مساهمات تقنيات التحول الرقمي في مهنة المحاسبة والمراجعة	الجدول رقم (2-1)
30	التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والمراجعة في ظل التحول الرقمي	الجدول رقم (3-1)
41	أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة باللغة العربية	الجدول رقم (4-1)
45	أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة باللغة الأجنبية	الجدول رقم (5-1)
54	عينة الدراسة.	الجدول رقم (1-2)
56	توزيع عبارات الاستبيان على الأبعاد في محاور الدراسة.	الجدول رقم (2-2)
57	الخيارات المكونة لمقياس ليكرت الخماسي.	الجدول رقم (3-2)
57	مجالات مقياس ليكرت الخماسي.	الجدول رقم (4-2)
58	الأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات	الجدول رقم (5-2)
60	يوضح صدق الاتساق الداخلي لعبارات البنية التحتية الرقمية (البعد التقني)	الجدول رقم (6-2)
60	يوضح صدق الاتساق الداخلي لعبارات استخدام التقنيات الرقمية الحديثة (البعد التكنولوجي)	الجدول رقم (7-2)
61	يوضح صدق الاتساق الداخلي لعبارات الكفاءات والمهارات الرقمية (البعد البشري)	الجدول رقم (8-2)
61	يوضح صدق الاتساق الداخلي لعبارات الأمان والحوكمة الرقمية (البعد الأمني)	الجدول رقم (9-2)
62	يوضح صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق	الجدول رقم (10-2)
63	يوضح صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق	الجدول رقم (11-2)
64	يوضح المجالات المختلفة لدرجة الثبات (α)	الجدول رقم (12-2)
65-64	يبين قيمة معامل Cronbach's Alpha لمحاور الاستبيان	الجدول رقم (13-2)

قائمة الجداول والأشكال

66	توزيع أفراد العينة حسب الصنف	الجدول رقم (2-14)
67	توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	الجدول رقم (2-15)
68	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	الجدول رقم (2-16)
69	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	الجدول رقم (2-17)
70	توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة	الجدول رقم (2-18)
72	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	الجدول رقم (2-19)
73	توزيع أفراد العينة حسب نوع المؤسسة التي يعملون بها	الجدول رقم (2-20)
74	توزيع أفراد العينة حسب المشاركة في الندوات أو الملتقيات العلمية تتعلق بالتحول الرقمي في المجال المحاسبية والتدقيق	الجدول رقم (2-21)
75	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة ببعيد البنية التحتية الرقمية (البعد التقني).	الجدول رقم (2-22)
77	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة ببعيد استخدام التقنيات الرقمية الحديثة (البعد التكنولوجي).	الجدول رقم (2-23)
79	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة ببعيد الكفاءات والمهارات الرقمية (البعد البشري).	الجدول رقم (2-24)
81	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة ببعيد الأمان والحوكمة الرقمية (البعد الأمني)	الجدول رقم (2-25)
83	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمحور تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق.	الجدول رقم (2-26)
85	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمحور أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق.	الجدول رقم (2-27)
89	نتيجة اختبار الفرضية الأولى	الجدول رقم (2-28)
91	نتيجة اختبار الفرضية الثانية	الجدول رقم (2-29)
95	نتيجة اختبار الفرضية الثالثة	الجدول رقم (2-30)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
9	أبعاد التحول الرقمي.	الشكل رقم (1-1)
10	أبعاد التحول الرقمي.	الشكل رقم (1-2)
55	النموذج المعتمد في الدراسة.	الشكل رقم (1-2)

قائمة الجداول والأشكال

66	توزيع أفراد العينة حسب الصنف.	الشكل رقم (2-2)
67	توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية.	الشكل رقم (3-2)
68	توزيع أفراد العينة حسب التخصص.	الشكل رقم (4-2)
69	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.	الشكل رقم (5-2)
70	توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة.	الشكل رقم (6-2)
72	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	الشكل رقم (7-2)
73	توزيع أفراد العينة حسب نوع المؤسسة التي يعملون بها	الشكل رقم (8-2)
74	توزيع أفراد العينة حسب المشاركة في الندوات أو الملتقيات العلمية تتعلق بالتحول الرقمي في المجال المحاسبية والتدقيق	الشكل رقم (9-2)
77	ترتيب عبارات البنية التحتية الرقمية (البعد التقني).	الشكل رقم (10-2)
78	ترتيب عبارات استخدام التقنيات الرقمية الحديثة (البعد التكنولوجي).	الشكل رقم (11-2)
80	ترتيب عبارات الكفاءات والمهارات الرقمية (البعد البشري).	الشكل رقم (12-2)
82	ترتيب عبارات الأمان والحوكمة الرقمية (البعد الأمني).	الشكل رقم (13-2)
85	ترتيب عبارات تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق	الشكل رقم (14-2)
89	ترتيب عبارات أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق.	الشكل رقم (15-2)

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
الملحق رقم 01	الاستبيان الموجه للعينة.	110
الملحق رقم 02	قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان.	114
الملحق رقم 03	خصائص العينة	66
الملحق رقم 04	مخرجات برنامج SPSS v27	115

قائمة الرموز واختصارات

الرمز	الدلالة باللغة الأجنبية	الدلالة باللغة العربية
DT	Digital transformation	التحول الرقمي
AICPA	American institute of certified public accountants	المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين
AAA	American Accounting association	الجمعية الأمريكية للمحاسبين
Sig	significance	مستوى الدلالة الإحصائية
Spss	Statistical package for social sciences	الحزمة إحصائية للعلوم الاجتماعية
V27	Version 27	إصدار 27
DT	Digital transformation	التحول الرقمي



مقدمة

مقدمة:

شهد العالم في السنوات الأخيرة عدة تطورات تكنولوجية متسارعة، أدت إلى إحداث تغييرات جذرية في مختلف المهن والقطاعات، الأمر الذي أدى إلى ظهور ما يعرف بالتحول الرقمي باعتباره أحد الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات من أجل تحسين كفاءة الأداء، وتطوير أساليب العمل، وتعزيز فعالية التسيير، وقد انعكس هذا التحول بشكل واضح على مهنة المحاسبة والتدقيق التي تأثرت بشكل كبير بالتقنيات الرقمية في المجال المحاسبي.

لقد ساهم التحول الرقمي في مهنة محاسبة تحولاً جوهرياً، من خلال دمج التقنيات الرقمية في مختلف العمليات المحاسبية من تسجيل وتحليل البيانات المالية، وتنفيذ العمليات المحاسبية، وتسريع عمليات التقارير المالية، وتعزيز دقة القرارات المالية وفعاليتها، مما يؤدي هذا الأخير في تحسين جودة المعلومات وتعزيز الشفافية وتقليل الأخطاء البشرية. إضافة إلى رفع كفاءة عمليات التدقيق عبر استخدام أدوات تحليلية متقدمة تساعد على الكشف المبكر عن المخاطر والاحتيال المالي.

رغم الأهمية الكبيرة التي يحققها التحول الرقمي في المجال المحاسبي، إلا أن هناك العديد من المؤسسات الاقتصادية، لا تزال تواجه عدة تحديات، هذا راجع بحد ذاته لضعف الوعي والإدراك الشامل لمتطلبات التحول الرقمي، حيث يقتصر اهتمام بعض المؤسسات على الجانب التقني فقط، مع دون الاهتمام بالعوامل التنظيمية والبشرية الأخرى، مما يحد من فعالية تطبيقه وتحقيق الأهداف المرجوة.

ومن خلال ما سبق، جاءت هذه الدراسة لمحاولة تحديد أثر التحول الرقمي على تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق من وجه نظر المهنيين والأكاديميين.

❖ الإشكالية الدراسة:

وفي هذا السياق تبرز إشكالية الدراسة المتمثلة في التساؤل التالي:

إلى أي مدى يساهم التحول الرقمي في تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق بولاية غرداية؟

❖ الأسئلة الفرعية:

وتتفرع عن هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- هل يوجد أثر للتحول الرقمي على تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق في المؤسسات ومكاتب المحاسبية؟
- ما مدى تأثير البنية التحتية الرقمية على تطوير ممارسات مهنة المحاسبة والتدقيق؟
- ما أثر استخدام التقنيات الرقمية الحديثة على مهنة المحاسبة والتدقيق؟
- ما هو دور الكفاءات والمهارات الرقمية في تعزيز مستوى مهنة المحاسبة والتدقيق؟
- ما مدى مساهمة الأمان والحوكمة الرقمية في مهنة المحاسبة والتدقيق؟
- هل توجد علاقة بين التحول الرقمي ومهنة المحاسبة والتدقيق؟

❖ فرضيات الدراسة:

وللإجابة على التساؤلات الفرعية قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- الفرضية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتحول الرقمي على تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق.
- الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتحول الرقمي بأبعاده على تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق.
- ومن خلال الفرضية الثانية وضع مجموعة من الفرضيات الفرعية:
- ❧ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للبنية التحتية الرقمية على تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق؛

❖ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لا استخدام التقنيات الرقمية الحديثة على تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق؛

❖ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للكفاءات والمهارات الرقمية على تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق؛

❖ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للأمان والحوكمة الرقمية على تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق.

- الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التحول الرقمي ومهنة المحاسبة والتدقيق.

❖ مبررات اختيار الموضوع:

تم اختيار الموضوع بناءً على أسباب موضوعية وذاتية عديدة نوجزها في الآتي:

- يعد من المواضيع الهامة والحديثة، بارتباطه المباشر في تخصص المحاسبة، وقد تم اختياره من خلال حضوري بعدة ندوات وملتقيات التي تناولت مواضيع التحول الرقمي في جامعتنا.
- إعطاء نظرة عامة على كيفية تطبيق الرقمنة في المصالح المحاسبة.
- الأهمية المتزايدة للتحول الرقمي في مختلف المؤسسات وما يفرضه من تغييرات على مهنة المحاسبة .
- قد تشكل هذه الدراسة مرجعاً يساعد الباحثين والمهنيين في فهم أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة.
- المساهمة في إثراء المكتبة المركزية بمراجع للاستفادة منه.
- إبراز دور التقنيات الرقمية الحديثة في تحسين مهنة المحاسبة والتدقيق .
- الاهتمام الشخصي بمتابعة التطورات التكنولوجية المتسارعة التي أصبحت تؤثر بشكل مباشر على مختلف المجالات والقطاعات.

❖ أهداف الدراسة:

- من أجل مناقشة الأفكار السابقة، جاءت هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:
- التعرف على واقع التحول الرقمي على ممارسي مهنة المحاسبة والتدقيق.
- تسليط ضوء على مدى اعتماد التقنيات الرقمية في مجال المحاسبي.
- تحديد طبيعة العلاقة بين التحول الرقمي وتطوير مهنة المحاسبة والتدقيق من وجه نظر عينة.
- إبراز التحديات والصعوبات التي تواجه المحاسبين والمدققين اثناء تطبيق التحول الرقمي.
- اقترح حلول وتوصيات التي تساهم في تأهيل المهنيين لتطوير الممارسات المحاسبية لمواكبة تطورات الرقمية.

❖ أهمية الدراسة:

- وترجع أهمية الدراسة الحالية إلى ما يلي:
- تتمثل أهمية الموضوع هذه الدراسة في إثراء الادبيات النظرية المتعلقة بالتحول الرقمي واستكمالاً للدراسات والبحوث السابقة، كما تبرز أهمية هذا البحث من حاجة الى فهم أثر التحولات التكنولوجية على مهنة المحاسبة والتحديات التي تواجه مهني المحاسبة في ظل هذا التطور الرقمي بما يساهم في تقديم حلول إستراتيجية لتطوير مهارات المحاسبين، وتحديث الأنظمة المحاسبية بما يتماشى مع أحدث التقدم التكنولوجي في هذا المجال.

❖ حدود الدراسة:

- ✓ الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على موضوع التحول الرقمي وأثره في تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق.
- ✓ الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة على عينة المحاسبين ومحافظ الدسابات والمحاسبين المعتمدين والمدققين، وعينة من المؤسسات (العمومية والاقتصادية) وهذا في ولاية غرداية.

✓ الحدود الزمنية: تمتد فترة الدراسة الميدانية من بداية شهر أفريل إلى شهر ماي 2026، وتضمنت زيارة لبعض مكاتب المهنيين والمؤسسات العمومية والاقتصادية بولاية غرداية، وهي الفترة التي تم فيها جمع البيانات وتوزيع الاستبيانات.

✓ الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة من وجهات نظر ممارسي مهنة المحاسبة بولاية غرداية المحاسبين في المؤسسات العمومية والاقتصادية، والمكاتب المهنية.

❖ منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

من أجل تحقيق أهداف البحث الدراسة واختبار صحة الفرضيات، تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الدراسة النظرية، وهذا من خلال الاطلاع على مختلف المراجع من مذكرات ور سائل علمية ومقالات أكاديمية ومصادر أجنبية، كما استخدمت الدراسة أداة الاستبيان سعياً لتحقيق أهداف الدراسة، بالإضافة إلى الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار 27 للقيام بعملية التحليل الإحصائي للبيانات والتوصل إلى الأهداف الموضوعية في إطار هذه الدراسة.

❖ صعوبات الدراسة:

- أن فترة توزيع الاستبيان تزامنت مع اند شغالات كثيرة لم المحاسبة، خاصة خلال فترة التصاريحات السنوية (الجرد) خلال شهر أفريل، ورغم ذلك تمكن الباحث من جمع عدد كاف لإتمام الدراسة وتحليل نتائجها.

❖ تقسيمات الدراسة:

من خلال معالجة هذا الموضوع تم تقسيم الدراسة إلى فصلين كما يلي:

- الفصل أول تناول بالأدبيات النظرية والدراسات السابقة، بالتطرق إلى مبحثين يضم التحول الرقمي ومهنة المحاسبة والتدقيق كم التعرف على تأثير التحول الرقمي في مهنة المحاسبة والتدقيق، إضافة إلى عرض للدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع بصنفين دراسة العربية والأجنبية، وإجراء مقارنة بينهم.

- أما الفصل الثاني فيمثل الجانب التطبيقي والتحليلي للموضوع، بالتطرق الى مبحثين، والمتمثل في الطريقة والأدوات التي تم استخدامها في الدراسة، بالإضافة إلى عرض وتحليل للنتائج المتوصل إليها بالاعتماد على الأساليب الإحصائية، وهذا للإجابة عن الإشكالية الرئيسية للدراسة وإثبات اختبار الفرضيات.

الفصل الأول :
الأدبيات النظرية
والتطبيقية للموضوع

❖ تمهيد:

إن التسارع التكنولوجي الهائل الذي شهده العصر الحالي أدى إلى تحول رقمي كبير أثرا على مختلف مجالات العمل، ومن بينها مهنة المحاسبة والتدقيق التي أصبحت تركز على استخدام الأنظمة الرقمية في تسهيل جمع البيانات وتحليلها، بهدف تحسين جودة المعلومات المحاسبية، ورفع كفاءة الأداء، وتعزيز دقة وفعالية إجراءات التدقيق،

وفي هذا السياق، تبرز أهمية تناول الأدبيات النظرية التي تعالج مفهوم التحول الرقمي وانعكاساته على مهنة المحاسبة والتدقيق، مع إبراز أهم تطورات التكنولوجيا في مجال المحاسبي والمالي، كما سيتم التطرق الى كيفية تأقلم المهنة مع هذه التحولات الرقمية لفهم هذه الجوانب المختلفة، وتحديد أبرز الفرص التي توفرها.

حيث سيتم التطرق في هذا الفصل إلى المباحث التالية:

- **المبحث الأول:** يهدف إلى استعراض الأدبيات النظرية المتعلقة بالتحول الرقمي ومهنة المحاسبة والتدقيق.
- **أما المبحث الثاني:** فقد خصصناه إلى عرض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوعنا العربية منه والأجنبية. والمقارنة بينهما.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للتحويل الرقمي ومهنة المحاسبة والتدقيق

سنتطرق في هذا المبحث إلى الإطار المفاهيمي للتحويل الرقمي ومهنة المحاسبة والتدقيق بحيث تم تقسيم هذا المبحث إلى ثلاث مطالب الأول مفاهيم عامة حول التحويل الرقمي، والمطلب الثاني يتعلق بالمفاهيم العامة لمهنة المحاسبة والتدقيق، أما المطلب الأخير فخصصناه لتأثير التحويل الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق.

المطلب الأول: مفاهيم عامة حول التحويل الرقمي

هناك العديد من المراجع التي قدمت تعاريف ومفاهيم حول التحويل الرقمي ومن الأمثلة على ذلك:

مصطلح التحويل الرقمي Digital Transformation الذي يعنى اتجاه كثير من المؤسسات، سواء تلك الهادفة للربح مثل البنوك والمؤسسات التجارية والصناعية. أو غيرها مثل المدارس والجامعات، والمؤسسات الحكومية المختلفة الى ممارسة كافة الأنشطة والوظائف باستخدام تكنولوجيا المعلومات المستندة الى التبادل الإلكتروني للبيانات عبر شبكات الحاسب عموما وشبكة الانترنت بصفة خاصة فالتحول الرقمي يعنى إتمام أكبر قدر من مراحل وانشطة العمل عبر شبكة الانترنت دون الحاجة الى التعامل المباشر مع العملاء أو الموردين وغيرهم من شركاء النشاط. فالتحول الرقمي في مؤسسات الاعمال، يعنى استخدام المؤسسة أي كان شكلها القانوني او طبيعة نشاطها تكنولوجيا المعلومات المستندة على التبادل الإلكتروني للبيانات Electronic Data Interchange في ممارسة وظائفها كالإنتاج التسويق التمويل والإدارة المالية، وإدارة الموارد البشرية والتبعية استخدام هذه التكنولوجيا في ممارسة وظائف الإدارة الخاصة بهذه الأنشطة، كالخطيط، التوجيه والرقابة والمتابعة وغيرها من الوظائف الإدارية.¹

¹ عبد العزيز السيد مصطفى، التحويل الرقمي في مؤسسات الأعمال، كلية التجارة، جامعة القاهرة، 2022، ص 19-

➤ أولاً: تعريف التحول الرقمي

❖ يعرف التحول الرقمي بأنه عملية التفاعل والتكامل والتنسيق المستمر بين تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات من جهة، والاقتصاد القطاعي والوطني والدولي من جهة أخرى بما يحقق الشفافية والفورية والإتاحة لجميع المؤشرات الاقتصادية المساندة لجميع القرارات الاقتصادية والتجارية والمالية في الدولة خلال مدة ¹.

❖ وعرف أيضاً بأنه " الاستثمار في الفكر وتغيير السلوك يهدف الى احداث تحول جذري في طريقة العمل، وذلك عن طريق الاستفادة الكاملة من التطور التقني الكبير الذي يمكن ان يخدم المستفيدين بشكل أسرع وأفضل. ويتطلب ذلك تبني أساليب حديثة والتخلي عن الأساليب القديمة لتكون متناسبة مع التطور التكنولوجي " ².

❖ ويعرف التحول الرقمي بأنه: مجموعة من التقنيات الرقمية مثل الحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي، تحليل البيانات الضخمة، وإنترنت الأشياء، التي تحدث تغييرات جوهرية في أسلوب إدارة الأعمال، ويجسد ثقافة التحول والتغيير المستمر ³.

❖ ووفقاً لتعريف PAVIANEN إلى مفهوم الرقمنة بأنها عملية تحويل البيانات من صورتها الورقية الى صورة رقمية باستخدام الحاسب الآلي، مثل الانتقال من الفواتير الورقية إلى الفواتير الرقمية، او بمعنى آخر التحول من المصادر المعلومات التقليدية إلى أنظمة الكمبيوتر بالاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة ⁴.

¹ صفاء عبد الجبار الموسوي، الاقتصاد الرقمي، الطبعة الاولى، دار الايام للنشر والتوزيع، عمان، 0212، ص6.

² Dennis, Fürst. **Digital Transformation Strategy in Multinational Companies** : A Qualitative Analysis ON LINE [Master thesis : MSc international Business & mangement. Groningen :faculty of Economics and Business of groningen,2020.p9.

³ Porter, M. E., & Heppelmann, J. E. **How Smart, Connected Products Are Transforming Competition.** Harvard Business Review, 92(11), 2014, p 64-88. (بتصرف)

⁴ بن علي نور الدين، شعشوعة بن طالب، تحديات مهنة التدقيق في ظل التحول الرقمي (دراسة استطلاعية لعينة من المدققين الماليين)، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وجباية معقمة ، جامعة ابن خلدون تيارت، 2023، ص35.

❖ من جهة أخرى يعرف التحول الرقمي هو عملية توظيف التقنيات الرقمية الحديثة لتحسين العمليات التشغيلية وتطوير نماذج الأعمال و تعزيز تجربة العملاء ويشمل ذلك التقنيات مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل بيانات الضخمة والحوسبة السحابية.¹

وعليه فإن التحول الرقمي ليس مجرد اقتناء للحلول التكنولوجية أو استخدام للأدوات الرقمية في سياق تقليدي؛ بل هو تغيير جذري في الفكر المؤسسي والهيكل التنظيمي، يتطلب استراتيجية واضحة وقيادة ملتزمة وثقافة مؤسسية منفتحة، فضلاً عن بنية تحتية تقنية آمنة ومستعدة لاستيعاب التطور المستمر الذي يشهده العالم الرقمي.

❖ كما يمكن تعريف التحول الرقمي Digital Transformation بأنه "عملية استخدام التكنولوجيا الرقمية، بهدف تحقيق التميز في أداء الشركات وتعزيز قدرتها التنافسية".²

يؤثر التحول الرقمي في استراتيجيات الشركات من خلال خمسة مجالات رئيسية هي: الزبائن، والمنافسة، والبيانات والابتكار والقيمة. وهي المجالات التي يمكن للتقنيات الرقمية تغيير القواعد التي يجب أن تعمل الشركات من خلالها لتحقيق النجاح المنشود.

من خلال هذه التعريفات السابقة يمكن تعريف التحول الرقمي هو بأنه عملية دمج التكنولوجيا الرقمية في جميع الجوانب العمليات والأنشطة، من خلال استخدام التقنيات الرقمية الحديثة بغية تحسين كفاءة التشغيلية وتعزيز الابتكار وتنفيذ العمليات بشكل أكثر وفعالية.

¹ سعيد بن شهرة، طحاح فضيلة، التحول الرقمي وأثره على تطور أنظمة المحاسبة، الملتقى العلمي الوطني حول: التدقيق المالي والمحاسبي في ظل التحول الرقمي - تحديات حاضر وحلول مستقبل، جامعة الجزائر 03، 18 ديسمبر 2025.

² عماد ناصيف مكي، دور التحول الرقمي في تحسين أداء صناعة التكرير والبتروكيماويات، منظمة أقطار العربية المصدرة للبتروك أوبك، الكويت، 2021، ص7.

➤ ثانيًا: خصائص التحول الرقمي

مما لا شك فيه أن التحول الرقمي للمؤسسات قد يساعدها على تحقيق العديد من الإيجابيات والمخرجات

الفعالة التي تميزها عن غيرها من المؤسسات التقليدية ومن أهم تلك الخصائص التي يتميز بها :¹

- **قدرة على التكيف:** أن تكون المؤسسة قادرة على التكيف مع المتغيرات الخارجية بسرعة التغير والتنوع.

- **التميز:** حيث تجعل المؤسسات تتفرد بالمقومات اللازمة للقدرة التنافسية. التقنية العالية حيث تزود المؤسسات

بتقنية معلوماتية عالمية التصنيف.

- **وجود بناء تنظيمي شبكي:** حيث يجعل المؤسسة مرتبطة بالعديد من المؤسسات والأفراد داخل المؤسسة

وخارجها محلية وعالمية.

- **مبدأ الشفافية والنزاهة:** حيث تساعد على وضوح الأدوار والمسؤوليات والأهداف واتخاذ العديد من القرارات

اليومية دون الاعتماد على التسلسل الهرمي التقليدي.

- **التكاملية:** حيث تجعل خدمات المؤسسة متكاملة يستفيد منها جميع المؤسسات والأفراد على مستوى العالم.²

بالإضافة إلى ذلك، يسعى التحول الرقمي إلى ذكر بعض الخصائص أخرى مثل:

✓ أهمية الحجم وتأثير الشبكة كلما زاد عدد المستخدمين زادت قيمة الشبكة الرقمية، وهذا تأثير يكون أكثر

أهمية في الاقتصاد الرقمي مقارنة بالاقتصاد التقليدية؛³

¹ محمد نجيب ديابلو، منشورات المركز المغربي شرق أدنى للدراسات الإستراتيجية، ط1، المملكة المتحدة بريطانيا،

2023، ص 14

² قريني نور الدين، دور التحول الرقمي في التخفيف من تداعيات جائحة كوفيد 54 وتحقيق الإنعاش الاقتصادي المنشود -

دراسة حالة الجزائر، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، العدد 17، حجم 02، 2022، ص473.

³ Sand-zantman wilfried , **taxation in the digital economy**, Institute D Economie industrielle, may 2018,p :2

✓ التحول من الإدارة الورقية الى الإدارة الرقمية تعتمد الشركات على الإدارة الرقمية او الإدارة بدون أوراق كآلية حديثة لتسجيل، تخزين استرجاع، ونقل معلومات، وهذا التحول يساهم عملية اتخاذ القرارات وزيادة سرعتها؛¹

✓ مشاركة العملاء في خلق القيمة تعتمد الشركات المنصات الرقمية على تفاعل العملاء والمستخدمين لخلق القيمة للبيانات؛

✓ يساعد على تسهيل وتبسيط العمل، والمساعدة على الابتكار وإدخال خدمات جديدة، وزيادة الثقة في الشركات، مما يؤدي الى استثمارها وزيادة أرباحها، وتقليل أخطاء مما يساعد على زيادة رضا العملاء، ويؤدي للإنتقال من العمل التقليدي الى العمل الرقمي.²

✓ الوصول الواسع دون وجود مادي يمكن للشركات استخدام الانترنت ومنصات الرقمية لإقامة علاقات عبر الحدود مع العملاء دون الحاجة الى تواجد فعلي دائم في دول أخرى.

➤ ثالثاً: أبعاد التحول الرقمي

تجدر الإشارة إلى أن الأبعاد المختلفة للتحول الرقمي قد ذكرها الباحثون بطريقة متباينة، حيث ركز كل مصدر على جوانب معينة وفقاً للسياق الخاص به. ولذلك سيتم عرض هذه الأبعاد بشكل شامل مع تبسيط الضوء على مختلف التصنيفات التي ذكرها الباحثون.

¹ أشرف سالم عبد الكافي، سالمه مصباح القذافي علي، "مدى مساهمة التحول الرقمي والحوسبة السحابية في تعزيز مهنة المحاسبة من وجهة نظر الأكاديميين والمختصين في مجال المحاسبة " مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية، المجلد 13، عدد 02، 2023، ص48. (بتصرف).

² أشرف سالم عبد الكافي، سالمه مصباح القذافي علي، " مرجع سابق ذكره، ص48-49

ويمكن حصر الأبعاد التحول الرقمي كما يلي ¹:

1- بعد تكنولوجيا المعلومات:

يُحفز التحول الرقمي بفعل التطورات في التقنيات الرقمية. لذلك، يُعد نهج الشركة في استخدام التقنيات الرقمية الجديدة بعداً أساسياً في استراتيجيتها للتحول الرقمي. يتطلب هذا البعد من المديرين تقييم دور أقسام تكنولوجيا المعلومات لديهم ومدى استباقيتها وابتكارها في التعامل مع التقنيات الجديدة.

2- بعد التغيرات في إنشاء القيمة:

تنشأ التغيرات في إنشاء القيمة من الطريقة التي تُحدث بها التقنيات الرقمية تحولا في نموذج أعمال الشركة في شركات الإعلام يتعلق هذا البعد بدرجة تنويع الشركة لنشاطها في العالم الرقمي، وخططها لتحقيق الإيرادات من التقنيات الرقمية، وتركيزها الأساسي بعد التحول الرقمي.

3- بعد التغيرات الهيكلية:

يؤثر التحول الرقمي كأى نوع آخر من التحولات على الهياكل التنظيمية للشركة. يركز البعد الهيكلي في إطار التحول الرقمي على تحديد من سيكون مسؤولاً عن قيادة جهود التحول. كما يجب على الإدارة أن تقرر ما إذا كان ينبغي دمج العمليات الرقمية الجديدة ضمن الهياكل الحالية أو فصلها في كيانات مستقلة عن النشاط الأساسي للشركة. وقد يتطلب التحول أيضاً اكتساب معرفة متخصصة أو تطوير كفاءات جديدة. وأخيراً يجب على المديرين تحديد أنواع التغيرات التشغيلية المتوقعة أثناء استكشافهم للتقنيات الرقمية واستغلالها. ²

¹ Thomas hees. And others, **Options for formulating a digital transformation strategy**. MIS Quarterly Executive, 2016. P P17-P27.

² وفاء بحاش، التحول الرقمي ودوره في عصرنة مؤسسات التعليم العالي، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، العدد 02، 2024، ص 675.

4- بعد الجوانب المالية:

يمثل البعد المالي في إطار التحول الرقمي جانباً مهماً في مبادرات التحول الرقمي. فقد يكون الضغط المالي المتزايد على النشاط الأساسي الحالي هو المحفز الذي يدفع الإدارة إلى اتخاذ إجراءات للتحول.

الشكل رقم (1-1): أبعاد التحول الرقمي .



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على ما سبق

أما في دراسة بن طيبة و خليل تم ذكر الأبعاد التحول الرقمي بطريقة أخرى:¹

1. **البعد الهيكلي والتنظيمي:** تتطلب عملية الرقمنة تغييرات شاملة في المؤسسة، وهذا لا يقتصر فقط على الحصول على المعدات التقنية وتعيين مسؤول عن تكنولوجيا المعلومات، بل يتعدى ذلك أي تغييرات عميقة وقرارات استراتيجية مستدامة وثقافة تنظيمية تخدم التحول الرقمي.

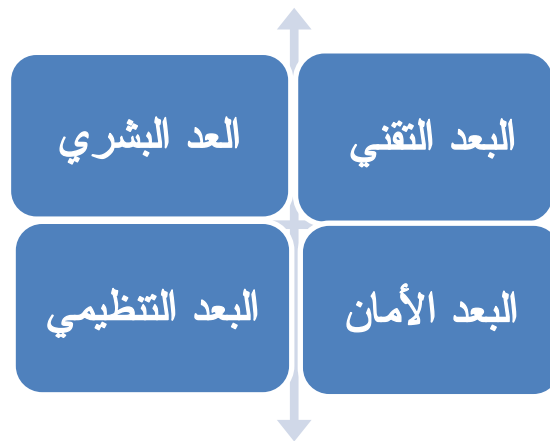
¹ زهرة بن طيبة صابرينة خليل، التحول الرقمي وعلاقته بإدارة التغيير في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة البليدة 2 من وجهة نظر الأساتذة، مجلة الأبحاث الاقتصادية، المجلد، 17، العدد 02، 2022 ص 249.

ويعتبر الانفتاح والشفافية في عمليات صنع القرار ضروريان في هذا السياق، لا سيما فيما يتعلق بإدخال التقنيات الجديدة، يجب تقدير المبادرة الشخصية والابتكار والتفكير فيهما، ويجب تنمية طريقة إيجابية للتعامل مع الأخطاء، وتوفير أسس اختبار التقنيات الجديدة لتجربة التقنيات الرقمية عمليا من قبل الأفراد.

2. **البعد الوظيفي (الأفراد):** يعتمد التنفيذ المستدام للتقنيات الرقمية على التفكير في التطوير التنظيمي من منظور انساني بمحاولة نقل الأفراد الى العصر الرقمي، من خلال تدريبهم ودعمهم في عمليات التنسيق والتعاون وجمع المعلومات بالاتصال غير المترامن حتى يتمكنوا من مشاركة معارفهم وخبراتهم ودعم بعضهم البعض.

3. **البعد التقني والإعلامي:** يتطلب التحول الرقمي استخدام الوسائط الرقمية في العمليات التنظيمية وبالتالي توفر الكفاءة الرقمية المتعلقة بالعمل، والتي تهدف إلى استخدام هذه الوسائط كأدوات تنعكس أهميتها في مختلف نشاطات المؤسسة.

الشكل رقم (1-2): أبعاد التحول الرقمي .



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على ما سبق

➤ رابعاً: أهداف التحول الرقمي

يدور التحول الرقمي حول تبني التقنيات المضطربة لزيادة الإنتاجية وخلق القيمة والرفاهية الاجتماعية، لقد قدمت العديد من الحكومات الوطنية والمنظمات متعددة الأطراف وروابط الصناعة دراسات استشرافية استراتيجية للتبني سياسات طويلة الأجل، ومن خلال اقتراح تنفيذ السياسات العامة المتعلقة بالتحول الرقمي تناولت دراسة Duarte & Ebert، 2018¹ أهداف التحول الرقمي على المستويين الاجتماعي والاقتصادي في النقاط الآتية:²

- 1- تعزيز تطوير نظم تكنولوجية وثقافة مالية أكثر ابتكاراً وتعاونية على مستوى المؤسسات والمجتمع.
- 2- تغيير نظام التعليم لتوفير مهارات جديدة وتوجيه مستقبلي للأشخاص حتى يتمكنوا من تحقيق التميز في العمل الرقمي والمجتمع.
- 3- إنشاء وصيانة البنية التحتية للاتصالات الرقمية وضمان إدارتها وإمكانية الوصول إليها، وتحقيق التوازن بين جودة الخدمة وتكاليف تقديمها.
- 4- تعزيز حماية البيانات الرقمية والشفافية، وضمان متطلبات الاستقلالية، وتعزيز الثقة.
- 5- تحسين إمكانية الوصول إلى الخدمات وإرساء ضوابط وآليات وجودة الخدمات الرقمية المقدمة للمجتمع.
- 6 - تطبيق نماذج أعمال جديدة ومبتكرة وتحسين الإطار التنظيمي والمعايير الفنية.

¹ Ebert ،C. ،& Duarte ،C. H. C ، “Digital transformation”، IEEE Software، (4)، 2018، p.p. 16-21

² سمير سليمان الجمل ، 1 سعيد عبد القادر زابينه، أثر التحول الرقمي على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق في الشركات المساهمة العامة المدرجة في السوق المالي الفلسطيني من وجهة نظر المدققين القانونيين ، جملة الدراسات المالية و المحاسبية مجلد 14 ، عدد 01 ، 2024 ص56

بالإضافة إلى ذلك، يسعى التحول الرقمي إلى تحقيق أهداف أخرى مثل:²

❖ **تحسين مستوى الأداء:** يسعى التحول الرقمي إلى زيادة دقة البيانات وسهولة نقلها بين الإدارات، مما يعزز

الثقة في صحة المعلومات ويقلل من الأخطاء الناتجة عن الإدخال اليدوي.

❖ **تبسيط الإجراءات الإدارية:** مع توفر المعلومات بنسخ رقمية، تقل الحاجة إلى الأعمال الورقية وتختفي

الحاجة إلى الاحتفاظ بنسخ مكررة من المستندات الورقية التي أصبحت متاحة إلكترونياً.

❖ **الاستخدام الأمثل للطاقات البشرية:** يساهم التحول الرقمي في تحسين إنتاجية القوى العاملة من خلال تسهيل

تخزين المعلومات رقمياً وإعادة استخدامها بكفاءة.

❖ **زيادة الإنتاجية وتقليل التكاليف:** عبر استخدام التكنولوجيا والشبكات الرقمية، يمكن تحقيق مستويات أعلى

من الإنتاجية وخفض التكاليف المرتبطة بالأداء، مع تحسين مشاركة المواطنين في العمليات التنفيذية.

➤ **خامساً: متطلبات نجاح التحول الرقمي**

يمثل التحول الرقمي استثماراً في الفكر وتغيير السلوك لإحداث تحول جذري في طريقة عملنا من خلال

الاستفادة من التطور التقني للحصول على الخدمات بشكل أوسع وأفضل¹، وتتطلب عملية التحول الرقمي

اتباع نهج استراتيجي، وفهم آليات العمل المتاحة والتدريب المناسب لجميع أصحاب المصلحة لتوضيح

الطريقة المناسبة وضمان التنفيذ الفعال علاوة على ذلك، ذكر (Muhammad and Abdul Rizk) أن

تنفيذ التحول الرقمي يتطلب توافر التقنيات والبيانات والموارد البشرية والعمليات في القطاعين العام

والخاص، على النحو التالي:²

² حنان إحسان خليل، "دور التحول الرقمي في تحسين خصائص جودة المعلومات المحاسبية: دراسة تحليلية لآراء موظفي الحسابات في الجامعة التقنية الشمالية بموقع الموصل"، مجلة العلوم الإدارية والإنسانية، المجلد 03، العدد 04، 2022، ص

¹ Dirlik, E. **Digital Business and Entrepreneurship-Digital Transformation in The Tourism Sector**, University of Salford, 2020, P33

² Muhammad, E. & Abdel Razek, **Manifestations of digital transformation and its role in activating domestic tourism**. Al-Ijtihad Journal for Legal and Economic Studies, 80 Algeria, 2019 , pp. 96-97

- **التقنيات:** ويقصد بها توفير الأجهزة والبيانات والتخزين وبرامج التحول الرقمي، بما في ذلك تقنيات التطبيقات الاجتماعية وتقنيات الهاتف المحمول وتحليل البيانات الضخمة والبنية التحتية للحوسبة السحابية.
- **البيانات:** وتشمل المؤسسات التي تقوم بإدارة وتحليل البيانات بشكل منتظم، وتوفير المعلومات النوعية الموثقة والأدوات الإحصائية والمتابعة المستمرة لضمان تدفق البيانات والتنبؤ بها والتحسين المستمر.
- **الموارد البشرية:** تتضمن تزويد الموظفين المؤهلين بتحليل البيانات والتدريب المتقدم على التكنولوجيا الرقمية، والخبرة المتخصصة، وتعزيز التقدم والتطور.
- **العمليات:** يجب على الشركة الاهتمام بالتطبيق الصحيح للتحول الرقمي، وذلك من خلال وضع سياسات تقنية لتطوير الأداء ووضع سياسات وإجراءات لأنشطتها.

➤ سابعاً: العوائق التي تواجه التحول الرقمي

- يوجد العديد من العوامل التي تعرقل عملية التحول الرقمي داخل المؤسسات منها نقص الكفاءة والقدرات المتمكنة، كما إن نقص الميزانيات المرصودة لهذه البرامج تحد مكن نموها، والتخوف من مخاطر أمن المعلومات نتيجة لاستخدام الوسائل التكنولوجية يعتبر أحد أكبر العوائق خصوصاً إذا كانت الأصول ذات قيمة عالية، ويمكن تلخيص العوائق التي تعرقل عملية التحول الرقمي من خلال النقاط الآتية:¹
- نقص الكفاءة داخل المؤسسة والقادرة على قيادة برامج التحول الرقمي؛ نقص الميزانية المخصصة لبرامج التحول الرقمي؛
 - التخوف من مخاطر أمن المعلومات نتيجة لاستخدام الوسائل التكنولوجية يعتبر أحد أكبر التحديات التي تواجه نجاح تنفيذ التحول الرقمي؛
 - ضمن التحديات البيروقراطية المفرطة أو الأنظمة الداخلية المتشددة؛

¹ يونس أبو سمرة المرعبي، أهمية التحول الرقمي في القطاع المصرفي، دراسة ميدانية بالتطبيق على مصرف الراجحي بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر السنوي الرابع والعشرون لبحوث الأزمات إدارة التحول الرقمي لتطبيق رؤية مصر 2030، جامعة عين شمس 2019، ص 14-ص 15.

- المؤسسة لا تملك نظام خبراتي وإنتاجي كافي لتشييد قواعد رقمية معلوماتية، وذلك يعود إلى عوامل الفقر الاقتصادي وسوء التعليم وانعدام الاستقرار العام.

المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول مهنة المحاسبة والتدقيق

تعد مهنة المحاسبة من المهن الجوهرية التي تساهم في تسجيل وتحليل الأنشطة المالية معلومات وتساعد صناع القرار على التخطيط والإدارة بكفاءة، وعلى أثر ذلك سوف نتطرق من خلال هذا المطلب عرض مفاهيمي لمهنة المحاسبة أولاً نشأة وتطور التاريخي لمهنة، وصولاً إلى تعريفها العلمي وكذا المقومات الأساسية التي تركز عليها المهنة.

➤ أولاً: مفهوم مهنة المحاسبة والتدقيق

1- نشأة مهنة المحاسبة وتطورها:

نشأت المحاسبة استجابة لحاجة الإنسان إلى تسجيل وتوضيح العمليات المالية المتعلقة بنشاطاته المختلفة وتطورت مع الحياة الاقتصادية والاجتماعية، فقد مرت المحاسبة عبر ثلاثة مراحل رئيسية على مر العصور حيث في البداية، اقتصر على وظيفة العد أو الحصر العددي في العصور القديمة؛ ثم وظيفة التحليل التي ظهرت خلال طبيعة الاحتياجات من المعلومات التي كان يفترض ان تجيب عنها المحاسبة في ظل الظروف الاقتصادية التي أصبحت تتميز بكبرها وتعقيد عملياتها وكثرة المتدخلين فيها.¹

¹ خويلدات فيروز، تطوير المهنة المحاسبة في الجزائر في ظل الإصلاح المحاسبي، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر

2- التطور التاريخي لمهنة المحاسبة:

يمكن توضيح التطور التاريخي في الجدول التالي:¹

الجدول رقم (1-1): التطور التاريخي لمهنة المحاسبة

الفترة	أهم التطورات التاريخية لمهنة المحاسبة
الفترة الأولى المحاسبة في العصور القديمة والوسطى (حتى نهاية القرن 15)	- شهدت أولى المحاولات التي قام بها الإندسان لتسجيل البيانات المالية تعود إلى عهد الأشوريين، حوالي 3500 سنة قبل الميلاد وخلال هذه الحضارة، تم تطوير علم الحساب مما ساعد على تسهيل عملية القياس والإثبات المحاسبي؛ كانت البيانات تُسجل على ألواح من الفخار وتُحفظ بشكل منظم. - كما يرجع البعض تاريخ المحاسبة إلى الحضارة البابلية، وبالتحديد مع ظهور قانون حمورابي حوالي 1750 سنة قبل الميلاد، والذي تضمن 225 مادة قانونية، 80% منها مخصصة لمعالجة القضايا التجارية؛ ومن بين تلك المواد تناولت المادتين (104-105) تنظيم المعاملات المالية والتبادل التجاري، حيث تم اكتشاف آلاف من ألواح الطين تعود لتلك الفترة، كانت تُستخدم لتوثيق السجلات المالية. - أكثر الأنظمة المحاسبية القديمة تطوراً هو ذلك الذي خلفه المصريون القدماء، حيث طورت إدارة خزائن الفراعنة نظاماً تفصيلياً لمحاسبة المخازن. ساعد اختراع وتطوير صناعة أوراق البردي في تعزيز عملية الإثبات المحاسبي. - في الحضارة الإغريقية والرومانية، شهدت المحاسبة تطوراً كبيراً، حيث تم استبدال المقايضة بالنقود كوسيلة للتبادل وللقياس المحاسبي. وفي مرحلة متقدمة من الحضارة الرومانية، ركزت الجهود على التشريع القانوني والتنظيم الإداري، مع اهتمام خاص بحسابات الضرائب وتوسع استخدام النقود. ما نالت المحاسبة اهتماماً كبيراً في صدر الإسلام، حيث كانت تُستخدم في جمع الزكاة والصدقات وتسجيل ما تم تحصيله وصرفه من الأموال وساهمت الحضارة الإسلامية في تطوير العمليات الحسابية من خلال الأرقام العربية التي نُقلت إلى أوروبا في بداية القرن الثالث عشر الميلادي.

¹ مداني بن بلغيث، أهمية إصلاح النظام المحاسبي للمؤسسات في ظل أعمال التوحيد الدولية، اطروحة دكتوراه، الجزائر 2004، ص14. (بتصرف)

-وقرب نهاية العصر الوسيط بدأت طريقة تسجيل الأحداث الشخصية والاقتصادية في سجل واحد وفق التسلسل الزمني تنتشر بين الحرفيين الكبار، دون وجود نظام واضح للتسجيل.

-أدى تطور التجارة واتساع نطاقها، فضلاً عن حركة ترجمة الكتب العربية في مجالات مثل الرياضيات والجبر والفلك إلى اللاتينية وانتشار الأرقام العربية في أوروبا، إلى إحداث ثورة كبيرة في المحاسبة؛ فقد سهل استخدام الأرقام العربية إجراء العمليات الحسابية مقارنة بالأرقام اللاتينية، مما أحدث تغييراً جذرياً في طرق المحاسبة.

في ظل هذه التطورات بدأ التجار الإيطاليون في إدارة أنشطة صناعية ضخمة وفروع تجارية متنوعة، مما كشف عن نقص في كفاءة طرق مسك الحسابات التقليدية للتعامل مع العمليات المعقدة واستجابة لذلك، قام عالم الرياضيات الإيطالي لوكا باتشولي في القرن الخامس عشر بتطوير نظرية القيد المزدوج في عام 1494م، والتي اعتبرت علامة بارزة في تطور الفكر المحاسبي؛ فقد وضعت هذه النظرية قاعدة علمية لتسجيل وتبويب وتلخيص العمليات المالية، مما أتاح قياس نتائج النشاط الاقتصادي من ربح أو خسارة.

واعتبرت محاولات باتشولي بمثابة ميلاد المحاسبة الحديثة، على الرغم من أن القواعد الجديدة لم تشمل تحديد الدورة المحاسبية بوضوح؛ ومع ذلك قدمت لأول مرة ثلاثة سجلات رئيسية للتسجيل المحاسبي: المذكرة، دفتر اليومية، ودفتر الأستاذ.

مع انتشار النقود كمقياس عام للقيمة، وظهور الرأسمالية التجارية التي تسعى لتحقيق أرباح نقدية ضخمة عبر التبادل التجاري والتوسع في التجارة الدولية، وظهور رأس المال بشكل واضح في القرن السادس عشر، أصبحت الحاجة إلى إعداد الميزانية العامة للمشروع سنوياً أمراً ملحاً ومع تطور علم الحساب بنظامه العشري، أصبحت المعرفة المحاسبية شائعة بين التجار. لذا، طلب المشرع الفرنسي، الذي كان رائداً في قوانين التجارة الأوروبية، من التاجر الصغير أيضاً مسك سجلات محاسبية نظامية بموجب قانون تنظيم التجارة لعام 1673م، وأعلن أن الهدف من الميزانية العامة هو تحديد ثروة صاحب المشروع.

-قد ترتب عن الثورة الصناعية زيادة الاعتماد على المؤسسات ذات النطاق الضخم، وقد تحول مفهوم الملكية من الملكية الفردية والمشاركة إلى الملكية عن طريق حملة الأسهم، في ظل وجود قانون المؤسسات، وبطبيعة الحال فإن ملاك رأس المال كانوا مهتمين بالحصول على عائد من استثماراتهم في المؤسسة، ونتيجة لزيادة تعقد المشروعات ونشوء أساليب جديدة للتحليل المحاسبي من أجل التعامل مع المنافسين، تطورت محاسبة التكاليف والمحاسبة الإدارية أثناء تلك الفترة، فلم يعد ينظر إلى القوائم المالية كمؤشرات

الفترة الثانية

المحاسبة في عصر النهضة ومبدأ القيد المزدوج (من القرن 15 إلى غاية القرن 17)

الفترة الثالثة

المحاسبة عقب الثورة الصناعية (القرن 18 و 19)

ذات دلالة عن المركز الماي ونتائج الأعمال السابقة، بل تم توجيه نظر المحاسبة نحو نفعية القرار في تلك الفضة، وقد تم وضع مزيد من التركيز نشوء أساليب وممارسات ونظم للمحاسبة لجعلها أكثر نفعاً في عملية اتخاذ القرار.

إذن لم تعد وظيفة المحاسبة محصورة في تسجيل الأحداث المالية وتبويبها، وإنما أصبحت تشمل قياس الأحداث المالية وتحليلها وتفسيرها وتوصيلها إلى الجهات المستفيدة منها، أصبحت أيضاً وسيلة هامة للرقابة على استخدام الموارد المالية والمادية والبشرية في المشروع وتقييم الأداء.

— في الحقبة التاريخية الثالثة لتطور المحاسبة، برزت الجامعات المهنية المحاسبية كعناصر أساسية في تطوير المهنة، مثل الجمعية المحاسبية الأمريكية (AAA) والمعهد الأمريكي للمحاسبين (AICPA) ومعاهد المحاسبين القانونيين في إنجلترا وأستراليا حيث ساهمت هذه الهيئات في وضع وتأكيد المبادئ المحاسبية من خلال أبحاثها وتوصياتها ومع تقدم العولمة وتطور التكنولوجيا، أصبحت المعايير المحاسبية الدولية أكثر أهمية، مما ساعد في تعزيز الإفصاح عن البيانات والمعلومات المحاسبية وزيادة فاعليتها في اتخاذ القرارات الاستثمارية.

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على المرجع أعلاه

➤ ثانياً: تعريف مهنة المحاسبة

تعتبر المحاسبة أحد المكونات الرئيسية لأي تنظيم سواء كان هدف والتنظيم ربحي. كالمنشآت التجارية أو كالوحدات الحكومية، فبدون المحاسبة لن يكون بمقدور هذه المنظمات معرفة الموقف المالي في نهاية كل سنة مالية بشكل دقيق يمكن أصحاب القرار من اتخاذ قرارات اقتصادية سليمة.

❖ من جهة أخرى تعرف المحاسبة بأنها: "عملية تحديد وقياس وتوصيل معلومات اقتصادية تساعد مستخدمي

هذه المعلومات في اتخاذ قرارات اقتصادية سليمة".¹

¹ كاتب حسابات، المبادئ المحاسبية، المؤسسة العامة للتعليم الفني وتدريب المهني، المملكة العربية السعودية، 2004،

إذا ان المحاسبة تعتبر حلقة الوصل بين المنشأة وبين متخذي القرارات ممن تربطهم علاقة بالمنشأة. حيث تقوم المحاسبة بدور توصيل المعلومات للمستفيدين من هذه المعلومات.¹

❖ وعرفها للمعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) المحاسبة بالشكل التالي:

إن المحاسبة هي فن تسجيل و تبويب و تلخيص الأحداث و المعاملات التي قامت بها الوحدة الاقتصادية².

❖ كما عرفت الجمعية الأمريكية للمحاسبين (AAA) للتدقيق انها عمليات تحديد وقياس وتوصيل المعلومات

الاقتصادية للاستفادة منها في اتخاذ القرارات أفضل باستخدام تلك المعلومات.³

❖ المحاسبة هي علم يشمل مجموعة من المبادئ والأسس والقواعد التي تستعمل في تحليل العمليات المالية

عند حدوثها، وتسجيلها من واقع مستندات مؤيدة لها، ثم تبويب وتصنيف هذه العمليات وتلخيصها بحيث

تمكن الوحدة الاقتصادية من تحديد إيراداتها.⁴

❖ المحاسبة هي طريقة التصنيف الفني لتسجيل الحركات والتدفقات النقدية المتتالية للظاهرة القانونية أو

الاقتصادية التي داخل أصول الشركة.⁵

وعليه يمكننا تعريف مهنة المحاسبة: بأنها تلك المهنة التي تحتوي على العديد من الوظائف الهامة

والمعقدة، كتنقيح تأثير التدفقات النقدية المستقبلية، وإجراء تعديلات على الميزانيات وأيضا المساعدة في

إدارة المخاطر والخدمات السيولة وترتيب العقود وتعديلها، والمساعدة في الاستثمار الأمثل للموارد،

ومراجعة تكاليف الإنتاج وجميع اللوجستية ذات الصلة، ومراعاة استمرارية الفرص، للوصول إلى معلومات

¹ محمد مطر، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية، دار وائل للنشر، عمان، 2010، ص 25.

² عجيلة حنان، عجيلة محمد، متطلبات ومقومات ضبط مهنة المحاسبة في الجزائر - منظور الأخلاقيات، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، مجلد (02)، (عدد 06)، 2020، ص 551.

³ حنان عجيلة، اصلاح مهنة المحاسبة المعتمد في ضوء النظام المحاسبي المالي ومعايير المحاسبة الدولية رسالة دكتورا في علوم التدبير، جامعة غرداية، 2019، ص 10

⁴ رياض العبد الله وطلال الججاوي، نظرية محاسبية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2009، ص

⁵ JOSEPH Antonie , JEAN Paul Cormil , « Lexique Thématique de la Comptabilité , dictionnaire spécialisé explicatif » , 7ème édition de Boeck, 2002, p 87.

نهائية موثوقة عن وضع المؤسسة، التي يتم استخدامها من قبل العديد من الأطراف ذو المصلحة المساهمين،
الموردين الهيئات المالية، الضرائب..) في اتخاذ القرار.¹

2- المقومات مهنة المحاسبة:

تُعد مهنة المحاسبة نشاطاً اجتماعياً واقتصادياً أساسياً يعتمد على ثلاثة مقومات رئيسية: الجانب العلمي
(دراسة المعايير والمبادئ المحاسبية) ، الجانب المهني (المهارات العملية والخبرة)، والجانب الأخلاقي
(النزاهة والموضوعية) . يتم تنظيم هذه المقومات وفقاً للقوانين والمعايير لضمان تقديم بيانات مالية
موثوقة لمتخذي القرار.

ترتكز مهنة المحاسبة على مقومات محددة يمكن صياغتها في شكل منظم كالتالي:²

1-2 المقومات العلمية:

■ المعايير المحاسبية: الالتزام التام بالمعايير الدولية (IFRS) أو النظام المحاسبي المالي (SCF) المعتمد
محلياً.

■ الإطار النظري: فهم الفروض والمبادئ المحاسبية الأساسية مثل (الاستمرارية، الشخصية المعنوية
المستقلة، والفترة المحاسبية).

2-2 المقومات المهنية:

■ التأهيل العلمي: الحصول على شهادات أكاديمية ومهنية معتمدة مثل شهادة خبير محاسبي أو محاسب
معتمد.

■ الخبرة العملية: الممارسة الميدانية واكتساب المهارات في مسك الدفاتر وإعداد القوائم المالية.

¹ Shallal Almutairi, Impact of covid 19 on accounting profession from the perspective of a sample of head of accounting departments within Kuwaiti manufacturing sector, psychology and education journal, 2022, p 58.

² محمد بوتين، المحاسبة العامة للمؤسسة وفق النظام المحاسبي المالي (SCF) ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،
2019، ص 15-ص22.

- التنظيم المؤسسي: الانتماء إلى الهيئات والمنظمات المهنية (مثل المنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين) والزامية أداء اليمين القانونية.

2-3 المقومات الأخلاقية والسلوكية:

- تشكل أخلاقيات المهنة الركيزة الأساسية لحماية مصالح المستخدمين وتتضمن:
- الاستقلالية والموضوعية: الحياد التام في إعداد أو مراجعة الحسابات دون أي تضارب في المصالح.
- النزاهة والأمانة: الصدق المطلق في عرض البيانات المالية ومكافحة الاحتيال أو التلاعب.
- السرية المهنية: الحفاظ على أسرار العملاء والبيانات المالية الحساسة.

➤ ثالثاً: مفهوم التدقيق:

1- تعريف التدقيق إلى ما يلي :¹

- أ - لغة: التدقيق أو المراجعة يعنى إعادة النظر التكرير والإعادة مأخوذ من التعبير اللاتيني ويعني الاستماع.
- ب - اصطلاحاً: نكتفي بالتعريف السائد إلى الآن والمقدم من طرف جمعية المحاسبة الأمريكية حيث تعرف التدقيق على أنه عملية منتظمة للحصول على أدلة إثبات متعمقة بنتائج الأحداث والأنشطة الاقتصادية، وتقييمها بطريقة موضوعية لتحديد مدى التطابق بين هذه النتائج والمعايير المحددة وإيصال النتائج إلى المستخدمين المعنيين.

2-أهمية التدقيق:

- لقد تطور التدقيق بتطور المؤسسات وكبرها فالتدقيق يعتبر مهم بالنسبة لمختلف الشرائح من المجتمع سواء كانوا مستثمرين، مسيري المؤسسات البنوك وحتى الهيئات الحكومية :²

¹ خلف عبد الله الواردات، التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق وفقاً لمعايير التدقيق الداخلي الدولية، مؤسسة الوراق، ط

1، 2006، ص 38

² خديجة رفيـف، محاضرات في مقياس التدقيق المالي والمحاسبي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة على لونيـسي -البليدة -02-، 2023، ص 3

- **إدارة الشركة:** تعتمد الادارة على البيانات المحاسبية من أجل وضع الخطط ومراقبة الأداء وتقييمه، لهذا فإنها تعتمد اعتمادا أساسيا على البيانات المحاسبية المدققة المستثمرون يلجأ المستثمرون الى القوائم المالية المختلفة من أجل معرفة الوضع المالي للوحدة الاقتصادية لاتخاذ قرارات توجيه مدخراتهم، فالمدقق المستقل يعمل على طمأنة المستثمرين بأن أموالهم لا تتعرض للاختلاس والسرقة من خلال قيامه بمراقبة تصرفات الإدارة؛

- **الدائنين والموردين:** يحتاجونه من أجل معرفة المركز المالي للمؤسسة وقدرتها على الوفاء بالتزامات قبل منح الائتمان التجاري ونسبة الخصومات التي تمنحها؛

- **البنوك والمؤسسات المصرفية:** يعتبر التدقيق هاما للبنوك ومؤسسات الاقتراض، فقبل موافقة هذه الأخيرة على منح القروض تقوم بفحص وتحليل المركز المالي ونتيجة الأعمال لتلك المؤسسات وكذا قدرتها على سداد التزاماتها مع الفوائد في الآجال المحددة؛

- **مصلحة الضرائب:** تعتمد على القوائم المالية من اجل سرعة تحديد الوعاء الضريبي وتحصيل الضريبة.

➤ رابعاً: مرحلة تنظيم مهنة المحاسبة بالجزائر

هناك عدة مراحل تنظيم مهنة المحاسبة في الجزائر نوجزها فيما يلي:

الفرع الأول: مرحلة تنظيم مهنة المحاسبة بالجزائر قبل سنة 1969م

يلاحظ من خلال هذه الفترة أنها شهدت غموضا وغياب التنظيم لمهنة المحاسبة، ويمكن تقسيمها

إلى مرحلتين قبل وبعد الاستقلال الوطني، تميزت مرحلة ما قبل الاستقلال الوطني بالتبعية لتنظيم

الاستعمار الفرنسي وكذا مجمل القوانين التي تحكمها، وهذا ما يظهر الضرورة الملحة للمطالبة بالوثائق

المرتبطة بها والتي لم يتم الحصول عليها حتى الوقت الحالي، وتشير دراسات قليلة إذا لم نقل نادرة إلى

تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة بالجزائر في الحقبة الاستعمارية، كإنشاء الشركة الوطنية للخبراء

المحاسبين بمدينة وهران (Compagnie des experts-comptables d'Oran) ، عقب إنشاء فدرالية

شركات الخبراء المحاسبين بباريس سنة 1912، وعقب ذلك بتأسيس مصف الخبراء المحاسبين والمحاسبين المعتمدين بفرنسا، تم تأسيس مجلس جهوي للخبراء المحاسبين والمحاسبين المعتمدين بالجزائر في بداية سنة 1950²، أما بالنسبة للمرحلة التي تلت الاستقلال فقد شهدت غموضاً في التسيير على مستوى مختلف الهيئات الحكومية بما فيها تنظيم ممارسة مهنة المحاسبة والتي كانت تخضع للمراسيم المستخلصة من القانون الأساسي واتفاقية إيفيان.¹

الفرع الثاني: مرحلة إعادة تنظيم مهنة المحاسبة (1990-2010)

في مطلع التسعينات تم إصدار مجموعة من القوانين ومن بينها قانون 91-08 مؤرخ في 27 أبريل 1991 والذي يحدد شروط وكيفيات ممارسة مهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد لدى الشركات التجارية بما فيها شركات رؤوس الأموال وفقاً لأحكام القانون التجاري وكذا لدى الجمعيات والتعاضدية الاجتماعية والنقابات.² وعلى أساس هذا القانون تم إنشاء المنظمة الوطنية للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين، وبهذا الفصل أوكلت مهمة محاسبة ومراجعة المؤسسات التي لا تدخل في مجال اختصاص مجلس المحاسبة للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات المسجلين في جدول المنظمة الوطنية للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين.

تم صدور مجموعة من النصوص القانونية والتشريعات لها علاقة بالمهنة المحاسبية من "المرسوم التنفيذي رقم 92-20 في 13 يناير 1992 الى غاية القرار المؤرخ في 13 ماي 2006".

¹ - HAMDY Mohamed Lamine, *La profession comptable au Maghreb (Algérie - Libye – Maroc - Mauritanie – Tunisie)*, conférence internationale sur le rôle de la profession comptable dans l'économie de développement, organisée par la Banque Mondiale, la Banque Africaine de Développement, les Nations Unies (CNUED), IFAC et la FIDEF, Nairobi, 28-29 septembre 2006, p. 2.

² المادة 01 من القانون رقم 91-08 المؤرخ في 12 شوال 1411 الموافق 27 ابريل 1991 يتعلق بمهنة الخبير المحاسبي وحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، المؤرخة في 01/05/1991، ص 651.

الفرع الثالث: المرحلة الإصلاح مهنة المحاسبة من (2010-2015)

- أهم ما يميز هذه المرحلة وهي صدور قانون 01-10 والذي بموجبه قررت الحكومة إعادة هيكلة تنظيم مهنة المحاسبة وقررت تفكيك المصنف الوطني للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين إلى ثلاثة هيئات مهنية ونقل صلاحيات إلى وزارة المالية، ولقد تضمن هذا القانون 84 مادة و12 فصلا، وبين الصلاحيات فيما يلي:

- أصبح منح الاعتماد لممارسة المهنة من صلاحيات وزير المالية؛
- مراقبة النوعية المهنية والتقنية لأعمال الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين تحول إلى وزير المالية؛
- التكفل بتكوين الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات من مؤسسة تعليم مختصة تابعة لوزارة المالية والتكفل بتكوين المحاسبين المعتمدين من طرف المؤسسات التابعة لوزارة التكوين المهني.

✚ وصدور مجموعة من المراسيم التنفيذية في الجريدة الرسمية في 27 يناير 2011 والمتعلقة بمهنة المحاسبة ولعل من أهمها: _ من "المرسوم التنفيذي رقم 11-24 المؤرخ في 27 يناير 2011 الى غاية القرار المؤرخ في 12 جوان 2014".

- أ. مقاييس ممارسة مهنة المحاسبة في الجزائر: تشترط التشريعات المنظمة لمهنة المحاسبة قبل الإصلاحات أن يسجل المتربص الجديد في المصنف الوطني للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين ثم يبحث عن مكتب للمهنة عند محافظ حسابات، وعند قبوله يملأ استمارة القبول ويعيدها إلى المصنف ويتربص عنده سنتين.¹

¹ محمد بلبية، مهنة المحاسبة وهيئات المعايير المحاسبية في الجزائر في ظل قانون 10 - 01 ، مداخلة في الملتقى الدولي حول دور معايير المحاسبة الدولية AS-IFRS-IPSAS في تفعيل أداء المؤسسات والحكومات، اتجاهات النظام المحاسبي الجزائري المالي والعمومي على ضوء التجارب الدولية، المنعقد بجامعة ورقلة، يومي 25 و24 نوفمبر 2014 ، ص05

- و ينص القانون 91-08 على ضرورة توفر مجموعة من المعايير في الأشخاص الراغبين في

ممارسة مهنة المحاسبة؛ حيث لا يمكن منح الاعتماد لصاحبه إلا بتوافر الشروط التالية : ¹

✓ 1- بالنسبة للخبير المحاسب: لممارسة مهنة الخبير المحاسب يجب أن تتوفر في الشخص بالإضافة للشروط

المنصوص عليها في المادة 06 من القانون 91_08.

✓ 2- بالنسبة لمحافظ الحسابات:

- الحصول على شهادة خبير محاسب؛

- أو أن يكون المرشح حائز على إحدى شهادات التعليم العالي إضافة لإحدى الشهادات المهنية المذكورة في

المادة 03 الصادر في 24 مارس 1999، مع إثبات.

✓ 3- بالنسبة للمحاسب المعتمد:

- التسجيل في جدول المنظمة كخبير محاسب أو محافظ حسابات حسب نص المادة رقم 03 من المقرر الصادر

في 24 مارس 1999؛

- حيازة إحدى الشهادات المهنية المنصوص عليها في المادة 04 من المقرر الصادر في 24 مارس 1999؛

- تدريب مهني لمدة سنتين في مكتب خبير محاسب مع شهادة نهاية التربص (AFS)؛

- أو خبرة عشر سنوات في الميدانين المحاسبي والمالي، مع تدريب لمدة 06 أشهر.

¹ علاء بوقفة، الإصلاح المحاسبي في الجزائر وأثره في تفعيل الممارسة المحاسبية، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي

مرباح، ورقلة، 2012، ص120.

المطلب الثالث: تأثير التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق

➤ أولاً: توجهات مهنة المحاسبة في ظل التحول الرقمي

حيث سنتطرق فيما يلي إلى أهم التكنولوجيات الرقمية التي مست مختلف مهن المحاسبة:¹

- أتمتة العمليات المحاسبية وتحليل البيانات: تؤدي أتمتة العمليات المحاسبية إلى إلغاء سوء الفهم والتقليل من الأخطاء بصورة أكثر دقة مما كانت عليه من قبل، وكذلك المساعدة في الوصول إلى القرارات المعتمدة على البيانات بشكل أسرع، وهذا يجعل العمليات المحاسبية أكثر سهولة؛

- المحاسبة السحابية: تعرف المحاسبة السحابية على أنها " تطبيقات خاصة بالمعالجة المحاسبية يتم استضافتها على خوادم بعيدة تعمل على معالجة وإعادة البيانات التي يقوم المستخدم بإرسالها وتتم جميع وظائف التطبيق عبر الموقع وليس على سطح المكتب الخاص بالمستخدم"، المحاسبة السحابية. هي عبارة عن خدمات تعتمد وبشكل مباشر على شبكة الإنترنت ، حيث بوجود هذه الأخيرة بتدفق جيد تكون الخدمات السحابية تسيير بشكل جيد، وبغياب الإنترنت أو ضعفها تصبح خدمات المحاسبة السحابية بطيئة إلى درجة توقف العمل بأكمله.²

- الذكاء الاصطناعي: يتم اعتماد برمجيات المحاسبة الرقمية القائمة على الذكاء الاصطناعي كأحد أدوات إدارة المخاطر من أجل أتمتة العمليات المحاسبية وكذا تحسين ودقة المعلومات المحاسبية والتقارير المالية، وزيادة شفافية العمليات وتوفير أساليب عمل مرنة بالإضافة إلى توليد حكم رشيد لإنتاج معلومات محاسبية عالية الجودة، وتقليل القوى العاملة، وبسبب إدخال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي سيتم الاستغناء تدريجياً على المحاسبين التقليديين غير المتمكنين من التكنولوجيات الحديثة؛

¹ محمد صالح بلول ، تحديات التحول الرقمي في بيئة المحاسبة الجزائرية دراسة ميدانية من وجهة نظر مهنية وأكاديمية ، مجلة التنمية الاقتصادية المجلد 09 ، عدد، 02 ديسمبر 2024 ، ص 87

² يحي شرقي، إمكانية التوجه نحو اعتماد المحاسبة السحابية في الجزائر ما بين المزايا والمعوقات، جامعة الجبالي بونعامة -خميس مليانة، أطروحة دكتوراه في العلوم المالية والمحاسبة، 2024، ص76

– **البيانات الضخمة Big Data:** إن تحليل البيانات الضخمة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي تعتبر ذات أهمية كبيرة خاصة في مجال التدقيق، حيث الهدف الأساسي منها هو جعل عملية التدقيق التقليدية أكثر ذكاء وفعالية مع تقديم تحليلات ذات أهمية المستخدمين البيانات المالية، وتقييم مخاطر الأعمال التشغيلية بشكل أفضل، وتكييف عمل المدققين لتقديم تدقيق أكثر صلة؛

– **أنترنت الأشياء:** ويقصد به من جميع أنواع الأجهزة والوسائل المتصلة بشبكة الإنترنت والتي تشمل على جميع أنواع الأجهزة الإلكترونية الحديثة، مما : يسمح لها بالاتصال والتفاعل وتبادل البيانات فيما بينها دون أي تدخل يذكر للشخص البشري، فالعنصر البشري في أنترنت الأشياء تكمن وظيفته في تقديم المشورة وخدمات أخرى إضافية للعملاء.¹

➤ثانياً: تحليل العلاقة بين التحول الرقمي وتطوير نظم المعلومات المحاسبية:

شكل التحول الرقمي تحديات جديدة لمهنة المحاسبة مما دفع بمنظمات الاعمال الي التفكير في كيفية الاستفادة منها كأداة جيدة لتوصيل المعلومات الي مستخدميها ، حيث يحقق التحول الرقمي مجموعة من المنافع تتمثل في الآتي:²

- سرعة الدورة المحاسبية.
- الحصول على نطاق جغرافي أوسع لوصول المعلومات بشكل مستمر في كل لحظة.
- انخفاض نسبة معدلات الخطأ في التقارير المالية.
- انخفاض عدد الوظائف المحاسبية.
- تحسين برامج وخطط المراجعة.
- نظم تأمين المعلومات والسرية.

¹ نور الهدى مراح، و محمد طويلب ، مستقبل مهنة المحاسبة في ظل تقنيات التحول الرقمي -تقنية البلوكشين نموذجاً - .

مجلة الميادين الاقتصادية، مجلد 05 العدد 01 ، 2022، ص 29

² عبد الرحمان عبد الله دين حبه، دور أدوات التحول الرقمي في تطوير النظم المحاسبية (إطار مقترح) ،مجلة إدارة

العمال والدراسات الاقتصادية، مجلد 11 ، عدد 01، 2025 ص ص 18-19

كما يحقق تطبيق التحول الرقمي مجموعة من المزايا لمهنة المحاسبة منها:¹

- تخفيض تكلفة الاحتفاظ بسجلات المعاملات بحيث يتمكن الوصول إليها في أي وقت.
- توفير الموارد بالتركيز على الأنشطة التي تضيف قيمة للمنظمة.
- الحد من الاحتيال وتقليل فرص التلاعب بالسجلات المحاسبية.
- عدم الحاجة لإجراء التسويات المحاسبية لتوفير التسجيل الآني مع تحديث دفتر الأستاذ.
- تخفيض الأخطاء وتقليل وقت المراجعة.

➤ثالثاً: أثر التحول الرقمي على دور المحاسبين والمديرين الماليين

التحول الرقمي له تأثير كبير على دور المحاسبين والمديرين الماليين حيث يغير بشكل كبير طريقة أداء مهامهم ويتطلب مهارات جديدة.²

- 1- أتمتة العمليات المحاسبية: يسهل التحول الرقمي تحويل العديد من العمليات المحاسبية التقليدية إلى نظم أتمتة. وبفضل هذه الأتمتة، يتم تقليل الاعتماد على الأنشطة اليدوية والمتكررة، مما يعني أن المحاسبين يكونون أكثر قادرين على التركيز على المهام الأكثر تحدياً وذات قيمة مضافة.
- 2- تحليل البيانات المتقدمة: يوفر التحول الرقمي وصولاً سهلاً إلى كميات كبيرة من البيانات المالية والعملية. يمكن للمحاسبين والمديرين الماليين استخدام تحليلات البيانات المتقدمة والذكاء الاصطناعي لاستخراج رؤى استراتيجية من هذه البيانات واتخاذ قرارات أكثر دقة وفاعلية.

¹ شنن، علي عباس، أثر التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، مجلد 4، عدد 1، 2023، ص 280.

² عباس فيصل، أثر التوجه نحو الرقمنة على ممارسة المهن المحاسبية في الجزائر دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2024، ص 13-14

3- التحسينات في التقارير المالية: يسهل التحول الرقمي تحسين تقارير المحاسبة وتحويلها إلى شكل رقمي وتوفيرها عبر منصات سحابية. هذا يتيح للمديرين الماليين والمحاسبين الوصول إلى التقارير في أي وقت ومن أي مكان، مما يدعم عملية اتخاذ القرارات.

4- الأمان وحماية البيانات: يتطلب التحول الرقمي التركيز على أمان البيانات وحمايتها من التهديدات الإلكترونية. وبهذا يتحتم على المحاسبين والمديرين الماليين اتخاذ إجراءات أمان إضافية والاهتمام بقضايا الامتثال والتشريعات المتعلقة بحماية البيانات.

5 - تعزيز التعاون والاتصال: يسهل التحول الرقمي التعاون بين المحاسبين والمديرين الماليين وباقي أفراد الفريق، حيث يمكنهم مشاركة المعلومات والتواصل عبر أنظمة وتطبيقات رقمية مختلفة. يساعد في النهاية التحول الرقمي على تعزيز دور المحاسبين والمديرين الماليين في تحسين فعالية عملياتهم واتخاذ قرارات أكثر توجهًا استراتيجيًا. ومن المهم أن يستجيبوا لتلك التحولات بتطوير مهاراتهم التقنية والاستفادة من الفرص التي توفرها التكنولوجيا الرقمية في مجال المحاسبة والمالية.

➤ رابعا: مساهمات التحول الرقمي في مهنة المحاسبة والتدقيق:

يشكل التحول الرقمي رافعة أساسية لتطوير مهنة المحاسبة والمراجعة، إذ أسهم في تحسين الكفاءة، تسريع المعالجة وتعزيز جودة التقارير المالية. وفيما يلي نستعرض أهم مساهمات تقنيات التحول الرقمي في المهنة المحاسبية.

الجدول رقم (1- 2): مساهمات تقنيات التحول الرقمي في مهنة المحاسبة والتدقيق

مميزاتها	دورها في المحاسبة والتدقيق	التقنية
توفير موارد المعالجة والتخزين عبر الإنترنت.	توفر بنية مرنة لمعالجة وتخزين البيانات، ولذا تمكن من الوصول الأمن لأنظمة المحاسبة من أي مكان وبكلفة منخفضة مثل استخدام برامج محاسبة سحابية مثل QuickBooks أو Xero لإدارة الحسابات والقيود عن بعد.	الحوسبة السحابية (Cloud Computing)
تحليل الحجم الهائل والمتنوع من البيانات.	تمكن من تحليل كميات هائلة من المعلومات لاستخلاص أنماط وقرارات تدعم كشف الاحتيال وتحليل الاتجاهات المالية وتحسين جودة المراجعة. مثل تحليل ملايين العمليات المالية لاكتشاف مؤشرات الغش أو الأنماط غير الاعتيادية.	البيانات الضخمة (Big Data)
التحليل الذكي واتخاذ القرار الذاتي.	يسهم في أتمتة اتخاذ القرار والتعلم من البيانات للتنبؤ وكشف الأخطاء، مما يدعم التحليل التنبؤي والمراجعة الذكية المعتمدة على الخوارزميات. مثل استخدام خوارزميات تعلم الآلة في مراجعة الحسابات تلقائياً وتحديد المخاطر المحتملة.	الذكاء الاصطناعي (AI)
جمع البيانات من العالم المادي.	تمكن من جمع البيانات الفورية من الأجهزة المختلفة، مما يتيح تتبع الأصول والمعاملات لحظة بلحظة ويعزز دقة التقارير المالية. مثل أجهزة استشعار متصلة لتتبع المخزون أو الأصول الثابتة وتسجيلها تلقائياً في النظام المحاسبي.	إنترنت الأشياء Internet of Things (IoT)
الثقة والشفافية من خلال سجل لا مركزي	توفر شفافية وموثوقية عالية للبيانات وتحديث تحولاً جذرياً في تدقيق المعاملات عبر التحقق الفوري والمباشر من السجلات المالية غير القابلة للتلاعب. مثل: اعتماد نظم محاسبية قائمة على البلوكشين لتوثيق المعاملات مباشرة دون وسطاء وضمان دقتها.	البلوكشين (Blockchain)

المصدر: عطية عمر ، عتير سليمان ، لكموتة ابراهيم ، اتجاهات مهنة المحاسبة في الجزائر في ظل التحول الرقمي - دراسة مكتب محاسبة معتمد، مجلة المنهل الإقتصادي، جامعة الوادي، الجزائر، المجلد 08 العدد 02 ديسمبر 2025، ص 1467-1450

من خلال الجدول السابق، يمكن القول أن:

الحوسبة السحابية تمثل البنية التحتية الأساسية للتحويل الرقمي في المحاسبة، إذ تسمح بالتكامل بين التطبيقات المختلفة.

. البيانات الضخمة تمكن من التحليل الاستراتيجي والتنبؤ بالمخاطر والقرص؛

• الذكاء الاصطناعي هو المحرك الرئيسي للأتمتة وتحليل الأداء المالي؛

• إنترنت الأشياء: يعزز الربط الفوري بين العمليات التشغيلية والمحاسبية؛ البلوك شين يمثل مستقبل المراجعة الرقمية الآمنة والشفافة.

➤ **خامسا: التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والمراجعة في ظل التحويل الرقمي:**

يشهد قطاع المحاسبة والمراجعة تحديات متزايدة مع تسارع التحويل الرقمي تتعلق بقدرة المهنة على التكيف مع التقنيات الحديثة، ضمان أمن البيانات والحفاظ على الكفاءة المهنية والاستقلالية وسط بيئة عمل متغيرة وسريعة التطور، وهو ما يمكن إيجازه في الجدول التالي:

جدول رقم (1-3): التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والمراجعة في ظل التحويل الرقمي

التحدي	البيان
التحديات التقنية والرقمية	
ضعف البنية التحتية الرقمية	كثير من المؤسسات المحاسبية لا تمتلك أنظمة معلومات متكاملة أو برامج محاسبية حديثة، مما يصعب تطبيق الرقمنة الكاملة
الأمن السيبراني وحماية البيانات	مع الاعتماد المتزايد على الأنظمة السحابية، يزداد خطر اختراق البيانات المالية أو تعديلها، وهو ما يهدد الثقة في نتائج البيانات التدقيق.
صعوبة تكامل الأنظمة تواجه الشركات الحديثة	تحديات في دمج أنظمة ERP القديمة مع القديمة مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتحليل المتقدم .
محدودية الأدوات التحليلية المحلية	الأدوات الرقمية المتقدمة غالبا ما تكون أجنبية ومكلفة، ولا تتناسب بسهولة مع البيئة التشريعية أو اللغوية المحلية.

التحديات المهنية والمعرفية	
ضعف الكفاءات الرقمية	قلة التدريب العملي على الذكاء الاصطناعي، وتحليل للمحاسبين والمدققين البيانات، وأنظمة التدقيق الآلي تضعف جودة العمل المهني.
مقاومه التغيير المهني	كثير من المهنيين ما زالوا يفضلون الأساليب التقليدية خوفاً من فقدان الوظائف أو من تعقيد الأدوات الرقمية.
الحاجة إلى تطوير المناهج التعليمية	البرامج الأكاديمية في الجامعات لا تزال تركز على المحاسبة التقليدية أكثر من مهارات البيانات والتقنيات الذكية.
التحديات القانونية والتنظيمية	
غياب إطار تشريعي واضح	لا تزال القوانين المهنية في معظم الدول العربية غير محدثة للرقمنة المهنية لمواكبة متطلبات التدقيق الرقمي والذكاء الاصطناعي.
مسؤولية الأخطاء الناتجة	لا يوجد تحديد قانوني واضح لمسؤولية المحاسب أو النظام عن النظم الذكية الآلي في حال حدوث خطأ مالي أو تدقيقي بسبب الذكاء الاصطناعي.
ضعف آليات الرقابة على أنظمة التدقيق الرقمي	مؤسسات المراقبة المهنية لم تطور بعد أدوات رقابية رقمية لمتابعة عمليات التدقيق المعتمدة على الذكاء الاصطناعي.
التحديات الأخلاقية والمجتمعية	
القضايا الأخلاقية في الذكاء الاصطناعي	يعتمد على كميات هائلة من البيانات استخدام البيانات الحساسة، مما يثير مخاوف تتعلق بالخصوصية والشفافية.
الخوف من فقدان الوظائف البشرية	الاعتماد على الآلة في إعداد التقارير والتحليل قد يؤدي إلى تقليص أدوار المحاسبين التقليديين.
تحديات الثقة في نتائج العملاء والجهات التنظيمية	قد يشككون في مصداقية النتائج إذا الأنظمة الذكية تمت ألياً دون تدخل بشري كاف.

المصدر: عطية عمر ، عتير سليمان، لكمونة ابراهيم ، مرجع سبق ذكره ، ص 1456

ولذا يتطلب تجاوز هذه التحديات تبني استراتيجيات فعالة للتكوين المستمر، وتعزيز البنية التقنية والتنظيمية، بما يضمن تكامل التكنولوجيا مع المعايير المهنية دون المساس بجودة أو موثوقية العمل المحاسبي والتدقيقي.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة حول التحول الرقمي ومهنة المحاسبة والتدقيق

من خلال هذا المبحث الثاني لهاته الدراسة سوف نتطرق إلى الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع البحث، وقد تم تقسيمها إلى دراسات عربية في المطلب الأول، أما في المطلب الثاني دراسات أجنبية، والمطلب الثالث فمن خلاله تم تقييم الدراسات السابقة وعلاقتها مع الدراسة الحالية.

المطلب الأول: الدراسات العربية

1. دراسة (أيمن براهيم، عبد الرقيب سماعلي، 2025) بعنوان "دور التحول الرقمي في تحقيق التنمية المستدامة دراسة حالة شركة مناجم الحديد - تبسة -" الدراسة عبارة عن مذكرة ماستر أكاديمي، تخصص إدارة أعمال، جامعة الشيخ العربي التبسي، الجزائر، 2025.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور التحول الرقمي في تحقيق التنمية المستدامة، من خلال تحليل العلاقة بين أبعاد التحول الرقمي (تكنولوجيا المعلومات التغيرات الهيكلية إنشاء القيمة والجوانب المالية) وواقع تطبيق التنمية المستدامة في شركة مناجم الحديد - تبسة، وقد تم التركيز على واقع تطبيق هذه الأبعاد في السياق المؤسسي الحديث مع إبراز مساهمتها في دعم جهود المؤسسة نحو تحقيق أهداف وأبعاد التنمية المستدامة على المدى الطويل.

حيث تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري من الدراسة ، إضافة إلى إستخدام أسلوب دراسة حالة في الجانب التطبيقي كمحاولة لإسقاط الجانب النظري على الواقع العملي، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة تم تصميم إستبانة واستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة (الاعتماد على برنامج الإحصائي spss ، توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(0.05 < a)$ للتحول الرقمي على تحقيق التنمية المستدامة في شركة مناجم الحديد - تبسة، حيث بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين $(R = 0.434)$ ، وهو ارتباط إيجابي متوسط. أما القابلية التفسيرية للنموذج، فقد تمثلت في معامل التحديد $(R^2 = 0.188)$ ، ما يدل على أن 18.8% من التغيرات في التنمية المستدامة تعزى إلى

التحول الرقمي، بينما تعود النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى خارجة عن النموذج. كما بين اختبار - (T) (2.971) و 8.826 - دلالة النموذج ككل إحصائياً، وهو ما يدعم قبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وتحقيق التنمية المستدامة في شركة مناجم الحديد تبسة.

2 . دراسة (مجلدة قويدر، 2024) بعنوان " أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة و المراجعة " الدراسة عبارة عن مذكرة ماستر أكاديمي ، تخصص تدقيق و مراقبة التسيير ، جامعة غرداية ، الجزائر ، 2024.

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة و فهم كيفية تأثير التكنولوجيا الرقمية على ممارسة المحاسبة والمراجعة، تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ، إضافة إلى استخدام أداة استبيان الكترونية التي تم توزيعها على 40 فردا منهم من كان محاسب معتمد أو محافظ حسابات، والتي امتدت من شهر أفريل حتى شهر ماي 2024، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية واختبار النحدر الخطي للتفسير النتائج المجمعة، توصلت الدراسة إلى أن للتحول الرقمي له أثر كبير وإيجابي على مهنة المحاسبة وذلك بتحسين العمليات المحاسبية والتقارير المالية من حيث الدقة والسرعة والموثوقية، وأن تبني الأدوات والبرمجيات المحاسبية المتطورة أسهمت بشكل كبير في تحسين التنظيم الإداري والمحاسبي. وقد أوصت الدراسة على ضرورة مواكبة الرقمنة في مهنة المحاسبة وتدريب المحاسبين على استخدام الأدوات والبرامج التكنولوجية الحديثة في المحاسبة.

3. دراسة (رفاعه، تامر مزيد ،2024) بعنوان " أثر التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية على عدم تماثل معلومات السوق المالي: دراسة تطبيقية على البنوك المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية "الدراسة عبارة عن مقال أكاديمي ، مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم الاقتصادية، المجلد 46، العدد 02 ، جامعة البعث، سوريا ، 2024.

تمثل الهدف الرئيسي للدراسة في فحص مدى تأثير ودور تقنيات التحول الرقمي في مجال النظم المحاسبية متمثلة ب) إنترنت الأشياء IOT ، الحوسبة السحابية، وسائل التواصل الاجتماعي (بالحد من مشكلة

عدم تماثل معلومات السوق المالي، وذلك بالتطبيق على عينة من المصارف السورية الخاصة. تم قياس مستوى التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية (المتغير المستقل) من خلال بناء مؤشر لمستوى التحول الرقمي يتضمن (27) بنداً أو عنصراً موزعاً على ثلاث فئات (تطبيق تكنولوجيا إنترنت الأشياء، تبني الحوسبة السحابية، تطبيق الإفصاح باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي) وذلك من خلال تحليل المحتوى للقوائم المالية والمواقع الإلكترونية لعينة من المصارف الخاصة السورية. في حين تم قياس درجة عدم تماثل المعلومات من خلال حساب مؤشر المدى المقدر بين أعلى سعر وأدنى سعر، المطور من قبل & Corwin Schultz (2012) بالاعتماد على أعلى وأدنى سعر يومي لسعر السهم السوقي.

وفي نهاية هذا البحث توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها أنه بلغ الوسطي الحسابي لمؤشر تطبيق الإفصاح الإلكتروني كأحد تقنيات التحول الرقمي بلغ 0.5604 وهو الأعلى من بين المؤشرات الأخرى لتقنيات التحول الرقمي ولكن على الرقم من ذلك يعتبر مستوى التطبيق ضعيف لأنه لم يبلغ 60% فما فوق. كما أتى مؤشر تطبيق تقنية الحوسبة السحابية بالمركز الأخير من بين تقنيات التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية بقيمة 0.0446 وبنسبة منخفضة جداً 4.46%،

وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق تقنيات التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية ممثلة بتقنيات الإفصاح الإلكتروني والإفصاح عبر وسائل التواصل الاجتماعي -إنترنت الأشياء - IOT الحوسبة السحابية (على الحد من عدم تماثل معلومات البنوك المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية).

4. - دراسة (سعيد عبد القادر زباينة، 2024)، جامعة سمير سليمان بعنوان " أثر التحول الرقمي على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق في الشركات المساهمة العامة المدرجة في السوق المالي الفلسطيني من وجهة نظر المدققين القانونيين " الدراسة عبارة عن مقال أكاديمي ، مجلة الدراسات المالية و المحاسبية ، المجلد 14، العدد 01، جامعة فلسطين التقنية ، فلسطين ، 2024.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التحول الرقمي على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق في الشركات المساهمة العامة من وجهة نظر المدققين القانونيين في جنوب الضفة الغربية، واستخدمت الإستبانة في اجراء المسح الشامل لمجتمع الدراسة المكون من (55) مدقق قانوني في محافظتي الخليل وبيت لحم .

وخلصت الدراسة الى وجود النتائج عدم فروق ذات دلالة إحصائية في أثر التحول الرقمي على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق وفق متغيرات: الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة والشهادات والمحافطة، وخرجت الدراسة بعدة توصيات أبرزها: (ضرورة تبني التحول الرقمي من قبل من قبل الشركات المساهمة، لما له من تأثير واضح في تسهيل العمل المحاسبي والمالي، وضرورة تعزيز البنية التحتية للتحول الرقمي).

5_ (دراسة برحومة نريمان، 2023) ، حابي احمد بعنوان " أثر التحول الرقمي على ممارسات المحاسبة الابداعية"، الدراسة عبارة عن مقال علمي لمخبر العولمة و السياسات الاقتصادية ، مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبة، جامعة الجزائر 3 ، الجزائر ، 2023.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المصطلحين " التحول الرقمي " و "المحاسبة الإبداعية"، والتعرف على مزايا وتحديات تطبيق تقنيات التحول الرقمي في مجال المحاسبة، كما تم تسليط الضوء على علاقة التحول الرقمي بالمحاسبة الابداعية وتأثيره على مسار ممارساتها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي.

أظهرت نتائج الدراسة أن التحول الرقمي من خلال تقنياته يعيد تعريف مفهوم المحاسبة الإبداعية، في السياق الذي يمكن فيه للهيئة الرقمية والتكنولوجيا غير الملموسة التأثير بشكل إيجابي على المحاسبة والإبلاغ وفرض الضرائب على الأنشطة الحقيقية في الاقتصاد، ويعزز نطاق ممارسات المحاسبة الابداعية الإيجابية من خلال ربطها بالأسواق ونظم الدفع سريعة التطور.

- 6. (دراسة أحمد، جيهان وحيد أحمد ، 2023) بعنوان " دور التحول الرقمي في تفعيل تطبيق الإطار المفاهيمي للتقارير المالية: دراسة تحليلية" الدراسة عبارة عن مقال أكاديمي، ماجستير في إدارة الأعمال

(منشورة) ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية ، جامعة حلوان - كلية التجارة وإدارة الأعمال،
مصر ، 2023.

هدف البحث التعرف على دور التحول الرقمي في تفعيل تطبيق الإطار المفاهيمي للتقارير المالية. وانعكاس ذلك على تطوير مهنة المحاسبة وممارساتها. حيث أن التحول الرقمي أدى لظهور منشآت تقود قطاعات كبيرة دون أن تمتلك أصولاً كمنشآت التكنولوجيا المالية التي تمتلك فقط مجموعة من التقنيات والتطبيقات. تم عمل دراسة تحليلية لعناصر الإطار المفاهيمي للتقارير المالية لبيان أثر تطبيق التحول الرقمي على كل عنصر من عناصر الإطار. ولتأكيد نتيجة البحث التحليلية تم عمل دراسة ميدانية مكتملة لعينة من 400 مفردة، للإجابة عن التساؤلات البحثية واختبار فرضه، وتم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) . لإدخال ومعالجة وتحليل البيانات.

توصلت الدراسة إلى أن عملية التحول الرقمي قد أحدثت ثورة في طريقة معالجة وعرض المعلومات المالية وغير المالية، مما أدى إلى تحسين جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية؛ الأمر الذي يؤدي بدوره لتحسين جودة التقارير المالية.

- 7. دراسة (عنن بوعمامة، 2023) بعنوان: "ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق في البيئة الرقمية واقع أفاق

وتحديات

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة تقنيات التحول الرقمي في تحسين جودة مهنة المحاسبة والتدقيق من خلال إبراز أهمية مواكبة ممارسي هذه المهنة لمتطلبات بيئة الأعمال الراهنة. تعتمد الدراسة على تحليل الأدبيات السابقة التي تشير إلى أن تطبيق تقنيات التحول الرقمي، مثل الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين، يساهم في تحسين جودة مهنة المحاسبة والتدقيق على الصعيد الدولي، ويمكن أن يكون له تأثير إيجابي على الممارسات المحلية إذا تم توفير الشروط المناسبة لذلك، وظهرت النتائج أن تبني هذه التقنيات يعزز من دقة وشفافية التقارير المالية ويزيد من كفاءة المحاسبين والمراجعين في أداء مهامهم، بناءً على هذه النتائج توصي الدراسة بضرورة تكثيف الجهود لتضييق الفجوة التكنولوجية بين

ممارسي مهنة المحاسبة والتدقيق، من خلال توفير التدريب والتطوير المستمر لهم، لضمان تحقيق الفعالية في أعمالهم ومواجهة التحديات المستقبلية بكفاءة عالية، كما تشدد على أهمية تطوير سياسات تنظيمية تدعم التحول الرقمي في المجال المحاسبي لضمان تحقيق أعلى مستويات الجودة والأمان في العمليات المحاسبية.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

1. دراسة (Mustapha ABAKAR MOUSSA، 2026) بعنوان :

Article, Industry 4.0 and digital transformation of accounting, International

Journal of Scientific Research, Volume 04, Issue 01, Mali, January 2026.

هدفت الدراسة تم إجراء محاكاة للإنتاج تسمح بدمج الصناعة 4.0، كما تم إنشاء تقارير تُرسل مباشرة إلى نظام المعلومات المحاسبي دون تدخل بشري، تناولت الدراسة المعلومات التي يتم الحصول عليها عبر الأجهزة المتصلة بالإنترنت في وحدات الإنتاج والتغليف والنقل، وذلك وفقًا للمحاكاة التي أُجريت على شركة صناعية تم دمجها باستخدام أساليب الصناعة 4.0.

أظهرت نتائج نظام الصناعة 4.0 تكامل وظائف المؤسسة ويسهم بشكل كبير في تحسين الأداء المؤسسي . ومع ذلك، فإن تطبيق هذا النظام يتطلب تكاليف مرتفعة خاصة من حيث البرمجيات والأجهزة والبنية التحتية.

2. دراسة (Karim DIABATE , Adama KANE, Famory TRAORE، 2026) بعنوان :

Article, Digitalisation de la comptabilité et amélioration de l'audit qualité dans

les services financiers des sociétés d'État au Mali: cas de l'Énergie du Mali,

International Journal of Scientific Research, Volume 04, Issue 01, Mali, January

15, 2026.

هدفت الدراسة إلى تقييم مدى مساهمة الأدوات الرقمية في تقليل الأخطاء المحاسبية وتحسين الخدمات المالية، اعتمدت الدراسة منهجًا افتراضيًا-استنباطيًا، واستندت إلى مقارنة منهجية مختلطة تجمع بين

الأساليب الكمية والنوعية، تم الحصول على البيانات الكمية من خلال استبيان وُرِّعَ على 115 من أصحاب المصلحة في شركة طاقة مالي، من بينهم المسؤولون الماليون، والمدققون الداخليون، وكبار المديرين، وغيرهم من المعنيين. بالإضافة إلى ذلك، أُجريت مقابلات شبه مهيكلة مع 10 أشخاص رئيسيين. وقد أُجريت الاستبيانات في بامكو خلال الفترة الممتدة من 18 أكتوبر إلى 30 نوفمبر 2025 وتمت معالجة البيانات باستخدام برنامجي SPSS و Excel، وأكدت النتائج تحسناً في موثوقية المعلومات المالية وتعزيز نظام الرقابة الداخلية.

- 3. دراسة (Ali Hussein Hamad Shlaka, Mohsen Khotanlou, Mohsen Khotanlou،

Diaa Majed Abdul Suwadi، 2025) بعنوان :

Article, The Impact of Digital Transformation on the Accounting Profession

Analysis of Opportunities and Challenges, International Journal of Scientific

Research, Accounting Department, Faculty of Economics and Social Sciences,

Hamadan, Iran, Accounting, March 2025.

تتناول هذه الدراسة المشهد التحولي لمهنة المحاسبة في ظل تأثير التحول الرقمي. حيث تقوم الدراسة بتحليل دقيق للفرص والتحديات الناتجة عن دمج التقنيات الرقمية وترتكز على الإطار النظري المعنون بـ "تأثير التحول الرقمي على مهنة المحاسبة"، وتعتمد منهجية بحثية تجمع بين الأساليب الكمية والنوعية لاستكشاف هذا المجال الديناميكي، من الناحية المنهجية، تم استخدام استبيانات منظمة، ومقابلات معمقة، وتحليل مؤشرات الأداء للحصول على رؤية شاملة. وتُميز الدراسة بين المتغيرات المستقلة، التي تشمل تطبيق التقنيات الرقمية، والمتغيرات التابعة مثل مؤشرات أداء الموظفين، بما في ذلك الإنتاجية، والرضا الوظيفي، وفعالية التعاون، واكتساب المهارات.

تشير النتائج الأولية إلى وجود اتجاهات إيجابية في الإنتاجية نتيجة مبادرات التحول الرقمي، غير أن هناك تحديات تظهر، مثل صعوبات التكيف وبعض الآثار السلبية المحتملة. كما تؤكد الدراسة على أهمية برامج التدريب، وتُظهر وجود علاقة ارتباط بين الرضا الوظيفي ومستوى الإتقان في استخدام الأدوات الرقمية.

4. دراسة (Region Alper Tazegul, Saliha Gul Cimşit، 2025)

بعنوان: Digital Transformation in Accounting Profession; An Application in

TRA 2 ,article in the Institute of Social Sciences, Kafkas University, Kars,

Türkiye, May 2025.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد تأثير التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق من وجهة نظر المهنيين في مجال المحاسبة. وفي هذا الإطار، تم تقييم مزايا وعيوب وفوائد وسلبات التحول الرقمي وفقاً لآراء الأعضاء المهنيين العاملين، وتم استخدام منهجية الاستبيان لجمع البيانات، حيث استُخدم مقياس ليكرت الخماسي في أسئلة الاستبيان. وتم تحليل البيانات المجمعة باستخدام برنامج SPSS 20.0. وأظهرت نتائج التحليل أن الرقمنة ساهمت بشكل كبير في مهنة المحاسبة، حيث أصبحت العمليات أسرع وأكثر كفاءة، ومع ذلك، لوحظ أن هناك حاجة إلى مزيد من التدريب من أجل الاستفادة الكاملة من مزايا التحول الرقمي، كما أبرزت الدراسة ضرورة توظيف كفاءات مدربة وذات خبرة للاستفادة من هذه الفرص، وأشارت إلى أن التحول الرقمي سيوفر فرصاً ومسارات مهنية جديدة للمهنيين.

وفي حين أكد جزء كبير من المشاركين في الدراسة أن الرقمنة ستضيف قيمة إلى المهنة، فإنهم يرون أن تطوير المهارات المهنية سيسهل على الأعضاء التكيف مع الابتكار، ويجعل معاملاتهم أسرع وأكثر كفاءة.

5. دراسة (EL BASRI Abderrahim, EL BEKKALI Abdelhaq، 2024) بعنوان:

"L'impact de l'intelligence artificielle sur la profession d'audit Une revue systématique de la littérature ",International Journal of Strategic Management and Economic Studies, Volume D4, Issue 06, 2024.

تهدف الدراسة إلى وجود إجماع حول قدرة الذكاء الاصطناعي على تحسين كفاءة وجودة عملية التدقيق . كما تبرز مجموعة من العوائق الرئيسية التي تعيق تبنيها، من بينها الفجوة التكنولوجية، والحاجة إلى مهارات جديدة، والمخاطر الأخلاقية (مثل التحيز وغياب الشفافية)، إضافة إلى وجود فراغ تنظيمي، تحلل هذه المراجعة المنهجية أثر الذكاء الاصطناعي على مهنة التدقيق، بالاعتماد على 24 دراسة تم اختيارها وفق

بروتوكول PRISMA

من أهم النتائج المتوصل أن الذكاء الاصطناعي يُعد أداة لتعزيز قدرات المدقق وليس بديلاً عنه، مما يستلزم تعاوناً بين مكاتب التدقيق والهيئات التنظيمية ومؤسسات التكوين من أجل إدارة هذه التحولات ومواكبتها، تم اكتشاف أن العوامل البيئية تؤثر على كثافة التخطيط الاستراتيجي، يجب على المنظمات إجراء تحليل بيئي مناسب على حد سواء التحليل الداخلي والخارجي.

6. دراسة (Qualid MERAGHNI, Latifa BEKKOUCHE, Zakaria DEMDOUM، 2021)

بمعنوان: IMPACT OF DIGITAL TRANSFORLATION ON ACCOUNTING INFORMATION SYSTEM -EVIDENCE FROM ALGERIAN FIRMS, University of El-Shahid Hamat El-Akhdar, El-Oued, Algeria, 2021.

البريد الإلكتروني للمؤلف مسؤول oualid_meraghnil@yahoo.fr

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح الإطار المفاهيمي والعملية للتحويل الرقمي وتأثيره على نظم المعلومات المحاسبية، وذلك بالتركيز على متطلبات التحويل الرقمي، مثل الاستراتيجية الرقمية، والمعرفة اللازمة بالعنصر البشري، والآثار والعقبات التي تواجه رقمنة نظم المعلومات المحاسبية. وتحاول الدراسة الإجابة

على السؤال التالي: ما هو تأثير التحول الرقمي على نظم المعلومات المحاسبية في منظمات الأعمال؟، تستخدم الدراسة المنهج الاستدلالي الاستنتاجي، استنادًا إلى العديد من الدراسات السابقة، من خلال تطبيقه على عينة مكونة من 237 فردًا يعملون في حوالي 120 شركة تعمل في البيئة الجزائرية، وذلك من خلال استبيان تم توزيعه في عام 2021. وقد وجدت الدراسة درجة ضعيفة من الوعي بأهمية التحول الرقمي، وجهدًا منخفضًا لتطوير نظم المعلومات المحاسبية بما يتماشى مع متطلبات التحول الرقمي، ويعود ذلك كله إلى وجود العديد من التحديات ذات التأثير الكبير.

المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة

في هذا المطلب سنحاول إبراز كل من أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

➤ أولاً: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات باللغة العربية

لخصت أوجه التشابه والاختلاف في الجدول التالي:

الجدول رقم (1-4): أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة باللغة العربية:

الدراسات السابقة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
دراسة (أيمن براهيم، عبد الرقيب سماعيل 2025)	- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في عدة جوانب منها: - يتشابهان في أداة الدراسة وهي الاستبيان. - يتشابهان في المتغير المستقل التحول الرقمي. - كلتا الدراستين استخدمت المنهج الوصفي التحليلي - بالإضافة إلى ذلك كلاهما استخدمتا البرنامج الإحصائي SPSS .	- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في عدة جوانب نذكر منها: - تختلف في عينة الدراسة، حيث نجد الدراسة السابقة طبقت شركة مناجم الحديد، بينما الدراسة الحالية طبقت على المحاسبين المهنيين في المؤسسات العمومية والخاصة بالولاية.

-تختلف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في عدة جوانب نذكر منها: -تختلف الدراسة السابقة من حيث حجم العينة المحدود (40 فردًا)، بينما دراستنا (90 فرد) ممارسي مهنة محاسبة، كما أنها لم تفصل أبعاد التحول الرقمي بشكل دقيق كما في الدراسة الحالية تم تفصيل فيهم.	-كلتا دراستين تطرق الى مواضيع أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق. -يتشاهان في اداة الدراسة وهي الاستبيان والمنهج الوصفي التحليلي مع تحليل SPSS ، بالإضافة إلى استهداف مهنيين محاسبين.	دراسة(مجليدة قويدر(2024)
-تختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في عدة جوانب نذكر منها: -من حيث الهدف، حيث ركزت الدراسة السابقة على أثر التحول الرقمي في الحد من عدم تماثل معلومات السوق المالي في البنوك، بينما تركز الدراسة الحالية على تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق. -كما تختلف في العينة التي اقتصرت على البنوك المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، بينما دراستنا عند محاسبين مهنيين.	-تتفق مع الدراسة الحالية في تناول التحول الرقمي كمتغير مستقل في المجال المحاسبي، وربطه بالنظم المحاسبية ودوره في تحسين جودة المعلومات، كما تعتمد على التحليل الكمي في قياس المتغيرات.	دراسة (رفاعة، تامر مزيد 2024)
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في مايلي : -نجد الدراسة السابقة طبقت على العينة المستهدفة حيث اقتصرت على المدققين القانونيين في الشركات المساهمة الفلسطينية، بينما الدراسة الحالية محاسبين وخبراء محاسبين ومحافظي حسابات، الى بعض العاملين في المؤسسات. -كذلك تختلف من حيث النطاق الجغرافي دراسة سابقة في فلسطين،	-تتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في تناول التحول الرقمي كمتغير مستقل رئيسي ومتغير تابع مهنة المحاسبة والتدقيق. -كلاهما استخدمتا المنهج الوصفي التحليلي في الجانب المنهجي. - تستخدم أداة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من الميدان. -كلاهما ركز على آراء الممارسين مهنيين المجال المحاسبي	دراسة(سعيد عبد القادر زباينة 2024).

مقابل الجزائر في الدراسة الحالية). - اعتمدت الدراسة الحالية على تحليل أكثر تفصيلاً لأبعاد التحول الرقمي (البنية التحتية، التقنيات، الكفاءات، الحوكمة). - الدراسة الحالية اعتمدت على تحليل متعدد الأبعاد باستخدام SPSS واختبارات تأثير وارتباط موسعة.		
-تختلف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في عدة جوانب: - من حيث الهدف، حيث ركزت دراسة سابقة على تفعيل الإطار المفاهيم للتقارير المالية وتحسين جودة التقارير، بينما الدراسة الحالية على تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق. - الدراسة سابقة حجم العينة التي شملت 400 مفردة، ومن حيث شمول الدراسة التحليلية والنظرية، بينما دراستنا 90 فرد.	-تتفق دراسة سابقة مع الدراسة الحالية في تناول التحول الرقمي كمتغير رئيسي في المجال المحاسبي، وربطه بتطوير الممارسات المحاسبية وتحسين جودة المعلومات. - كلتا الدراستين استخدمتا التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS في الجانب التطبيقي.	دراسة (أحمد، جيهان وحيد أحمد 2023).
-تختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية فيما يلي: - ركزت الدراسة السابقة على أثر التحول الرقمي على ممارسات المحاسبة الإبداعية، بينما دراستنا على أثر التحول الرقمي في تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق، إضافة إلى اهتمامها بتحسين	تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في عدة جوانب منها: - يتشابهان في أداة الدراسة وهي الاستبيان، - يتشابهان في المتغير المستقل التحول الرقمي.	دراسة (برحومة نريمان، حابي احمد 2023)

الكفاءة المهنية وجودة الأداء المحاسبي والتدقيقي بشكل أشمل.	-كلتا الدراستين استخدمت المنهج الوصفي التحليلي - بالإضافة إلى ذلك كلاهما استخدمتا البرنامج الإحصائي SPSS للقيام بعملية التحليل الإحصائي.	
-تختلف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في ما يلي: -دراسة نظرية تحليلية تعتمد على مراجعة الأدبيات دون تطبيق ميداني أو عينة. -عدم اعتماد الدراسة السابقة على استخدام أدوات التحليل الإحصائي مثل SPSS أو الاستبيان، على عكس دراستنا استخدمت اداة استبيان وبرنامج التحليل الإحصائي SPSS -اهتمت الدراسة السابقة على تقنيات محددة مثل الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين بشكل مفصل. في الدراسة عدم اختبار عنصر الفرضيات أو استخدام تحليل كمي للعلاقات الإحصائي ،بينما دراستنا اعتمدت عليهم.	-تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في ما يلي: تناول التحول الرقمي وتقنياته كعامل مؤثر في مهنة المحاسبة والتدقيق. التركيز على تحسين جودة مهنة المحاسبة والتدقيق من خلال التقنيات الحديثة. إبراز أهمية تطوير ممارسي المهنة لمواكبة التحول الرقمي. التأكيد على دور التحول الرقمي في رفع الدقة والشفافية وكفاءة الأداء المهني.	دراسة (عدن بوعمامة(2023)

➤ ثانيا: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات باللغة الأجنبية

لخصت أوجه التشابه والاختلاف في الجدول التالي:

الجدول رقم (1- 5): أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة باللغة الأجنبية:

الدراسات السابقة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
دراسة Moustapha ABAKAR MOUSSA (2026)	- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة فيما يلي: - تناول التحول الرقمي في المجال المحاسبي وربطه بتطوير نظم المعلومات المحاسبية والممارسات المهنية. التأكيد على دور التقنيات الرقمية في تحسين كفاءة الأداء المؤسسي. -إبراز أهمية تكامل الأنظمة الرقمية في دعم العمليات المحاسبية والتدقيقية. التركيز على أثر التقنيات الحديثة في رفع جودة المعلومات وسرعة معالجتها.	- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة فيما يلي: - نختلف في عينة الدراسة، الدراسة السابقة طبقت على بيئة الصناعة 4.0 في شركة صناعية، بينما دراستنا الدراسة على ممارسي مهنة المحاسبة. -إعتمدت الدراسة الحالية على البرامج الإحصائية spss v27 في تحليل البيانات، على عكس الدراسة السابقة لم تعتمد عليهم. - الدراسة السابقة ركزت على الجوانب التقنية والتطبيقية للنظم الصناعية ، بينما دراستنا ركزت على جوانب المهنية للمحاسبة والتدقيق.
دراسة Karim DIABAT Adama KANE Famory TRAORÉ (2026)	-تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في ما يلي: -تناول التحول الرقمي ودوره في تحسين الممارسات المحاسبية والتدقيقية. -كلاهما استخدام المنهج الوصفي/التحليلي في دراسة أثر الرقمنة على الأداء المهني. كلتا دراستين اعتمدت على أدوات تحليل إحصائي لمعالجة البيانات مثل SPSS. -التركيز على تحسين جودة المعلومات المحاسبية ورفع موثوقيتها.	-تختلف الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في ما يلي: - تعتمد الدراسة السابقة على منهجية مختلطة (كمية ونوعية) تشمل اداة استبيان والمقابلات، بينما الدراسة الحالية على أداة الاستبيان لجمع البيانات الأولية . - الدراسة السابقة تشمل عينة متنوعة من أصحاب المصلحة (مديرين، مدققين داخليين، مسؤولين

ماليين)، بينما تركز الدراسة الحالية على (محاسبين وخبراء ومحافظي حسابات). -الدراسة السابقة تناولت قطاع شركات الدولة، بينما تركز الدراسة الحالية على ممارسي المهنة بشكل عام.	-إبراز دور التقنيات الرقمية في دعم الرقابة الداخلية وتقليل الأخطاء المحاسبية.	
-تختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في ما يلي: -اعتمدت الدراسة السابقة على منهجية مختلطة (كمية ونوعية) تشمل الاستبيانات والمقابلات وتحليل مؤشرات الأداء، بينما الدراسة الحالية على أداة الاستبيان فقط. -اهتمت الدراسة السابقة على مؤشرات الأداء الوظيفي (الإنتاجية، الرضا الوظيفي، التعاون) إضافة إلى الجانب المهني، بينما الدراسة الحالية على تطوير المهنة . -تختلف الدراسة الحالية مع دراسة سابقة في مجتمع الدراسة ، فنجد في دراسة السابقة عينة أوسع تشمل موظفين ومهنيين متعددين، بينما الدراسة الحالية على فئة مهنية محددة (محاسبين وخبراء ومحافظي حسابات).	تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في ميلي: -تناول التحول الرقمي كمتغير رئيسي وتأثيره على مهنة المحاسبة. - التركيز على تحليل أثر التقنيات الرقمية في تطوير الممارسة المحاسبية. -كلتا دراستين اعتمدا على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الظاهرة. -كلاهما استخدام أدوات ميدانية لجمع البيانات مثل اداةالاستبيان. - إبراز أهمية المهارات الرقمية والتدريب في تحسين أداء المحاسبين. تناول العلاقة بين التحول الرقمي وتحسين الكفاءة والإنتاجية في المجال المحاسبي.	دراسة Ali Hussein Hamad Shlaka & Mohsen Khotanlou & Diaa Majed Abdul Suwadi (2025)

-تختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في ما يلي: -تركز الدراسة السابقة على تقييم مزايا وعيوب التحول الرقمي من وجهة نظر مهنية، بينما ركزت الدراسة الحالية على قياس الأثر الإحصائي لأبعاد التحول الرقمي على تطوير المهنة. - تعتمد الدراسة السابقة على منطقة جغرافية محددة (TRA 2) في تركيا)، بينما الدراسة الحالية تطبق في بيئة جزائرية. لا تفصل أبعاد التحول الرقمي بشكل تحليلي دقيق مثل (البنية التحتية، الحوكمة، الكفاءات). تركز أكثر على الجوانب الإدراكية والاتجاهات المهنية بدل تحليل العلاقات الإحصائية المتعددة المتغيرات. تعتمد على تحليل وصفي لاتجاهات المشاركين أكثر من اختبار فرضيات تأثيرية معمقة.	-تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في ما يلي: -تناول التحول الرقمي كمتغير رئيسي في مهنة المحاسبة والتدقيق. -الاعتماد على منهجية الاستبيان في جمع البيانات من المهنيين المحاسبين. -استخدام برنامج SPSS في تحليل البيانات الإحصائية. -التركيز على آراء المهنيين (محاسبين ومدققين) حول تأثير التحول الرقمي. -إبراز أهمية الكفاءات والتدريب المهني في نجاح التحول الرقمي. التأكيد على تحسين كفاءة وسرعة العمليات المحاسبية نتيجة الرقمنة.	دراسة Region Alper Tazegul & Saliha Gul Cimşit (2025)
تختلف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة فيما يلي: -دراسة السابقة تعتمد على مراجعة منهجية للأدبيات دون تطبيق ميداني أو عينة أداة استبيان. الدراسة السابقة لا تستخدم أدوات تحليل إحصائي مثل SPSS أو اختبار فرضيات كما في الدراسة الحالية اعتمدت عليهم.	-تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة فيما يلي: -تناول دراستين أثر التقنيات الرقمية (الذكاء الاصطناعي) في مهنة التدقيق. التركيز على تحسين كفاءة وجودة مهنة التدقيق في ظل التحول الرقمي. - كلاهما إبراز أهمية تطوير مهارات المدققين لمواكبة التطورات التكنولوجية.	دراسة EL BASRI Abderrahim & EL BEKKALI Abdelhaq (2024)

-تركز الدراسة السابقة بشكل خاص على الذكاء الاصطناعي فقط، بينما الدراسة الحالية تتناول التحول الرقمي بأبعاده المختلفة. -ركزت الدراسة السابقة على بروتوكول PRISMA في التحليل وليس على البيانات الميدانية.	-التأكيد على وجود تحديات مرتبطة بتطبيق التقنيات الحديثة في المجال المحاسبي والتدقيقي. - كلاهما اعتمدا على التحليل العلمي المنهجي للأدبيات الدراسات السابقة.	
تختلف الدراسة عن الدراسة الحالية في ما يلي: - الدراسة السابقة تركز على نظم المعلومات المحاسبية بشكل عام، بينما الدراسة الحالية على تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق بشكل مباشر. -اختلاف في عينة ومجتمع الدراسة، فنجد الدراسة السابقة تعتمد على عينة من المؤسسات الاقتصادية (237 فردًا من 120 شركة)، بينما الدراسة الحالية على فئة مهنية متخصصة (محاسبين، خبراء محاسبين، محافظي حسابات). - لا تعتمد دراسة السابقة على تحليل أبعاد التحول الرقمي بشكل تفصيلي، كما في الدراسة الحالية اعتمدت على هاد ابعاد الرئيسية (البنية التحتية، الكفاءات، الحوكمة...). -تختلف الدراسة الحالية عن سابقة في جانب منهجي ، إذ إن الدراسة	-تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في ما يلي: -يتشبهان في المتغير الدراسة التحول الرقمي . -كلتا دراستين ركز على دور العنصر البشري والمعرفة الرقمية في نجاح التحول الرقمي. -اعتمدا الدراستين على عينة ميدانية من مؤسسات في تحليل الواقع التطبيقي.	دراسة Qualid MERAGHNI¹, Latifa BEKKOUCHE, Zakaria DEMDOUM³ (2021)

السابقة لم تعتمد على اختبار الفرضيات باستخدام التحليل احصائي spss، بينما الدراسة الحالية تم اختبار منه لتحقيق		
--	--	--

❖ خلاصة الفصل:

من خلال ما جاء في الفصل الأول، تم التطرق للأدبيات النظرية للتحويل الرقمي ومهنة المحاسبة والتدقيق حيث تم التعرف على مختلف المفاهيم المتعلقة بالتحويل الرقمي وانعكاساته للمهنة، إضافة إلى إبراز أهم التقنيات الحديثة المستخدمة داخل بيئة العمل المحاسبي والتدقيقي، كما تم الاستناد إلى بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وتحليل أهم نتائجها، مما ساعد على توضيح أهمية التحويل الرقمي ودوره في تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق.



الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للموضوع

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل النظري الى مختلف المفاهيم المتعلقة بالتحول الرقمي ومهنة المحاسبة والتدقيق وما خلصت إليه الدراسات السابقة، سيتم في هذا الفصل اسقاط الجانب النظري على الجانب تطبيقي ، من خلال اجراء دراسة بهدف التعرف على واقع التحول الرقمي وتأثيره الفعلي على مهنة المحاسبة والتدقيق من خلال استطلاع آراء عينة من المحاسبين ، قمنا بتقسيم هذا الفصل منهجياً إلى مبحثين: **خُصص المبحث الأول** لعرض الإطار المنهجي (الطريقة والإجراءات) للدراسة الميدانية متضمناً وصفاً تفصيلياً للإجراءات المتبعة وأدوات البحث، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات، أما **المبحث الثاني** خصصناه عرض، تحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

❖ المبحث الأول: الطريقة والإجراءات الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على آراء أفراد عينة الدراسة حول التعرف على " أثر التحول الرقمي على تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق "، بدايةً سنحاول تحديد المنهج المعتمد في الدراسة بعدها نتعرف على مجتمع وعينة الدراسة ثم سننتقل إلى محتوى الاستبيان والاختبارات المتعلقة به وفي الأخير الاختبارات الإحصائية المستخدمة لتحليله.

🔗 المطلب الأول: منهجية الدراسة

نعرض في هذا المطلب أسلوب الدراسة المتبع بغية الوصول إلى الأهداف بالإضافة إلى توضيح مجتمع وعينة الدراسة وفق ما يتطلبه موضوع بحثنا.

أولاً: منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره الأنسب لطبيعة موضوع البحث، حيث يتيح هذا المنهج وصف الظاهرة محل الدراسة بدقة، بما يساعد على فهم أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق، من خلال جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بها، ومعالجتها وتفسيرها للوصول إلى نتائج علمية موضوعية، وقد تم توزيع استبيانات في شكلها النهائي بغرض جمع بيانات تفيد في حل إشكالية البحث، حيث تم تجميعها ومن ثم تحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS (Statistical Package for Social Science) النسخة رقم 27، والإستعانة أيضاً ببرنامج Excel.

ثانياً: مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة هم الأفراد المستهدفون بالبحث، حيث تُعمم عليهم النتائج هذه الدراسة، وركز البحث على ممارسي مهنة المحاسبة، من مكاتب محافض الحسابات والمحاسبين المعتمدين والمحاسبين المدققين،

بالإضافة إلى العاملين في المؤسسات الاقتصادية والعمومية (العام والخاص) بولاية غرداية، وذلك من أجل التعرف على آرائهم حول موضوع البحث.

ومن بين هذه المؤسسات (مؤسسة سونلغاز-مديرية التوزيع غرداية-، الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي- Canas، Casons-، المركز الجوّاري للضرائب CDI- وCPI، مؤسسة اتصالات الجزائر، وبنك BNA).

ثالثاً: عينة الدراسة

تم اختيار كل من تتوفر فيه شروط الدراسة وبذلك فقد تم توزيع أكثر من 90 استمارة موزعة بين الاستبيان الورقي والإلكتروني، حيث تم استرجاع 96 منها، واستبعدت 6 استبيانات لعدم صلاحية إجاباتها للتحليل، وبذلك نكون قد اعتمدنا 90 استبيان.

الجدول رقم (II-1): عينة الدراسة

النسبة المئوية	المجموع	البيان
100%	100	عدد النسخ الموزعة
96%	96	عدد النسخ المسترجعة
6%	6	عدد النسخ الملغاة
90%	90	عدد النسخ الصالحة للدراسة

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على الاستمارات الموزعة.

يتّضح من خلال الجدول رقم (II-1) أن عدد الاستبيانات التي تم توزيعها على أفراد العينة بلغ 100 استبياناً، حيث تم الاعتماد على الطريقة اليدوية والإلكترونية في التوزيع لضمان الوصول المباشر إلى المبحوثين وتسهيل عملية الاسترجاع، وقد تمكنا من استرجاع 96 استبياناً، أي بنسبة استرجاع قدرها 96%، وهي نسبة مرتفعة تعكس جدية المشاركين في التعاون معنا، غير أن 6 استبيانات تم استبعادها نظراً لعدم اكتمال الإجابات أو لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي، وهو ما يمثل نسبة 6% من مجموع الاستبيانات المسترجعة، وعليه فقد بلغ عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل النهائي 90 استبياناً، بنسبة تمثل 90% من

مجموع الاستبيانات الموزعة، وهي نسبة كافية تسمح بتحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى نتائج ذات دلالة إحصائية.

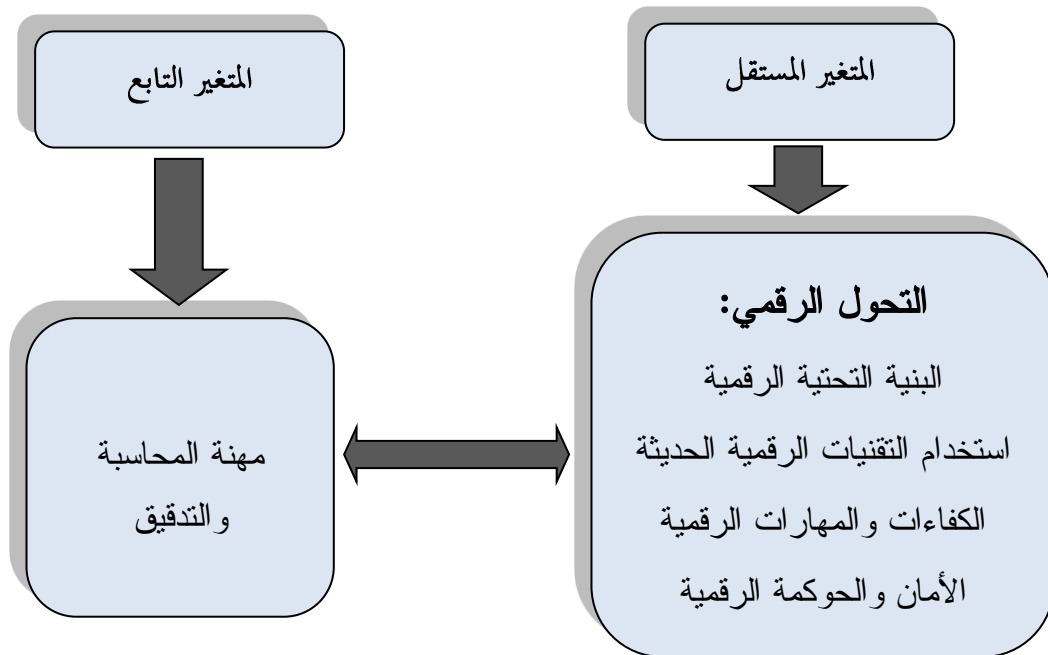
المطلب الثاني: أدوات الدراسة

لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة استخدمنا الاستبيان الذي يعد من أكثر أدوات البحث شيوعاً في مجال الدراسات والبحوث المسحية، مع توظيف الاختبارات الإحصائية المناسبة.

أولاً: نموذج الدراسة

تم بناء نموذج الدراسة انطلاقاً من فرضياتها التي تهدف إلى الكشف عن طبيعة الأثر والارتباط بين المتغيرات محل الدراسة، حيث تُعدُّ أبعاد التحول الرقمي (البنية التحتية الرقمية، الاستخدامات التقنية والكفاءات والمهارات الرقمية، الأمان والحوكمة الرقمية) متغيرات مستقلة، في حين تُعدُّ مهنة المحاسبة والتدقيق متغيراً تابعاً لها، ويعكس هذا النموذج رغبة الطالب في اختبار أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة، إلى جانب الوقوف على طبيعة العلاقة بينهما، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

الشكل رقم (II - 01): النموذج المعتمد في الدراسة



المصدر: من إعداد الطالب بناءً على المعلومات السابقة

ثانيا: مضمون الاستبيان: بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها، وبناءً على أدبيات الدراسة، قام الطالب

بتصميم استبيان طبقاً للمحاور الأساسية المتعلقة بالموضوع نعرضها كالآتي:

قمنا بالاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وقمنا بتقسيمه كالتالي:

المحور الأول: المعلومات الشخصية

المحور الثاني: التحول الرقمي الذي ينقسم إلى أربعة أبعاد؛

المحور الثالث: مهنة المحاسبة والتدقيق.

المحور الرابع: أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق.

واشتمل الاستبيان ككل على 33 عبارة (أنظر الملحق رقم 01)، حيث تم صياغة جميع عبارات الاستبيان

بالأسلوب الثابت الإيجابي، حتى يمكن معالجتها وفقاً للأساليب الإحصائية والسلم المستخدم، ويمكن توضيح

توزيع عبارات الاستبيان على الأبعاد في محاور الدراسة كالآتي:

الجدول رقم (II - 02): توزيع عبارات الاستبيان على الأبعاد في محاور الدراسة

العبارات	الأبعاد	محاور الدراسة
4 - 1	البنية التحتية الرقمية	التحول الرقمي
8 - 5	استخدام التقنيات الرقمية الحديثة	
12 - 9	الكفاءات والمهارات الرقمية	
16-13	الأمان والحوكمة الرقمية	
7 - 1	مهنة المحاسبة والتدقيق	
10 - 1	أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق	

المصدر: من إعداد الطالب.

ثالثاً: المقياس المستخدم

تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي لقياس استجابة العينة على عبارات الاستبيان، ويعتبر هذا المقياس أكثر المقاييس استخداماً، وهو يتكون من خمسة خيارات: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة. كما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم (II - 03): الخيارات المكونة لمقياس ليكارت الخماسي.

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: من اعداد الطالب بناء على المعطيات السابقة

وحتى يمكن قياس اتجاهات أفراد العينة تم إعطاء نقاط لهذه الاختيارات، وتم تقسيم السلم إلى خمسة مجالات لتحديد درجة الموافقة كما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم (II - 04): مجالات مقياس ليكارت الخماسي

مقياس ليكارت	درجة الموافقة	مجال المتوسط الحسابي
غير موافق بشدة	درجة منخفضة جداً	من 01 إلى 1.80 درجة [1.80 - 1]
غير موافق	درجة منخفضة	من 1.81 إلى 2.60 درجة [2.60 - 1.81]
محايد	درجة متوسطة	من 2.61 إلى 3.40 درجة [3.40 - 2.61]
موافق	درجة عالية	من 3.41 إلى 4.20 درجة [4.20 - 3.41]
موافق بشدة	درجة عالية جداً	من 4.21 إلى 5 درجة [5 - 4.21]

المصدر: إعداد الطالب بناءً على برنامج (SPSS)

واعتبرنا المتوسطات في الجدول رقم (II-04) هي الحد الفاصل بين مستوى الاستجابات في أداة الدراسة وذلك لمتوسط الاستجابة للبعد أو المحور.

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

اعتمدت الدراسة على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية: *S.P.S.S* (الإصدار 27) للقيام بعملية التحليل الإحصائي للبيانات والتوصل إلى الأهداف الموضوعية في إطار هذه الدراسة، وتم اعتماد مستوى دلالة (0.05) ، كما اعتمدت على الأدوات الإحصائية التالية:

جدول رقم (II - 05): الأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

وصفها	الأداة الإحصائية
لوصف أفراد العينة الدراسة وإجاباتهم على عبارات الاستبيان	التكرار والنسبة % والرسوم البيانية
اختبار ثبات الاستبيان من خلال بيانات العينة الاستطلاعية	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
ويستخدم لقياس اتجاه وقوة العلاقة بين المتغيرين ومن خلال قيمة معامل الارتباط يمكن إقرار أو عد إقرار وجود علاقة خطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين.	معامل الارتباط بيرسون
وهو متوسط مجموعة من القيم، أو مجموع القيم المدروسة مقسوم على عددها، وذلك بغية التعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول الاستبيان ومقارنتها بالمتوسط الفرضي المقدّر ب (03) لأن التنقيط يتراوح من (01) إلى (05)، والمتوسط يساعد في ترتيب العبارات حسب أعلى قيمة له.	المتوسط الحسابي
وذلك من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة اتجاه كل فقرة أو بعد، والتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضيات، ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركيز الإجابات وعدم تشتتها، وبالتالي تكون النتائج أكثر مصداقية وجودة، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات أو العبارات لصالح الأقل تشتتاً عند تساوي المتوسط الحسابي المرجح بينها.	الانحراف المعياري:
للتوضيح كيف يؤثر المتغير المستقل في المتغير التابع، ويضع في عين الاعتبار هامش الخطأ، والذي يؤول إلى الصفر عند تقدير معلمات	الانحدار البسيط

النموذج. ومن خلاله يتم الحكم على قبول الفرضية أو عدم قبولها من خلال تحليل التباين ANOVA والقيمة الإحصائية F

المصدر: من إعداد الطالب

المطلب الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة

استعنا لصدق أداة الاستبيان، في عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها 90 مفردة، بد ساب معاملات الارتباط ومعامل الثبات.

أولاً: تحكيم أداة الاستبيان (الصدق الظاهري):

بعد إعداد عبارات أداة الدراسة (الاستبيان) في صورتها الأولية تم توزيعها توزع على مجموعة من أساتذة مختصين من أجل تعديلها ما تم الاختلاف فيه ثم أعيد عرض الاستبيان للتحكيم النهائي على أساتذة ، تمت الإشارة الى ما يعرف بالصدق الظاهري (صدق المحكمين) ويعرف الصدق الظاهري بأنه: " الإشارة إلى مدى قياس الاستبيان للغرض الذي وضع من أجله ظاهرياً، ويتم التوصل إليه من خلال توافق تقديرات المحكمين والمختصين على درجة قياس الاستبيان لاسمة (المتغير) والصدق الظاهري، ويقصد به المظهر العام للاستبيان من حيث المفردات وكيفية صياغتها، ودقتها وموضوعيتها ومدى مناسبة الأداة للغرض الذي وضع لأجله".¹

ومن أجل إيجاد الصدق الظاهري عرضت الصورة الأولية للاستبيان مرة أخرى للتحكيم النهائي على الأساتذة، المبين أسمائهم في الجدول (انظر الملحق رقم 02).

¹ صفوت فرج، القياس النفسي، مكتبة أنجلو المصرية، الطبعة السادسة، القاهرة، مصر، 2007، ص 239.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

يعتبر صدق الاتساق الداخلي أحد مقاييس صدق أداة الدراسة، وذلك يكون من خلال قياس مدى ارتباط كل عبارة مع المحور الذي تنتمي إليه، وكذلك الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له، والجداول التالية توضح ذلك:

المحور الأول: التحول الرقمي

جدول رقم (II-06): يوضح صدق الاتساق الداخلي لعبارات البنية التحتية الرقمية (البعد التقني)

معامل الارتباط بيرسون	رقم العبارة
0,819**	1
0,809**	2
0,873**	3
0,818**	4

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 27

من خلال الجدول أعلاه نجد معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات البعد والدرجة الكلية لإجمالي البعد دالة إحصائية، حيث أن قيمة SIG (مستوى المعنوية) أقل من مستوى دلالة 0.05، ومنه تعتبر عبارات بعد البنية التحتية الرقمية صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (II-07): يوضح صدق الاتساق الداخلي لعبارات استخدام التقنيات الرقمية الحديثة (البعد

التكنولوجي)

معامل الارتباط بيرسون	رقم العبارة
0,787**	5
0,822**	6
0,866**	7

0,894**	8
---------	---

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 27

من خلال الجدول أعلاه نجد معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات البعد والدرجة الكلية لإجمالي البعد دالة إحصائية، حيث أن قيمة SIG (مستوى المعنوية) أقل من مستوى دلالة 0.05، ومنه تعتبر عبارات بعد استخدام التقنيات الرقمية الحديثة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (II-08): يوضح صدق الاتساق الداخلي لعبارات الكفاءات والمهارات الرقمية (البعد البشري)

معامل الارتباط بيرسون	رقم العبارة
0,747**	9
0,865**	10
0,834**	11
0,624**	12

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 27

من خلال الجدول أعلاه نجد معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات البعد والدرجة الكلية لإجمالي البعد دالة إحصائية، حيث أن قيمة SIG (مستوى المعنوية) أقل من مستوى دلالة (0.05)، ومنه تعتبر عبارات بعد الكفاءات والمهارات الرقمية صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (II-09): يوضح صدق الاتساق الداخلي لعبارات الأمان والحوكمة الرقمية (البعد الأمني)

معامل الارتباط بيرسون	رقم العبارة
0,826**	13
0,791**	14
0,803**	15
0,825**	16

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 27

من خلال الجدول أعلاه نجد معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات البعد والدرجة الكلية لإجمالي البعد دالة إحصائية، حيث أن قيمة SIG (مستوى المعنوية) أقل من مستوى دلالة 0.05، ومنه تعتبر عبارات بعد الأمان والحوكمة الرقمية صادقة لما وضعت لقياسه.

المحور الثالث: تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق

جدول رقم (II-10): يوضح صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق

معامل الارتباط بيرسون	رقم العبارة
0,774**	1
0,637**	2
0,803**	3
0,807**	4
0,678**	5
0,766**	6
0,455**	7

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 27

من خلال الجدول أعلاه نجد معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية لإجمالي المحور دالة إحصائية، حيث أن قيمة SIG (مستوى المعنوية) أقل من مستوى دلالة 0.05، ومنه تعتبر عبارات محور تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق صادقة لما وضعت لقياسه.

المحور الرابع: أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق

جدول رقم (11-11): يوضح صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق

معامل الارتباط بيرسون	رقم العبارة
0,719**	1
0,737**	2
0,718**	3
0,679**	4
0,770**	5
0,707**	6
0,775**	7
0,772**	8
0,541**	9
0,525**	10

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 27

من خلال الجدول أعلاه نجد معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية لإجمالي المحور دالة إحصائية، حيث أن قيمة SIG (مستوى المعنوية) أقل من مستوى دلالة 0.05، ومنه تعتبر عبارات محور أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق صادقة لما وضعت لقياسه.

ثالثاً: اختبار الثبات

يقصد بثبات الاستبيان: أنه يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس المجموعة في نفس الظروف وبمعنى آخر لو كررت علميات قياس الفرد الواحد لأظهرت نفس درجة شيئاً من الاتساق أي أن درجته لا تتغير جوهرياً بتكرار، أي أن مفهوم الثبات يعني أن يكون الاختبار قادراً على أن يحقق دائماً النتائج نفسها

في حالة تطبيقه مرتين على نفس المجموعة. وتوجد عدة معادلات وطرق إحصائية لحساب ثبات الاستبيان¹.

وفي دراستنا تم التحقق من ثبات عبارات محاور الاستبيان، من خلال استخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ، والتي تعد من أكثر مقاييس الثبات استخداما من طرف الباحثين، وهناك مجالات مختلفة لدرجة الثبات

لمعامل *Cronbach's Alpha* :

جدول رقم (12-11) : يوضح المجالات المختلفة لدرجة الثبات (Alpha)

دلالة α (Alpha)	قيمة α (Alpha)
غير كافية	$0.6 > \alpha$
ضعيفة	$0.65 > \alpha > 0.6$
مقبولة نوعا ما	$0.70 > \alpha > 0.65$
حسنة	$0.85 > \alpha > 0.70$
جيدة	$0.90 > \alpha > 0.85$
ممتازة	$0.90 < \alpha$

المصدر: Mana carricano et Fanny Poujol ,Analyse de données avec spss ,Edition PERSON ,2009, p53

وفي دراستنا حصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (13-11) : يبين قيمة معامل *Cronbach's Alpha* لمحاور الاستبيان

قيمة معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	ابعاد ومحاور الاستبيان
0,845	4	البعد البنية التحتية الرقمية (البعد التقني)
0,862	4	البعد استخدام التقنيات الرقمية الحديثة (البعد التكنولوجي)
0,774	4	البعد الكفاءات والمهارات الرقمية (البعد البشري)

¹ - مصطفى طويطي، التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان - تطبيقات عملية على برنامج Excel - ، دار النشر الجامعي ،تلمسان، الجزائر، 2018، ص 149.

0,824	4	البعد الأمان والحوكمة الرقمية (البعد الأمني)
0,929	16	التحول الرقمي
0,828	7	مهنة المحاسبة والتدقيق
0,867	10	أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 27

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة معامل ألفا كرونباخ ذات قيم مرتفعة محققة في جميع محاور الاستبيان وهي أكبر من الحد الأدنى 0.7 مما يدل على ثبات أداة الدراسة استبيان يتمتع بدرجة عالية من الموثوقية ويمكن الاعتماد عليه في قياس متغيرات الدراسة.

المبحث الثاني: تحليل، عرض ومناقشة النتائج

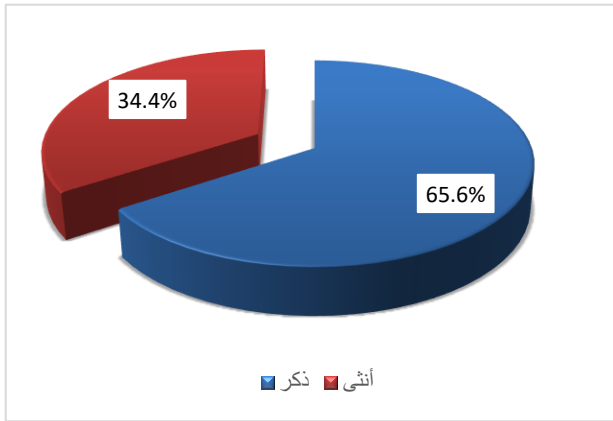
بعد التحقق من صدق وثبات الاستبيان، سنقوم في هذا المبحث بالتحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة، مع تحليل اتجاهات المستجوبين لأبعاد الدراسة، والتحقق من فرضيات الدراسة من خلال الكشف عن أثر التحول الرقمي على تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق بولاية غرداية.

المطلب الأول: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

تمثل خصائص العينة الجزء الأول من الاستبيان التي تشمل كل من الصنف والعمر والمستوى التعليمي والمسمى الوظيفي والخبرة المهنية (أنظر الملحق رقم 03).

أولاً: الجنس

شكل رقم (II-02) : توزيع أفراد العينة حسب الصنف



جدول رقم (II-14): توزيع أفراد العينة حسب الصنف

الصنف	التكرار	النسبة %
ذكر	59	65,6
أنثى	31	34,4
المجموع	90	100,0

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات

برنامج SPSS .V 27

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج

EXCEL

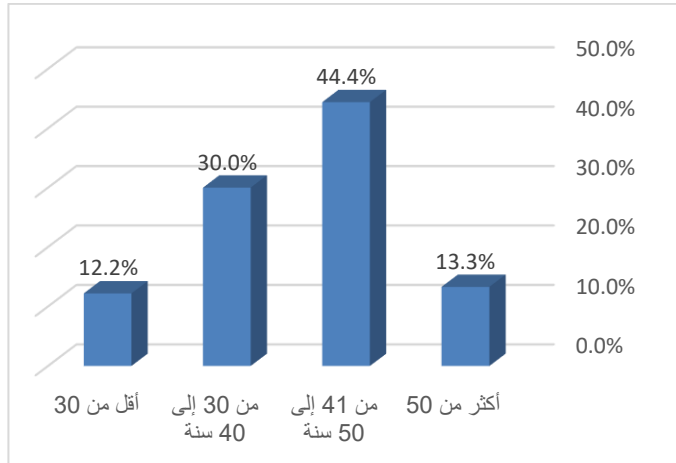
تُظهر نتائج توزيع أفراد العينة حسب متغير الصنف أن العينة تميل بشكل واضح نحو الذكور، حيث

بلغ عدد الذكور (59) فردًا بنسبة (65,6%) من إجمالي أفراد العينة، في حين بلغ عدد الإناث (31) بنسبة

(34,4%)، ليصل إجمالي العينة إلى (90) مفردة بنسبة (100%).

ثانياً: الفئة العمرية

شكل رقم (II-03): توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية



جدول رقم (II-15): توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

العمر	التكرار	النسبة %
أقل من 30	11	12,2
من 30 إلى 40 سنة	27	30,0
من 41 إلى 50 سنة	40	44,4
أكثر من 50	12	13,3
المجموع	90	100,0

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج EXCEL

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 27

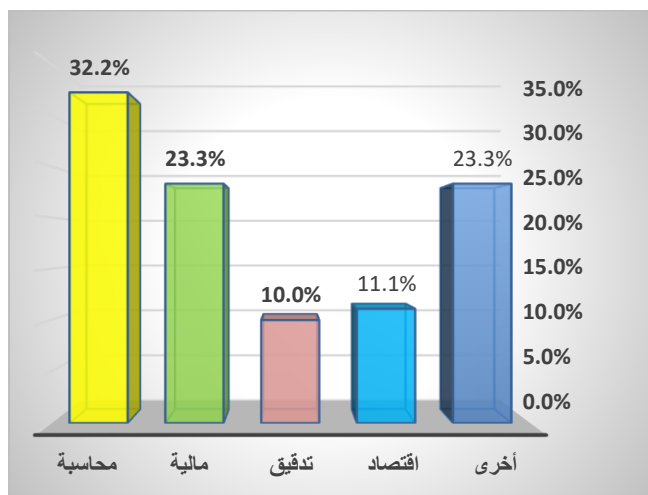
تُبين نتائج توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية أن التركيبة العمرية للعينة تتسم بتنوع نسبي مع

هيمنة الفئة المتوسطة، حيث جاءت الفئة العمرية من 41 إلى 50 سنة في المرتبة الأولى بنسبة (44,4%) وبعدها (40) مفردة، وهي الذسبة الأكبر ضمن العينة، مما يدل على أن أغلب المشاركين يتمتعون بخبرة مهنية معتبرة واستقرار وظيفي في مجال المحاسبة والتدقيق، وهو ما قد ينعكس إيجاباً على دقة الإجابات وعمقها المرتبط بموضوع التحول الرقمي، يليها مباشرة الفئة العمرية من 30 إلى 40 سنة بنسبة (30,0%) وبعدها (27) مفردة، وهي فئة تمثل العنصر النشط مهنيًا والأكثر احتكاكًا بالتقنيات الحديثة، مما يجعلها ذات أهمية كبيرة في تقييم مدى تبني التحول الرقمي داخل المؤسسات.

أما الفئة العمرية أكثر من 50 سنة فقد سجلت نسبة (13,3%) وبعدها (12) مفردة، وهي تمثل شريحة ذات خبرة طويلة في المجال، لكنها قد تكون أقل انخراطاً في استخدام المكثف للتقنيات الرقمية مقارنة بالفئات الأصغر سناً، في حين جاءت الفئة العمرية أقل من 30 سنة بنسبة (12,2%) وبعدها (11) مفردة.

ثالثاً: التخصص

شكل رقم (II-04) : توزيع أفراد العينة حسب التخصص



جدول رقم (II-16) : توزيع أفراد العينة حسب التخصص

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
32,2	29	محاسبة
23,3	21	مالية
10,0	9	تدقيق
11,1	10	اقتصاد
23,3	21	أخرى
100,0	90	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج

EXCEL

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على

مخرجات برنامج SPSS .V 27

تُظهر نتائج توزيع أفراد العينة حسب التخصص تنوعاً مهنيّاً وأكاديميّاً معتبراً بين المشاركين، وهو ما يعكس شمولية العينة وقدرتها على تمثيل مختلف الجوانب المرتبطة بمهنة المحاسبة والتدقيق. حيث جاءت فئة تخصص المحاسبة في المرتبة الأولى بنسبة (32,2%) وبعدها (29) مفردة، وهي النسبة الأكبر، مما يعكس الطبيعة المحورية لهذا التخصص داخل المؤسسات محل الدراسة، باعتباره الأساس المباشر لممارسة الأعمال المحاسبية اليومية وتطبيق أنظمة المعلومات المحاسبية، وبالتالي فهو الأكثر ارتباطاً بموضوع التحول الرقمي وأثره على المهنة.

في المرتبة الثانية، جاءت كل من فئة المالية وفئة أخرى بنسبة متساوية بلغت (23,3%) لكل منهما وبعدها (21) مفردة، وهو ما يدل على تنوع الخلفيات المهنية للمشاركين، حيث تضم فئة المالية أفراداً لهم علاقة مباشرة بتحليل البيانات المالية واتخاذ القرارات الاستثمارية، مما يمنحهم رؤية شاملة حول تأثير التحول الرقمي على الأداء المالي، أما فئة "أخرى" فقد تعكس تخصصات ذات صلة غير مباشرة مثل التسيير أو الإدارة أو نظم المعلومات، مما يضيف تنوعاً معرفياً إلى العينة ويثري النتائج من زوايا متعددة.

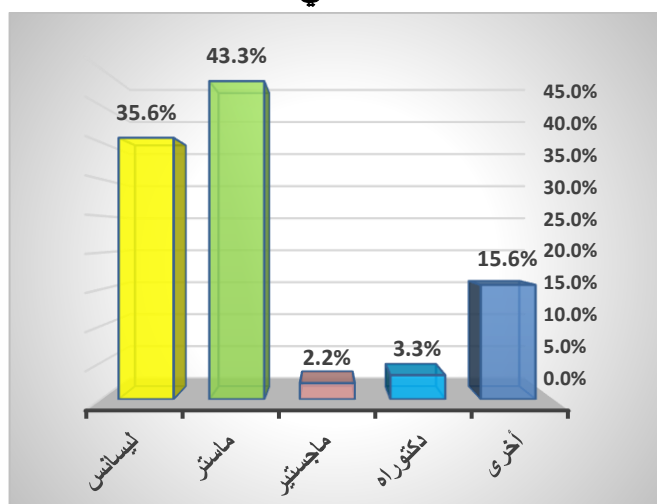
أما تخصص الاقتصاد فقد سجل نسبة (11,1%) بعدد (10) مفردات، وهو تخصص يساهم في تقديم منظور تحليلي أوسع يرتبط بالبيئة الاقتصادية الكلية وتأثير التحول الرقمي على المؤسسات، في حين جاءت فئة التدقيق في المرتبة الأخيرة بنسبة (10,0%) وبعدد (9) مفردات، رغم أن هذا التخصص يعد من التخصصات الأساسية المرتبطة مباشرة بموضوع الدراسة، وهو ما قد يشير إلى محدودية تمثيله نسبياً داخل العينة مقارنة بباقي التخصصات.

رابعاً: المؤهل العلمي

جدول رقم (II-17) : توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المستوى العلمي	التكرار	النسبة %
ليسانس	32	35,6
ماستر	39	43,3
ماجستير	2	2,2
دكتوراه	3	3,3
أخرى	14	15,6
المجموع	90	100,0

المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات البرنامج SPSS .V 27

تُظهر نتائج توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي وجود مستوى تعليمي مرتفع نسبياً لدى المشاركين، مع هيمنة واضحة لحملة شهادات الليسانس والماستر، وهو ما يعكس طبيعة العينة المهنية والأكاديمية المرتبطة بمجال المحاسبة والتدقيق. حيث جاءت فئة الماستر في المرتبة الأولى بنسبة (43,3%) وبعدد (39) مفردة، مما يدل على أن جزءاً كبيراً من أفراد العينة يتمتعون بتكوين أكاديمي متقدم، يتيح لهم فهماً أعمق للتحويلات الحديثة في المجال المحاسبي، خاصة ما يتعلق بالتحول الرقمي وتطبيقاته التقنية والإدارية.

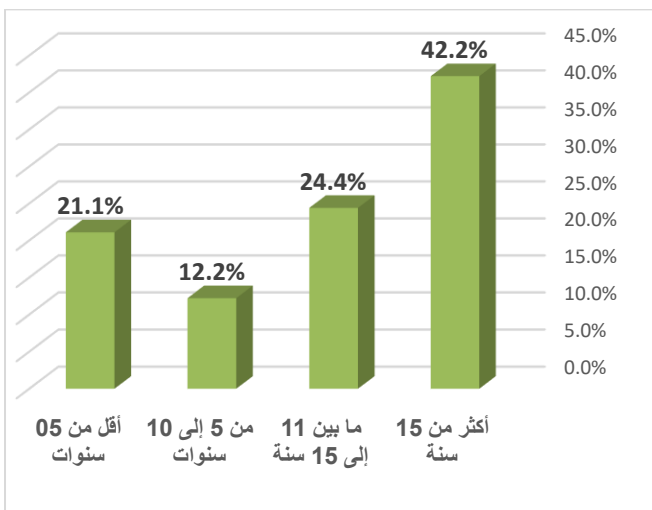
في المرتبة الثانية، جاءت فئة الليسانس بنسبة (35,6%) وبعدها (32) مفردة، وهي تمثل قاعدة واسعة من العاملين ذوي التكوين الأساسي في المحاسبة أو التخصصات ذات الصلة، مما يعكس أن أغلب أفراد العينة لديهم تأهيل جامعي يسمح لهم بممارسة المهام المحاسبية والتدقيقية، كما يمنحهم القدرة على التفاعل مع أدوات التحول الرقمي بدرجات متفاوتة حسب الخبرة والتكوين المستمر.

أما فئة "أخرى" فقد سجلت نسبة (15,6%) وبعدها (14) مفردة، وهي فئة قد تشمل شهادات مهنية أو تكوينات تطبيقية أو خبرات مهنية دون مسار أكاديمي تقليدي، مما يضيف تنوعاً مهماً للعينة من حيث الخبرة العملية في المجال، ويعكس وجود مسارات متعددة لاكتساب الكفاءة في المهن المالية والمحاسبية. في حين جاءت فئة الدكتوراه بنسبة (3,3%) وبعدها (3) مفردات، وهي نسبة محدودة لكنها تعكس وجود مستوى علمي عالٍ داخل العينة، يمكن أن يساهم في تقديم رؤية تحليلية معمقة حول أثر التحول الرقمي على المهنة، أما فئة الماجستير فقد سجلت نسبة (2,2%) فقط وبعدها (2) مفردات، وهي النسبة الأدنى، مما يشير إلى محدودية التمثيل الأكاديمي العالي جداً ضمن هذا المستوى تحديداً.

خامساً: عدد سنوات الخبرة

شكل رقم (II-06): توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة

جدول رقم (II-18): توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة



المسمى الوظيفي	التكرار	النسبة %
أقل من 05 سنوات	19	21,1
من 5 إلى 10 سنوات	11	12,2
ما بين 11 إلى 15 سنة	22	24,4
أكثر من 15 سنة	38	42,2
المجموع	90	100,0

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج

EXCEL

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات

برنامج SPSS .V 27

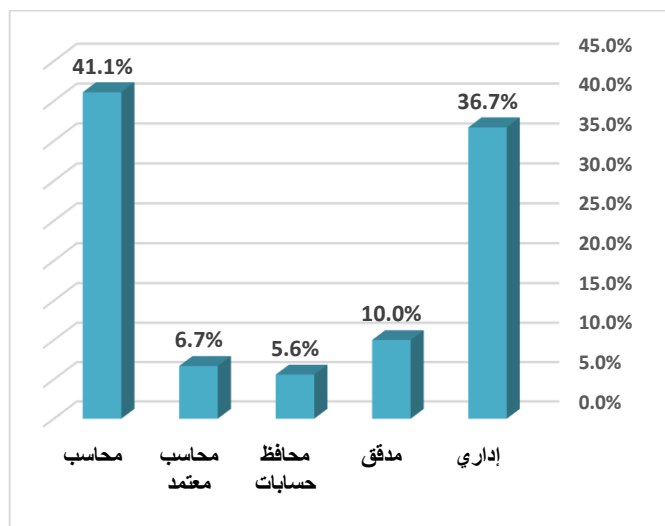
تُبين نتائج توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة أن العينة تتميز بوجود مستوى خبرة مهني مرتفع نسبياً، حيث تهيمن الفئة ذات الخبرة الطويلة على التركيبة العامة، وهو ما يعزز من قيمة البيانات المجمعة في هذه الدراسة. فقد جاءت فئة أكثر من 15 سنة في المرتبة الأولى بنسبة (42,2%) وبعدها (38) مفردة، وهي النسبة الأكبر، مما يدل على أن أغلب أفراد العينة يتمتعون بخبرة مهنية معتبرة في مجال المحاسبة والتدقيق، وهو ما يمنح إجاباتهم طابعاً عملياً عميقاً ناتجاً عن سنوات طويلة من الممارسة المهنية والتعامل مع الأنظمة المحاسبية التقليدية والرقمية على حد سواء، كما يساهم هذا المستوى من الخبرة في تقديم تقييم أكثر واقعية لمدى تأثير التحول الرقمي على المهنة.

■ في المرتبة الثانية، جاءت فئة ما بين 11 إلى 15 سنة بنسبة (24,4%) وبعدها (22) مفردة، وهي فئة تمثل خبرة مهنية متوسطة إلى مرتفعة، وغالباً ما تكون هذه الشريحة قد عايشَت مرحلة الانتقال التدريجي من الأساليب التقليدية إلى الأنظمة الرقمية، مما يجعلها قادرة على تقديم تقييم مقارن بين المرحلتين وفهم أعمق للتغيرات التي أحدثها التحول الرقمي في بيئة العمل المحاسبي والتدقيقي.

■ أما فئة أقل من 05 سنوات فقد سجلت نسبة (21,1%) وبعدها (19) مفردة، وهي تمثل الفئة الحديثة نسبياً في سوق العمل، والتي غالباً ما تكون أكثر انفتاحاً على التقنيات الرقمية وأكثر قابلية لتبني أدوات التحول الرقمي بحكم تكوينها الأكاديمي الحديث، في حين جاءت فئة من 5 إلى 10 سنوات في المرتبة الأخيرة بنسبة (12,2%) وبعدها (11) مفردة، وهي نسبة أقل نسبياً مقارنة ببقية الفئات، مما يشير إلى تمثيل محدود نسبياً لهذه الشريحة المتوسطة من الخبرة داخل العينة.

سادسا: توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

جدول رقم (II-19) : توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة
شكل رقم (II-07): توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة



الوظيفة	التكرار	النسبة %
محاسب	37	41,1
محاسب معتمد	6	6,7
مدقق	9	10,0
محافظ حسابات	5	5,6
إداري	33	36,7
مجموع	90	100,0

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج EXCEL

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات

برنامج SPSS .V 27

تُظهر نتائج توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة تنوعاً مهنيًا واضحاً يعكس شمولية العينة وارتباطها المباشر بموضوع الدراسة المتعلق بأثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق، حيث تتوزع الوظائف بين محاسبين ومدققين وإداريين ومهنيين ذوي اختصاصات محاسبية مختلفة، وهو ما يسمح بتقديم رؤية متعددة الزوايا حول الظاهرة المدروسة.

فقد جاءت فئة المحاسب في المرتبة الأولى بنسبة (41,1%) وبعدد (37) مفردة، وهي النسبة الأكبر، مما يعكس أن محور العينة يتمحور أساساً حول الممارسة المحاسبية المباشرة، وهو ما يمنح الدراسة بعداً عملياً مهماً، لأن المحاسبين هم الفئة الأكثر احتكاكاً بالأنظمة المحاسبية الرقمية والبرمجيات الحديثة، وبالتالي الأكثر قدرة على تقييم أثر التحول الرقمي في العمل اليومي.

في المرتبة الثانية، جاءت فئة الإداريين مختصين في (مصلحة مالية محاسبة، رئيس مصلحة، مدير مالي، رئيس قسم ... الخ) بنسبة (36,7%) وبعدد (33) مفردة، وهي نسبة مرتفعة نسبياً، وتشير إلى أن جزءاً كبيراً من العينة ينتمي إلى الجانب الإداري داخل المؤسسات، مما يضيف بعداً تنظيمياً مهماً لتحليل

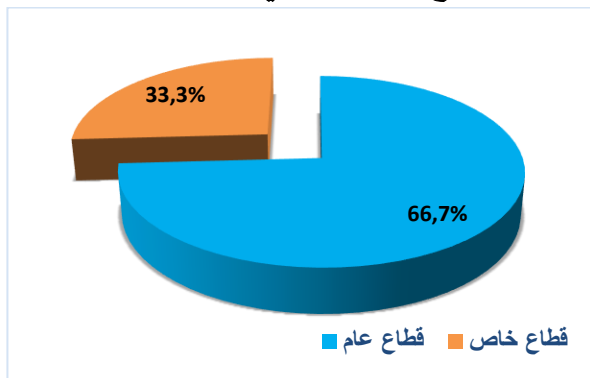
أثر التحول الرقمي، خاصة فيما يتعلق باتخاذ القرار، إدارة النظم المعلوماتية، والإشراف على تطبيق السياسات الرقمية داخل المؤسسة.

أما فئة المدقق فقد سجلت نسبة (10,0%) وبعدها (9) مفردات، وهي فئة محورية في موضوع الدراسة، رغم أن تمثيلها يبقى أقل مقارنة بالمحاسبين والإداريين، إلا أنها تقدم رؤية متخصصة حول أثر التحول الرقمي على عمليات التدقيق، خاصة فيما يتعلق بالرقابة، الكشف عن الأخطاء، واستخدام الأنظمة الرقمية في الفحص والتحليل.

في حين جاءت فئة المحاسب المعتمد بنسبة (6,7%) وبعدها (6) مفردات، وفئة محافظ الحسابات بنسبة (5,6%) وبعدها (5) مفردات، وهما فئتان متخصصتان ذات طابع مهني وتنظيمي عالي، وتتميزان بخبرة أكبر في التدقيق والمراجعة القانونية والمحاسبية، مما يضيف قيمة نوعية للتحليل من خلال منظور رقابي أكثر دقة وصرامة.

سابعاً: نوع المؤسسة التي تعمل بها

شكل رقم (II-08) : توزيع أفراد العينة حسب نوع المؤسسة التي يعملون بها



جدول رقم (II-20) : توزيع أفراد العينة حسب نوع المؤسسة التي يعملون بها

الخبرة	التكرار	النسبة %
قطاع عام	60	66,7
قطاع خاص	30	33,3
المجموع	90	100,0

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج EXCEL

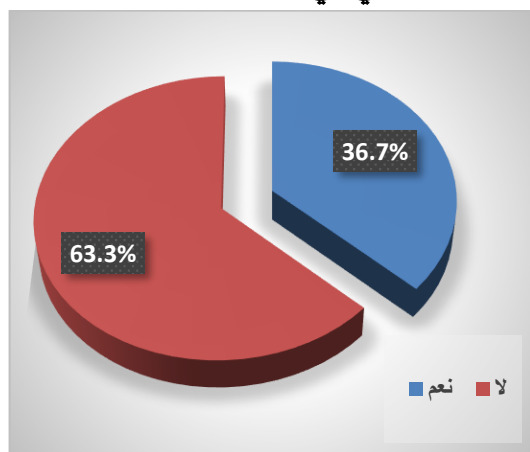
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 27

تُظهر نتائج توزيع أفراد العينة حسب نوع المؤسسة التي يعملون بها أن الغالبية العظمى من المشاركين ينتمون إلى القطاع العام، حيث بلغ عددهم (60) فرداً بنسبة (66,7%)، في حين بلغ عدد العاملين في القطاع الخاص (30) فرداً بنسبة (33,3%) فقط، وهو ما يعكس بوضوح هيمنة القطاع العام

على تركيبة العينة المدروسة، ويُفسَّر ذلك غالبًا بطبيعة مجتمع الدراسة المرتبط بالمؤسسات الاقتصادية والإدارية التي يغلب عليها الطابع العمومي، خاصة في مجال المحاسبة والتدقيق الذي يُعد من المجالات الأساسية داخل المؤسسات العمومية .

ثامنا: المشاركة في الندوات أو الملتقيات العلمية

شكل رقم (II-09): توزيع أفراد العينة حسب المشاركة في الندوات أو الملتقيات العلمية تتعلق بالتحول الرقمي في المجال المحاسبة والتدقيق



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على

برنامج EXCEL

جدول رقم (II-21) : توزيع أفراد العينة حسب المشاركة في الندوات أو الملتقيات العلمية تتعلق بالتحول الرقمي في المجال المحاسبة والتدقيق

المشاركة الملتقى	التكرار	النسبة %
نعم	33	36,7
لا	57	63,3
المجموع	90	100,0

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات

برنامج SPSS .V 27

تُظهر نتائج توزيع أفراد العينة حسب المشاركة في الندوات أو الملتقيات العلمية المتعلقة بالتحول

الرقمي في مجال المحاسبة والتدقيق أن الغالبية العظمى من أفراد العينة لم يشاركوا في مثل هذه الفعاليات،

حيث بلغ عدد غير المشاركين (57) فردًا بنسبة (63,3%)، في حين بلغ عدد المشاركين (33) فردًا بنسبة

(36,7%) فقط، وهو ما يعكس وجود ضعف نسبي في مستوى الانخراط في الأنشطة العلمية والتكوينية

المتخصصة المرتبطة بالتحول الرقمي داخل مجال المحاسبة والتدقيق.

المطلب الثاني: التحليل الوصفي لمحاور الدراسة (اتجاهات المستجوبين)

ارتكزت الدراسة في هذا الجزء على التحليل الوصفي للكشف عن مستويات أثر التحول لأبعاد مهنة

المحاسبة والتدقيق بولاية غرداية.

أولاً: البعد البنية التحتية الرقمية (البعد التقني)

جدول رقم (II-22) : نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة ببعد: البنية التحتية الرقمية (البعد التقني).

الترتيب	العبارة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	درجة التقويم
01	تعتمد المؤسسة على أنظمة معلومات محاسبية رقمية متطورة تدعم عمليات المحاسبة والتدقيق.	3,9889	0,80020	عالية
02	تساهم البنية التحتية الرقمية في تطبيق التحول الرقمي داخل مهنة المحاسبة والتدقيق بالمؤسسة.	4,0444	0,76307	عالية
03	يتم تحديث البرمجيات المحاسبية بصفة دورية لمواكبة متطلبات التحول الرقمي.	3,7778	1,00312	عالية
04	تمتلك المؤسسة تجهيزات تقنية حديثة تدعم العمليات المحاسبية والتدقيقية.	3,8222	0,98958	عالية
	مستوى البنية التحتية الرقمية (البعد التقني)	3,9083	0,73958	عالية

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 27

تشير نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على فقرات البعد المتعلق بالبنية التحتية الرقمية (البعد التقني)

إلى مستوى مرتفع من توفر المقومات التقنية الداعمة للتحول الرقمي داخل المؤسسات محل الدراسة، حيث

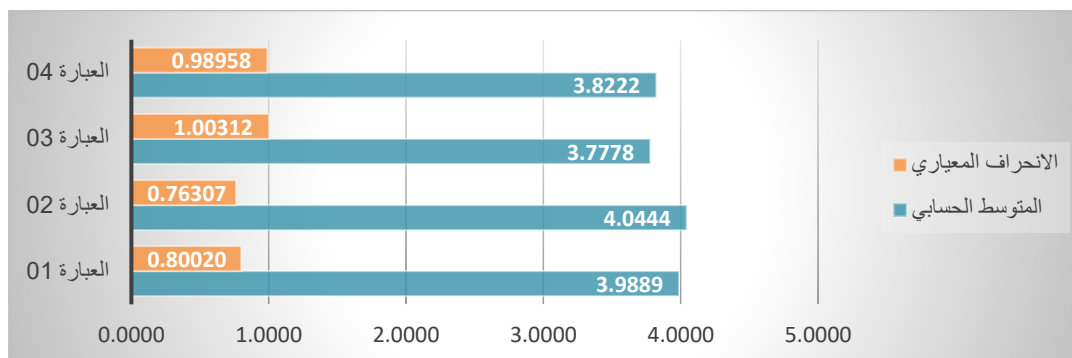
بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لهذا البعد (3,9083) بانحراف معياري (0,73958)، وهو ما يعكس

درجة تقييم عالية، ويؤكد إدراك أفراد العينة لأهمية البنية التحتية الرقمية كركيزة أساسية في تطوير مهنة

المحاسبة والتدقيق، كما توّضح النتائج التفصيلية أن المؤسسات تعتمد بدرجة كبيرة على أنظمة معلومات

محاسبية رقمية متطورة تدعم العمليات المحاسبية والتدقيقية، وهو ما يظهر من خلال المتوسط الحسابي المرتفع للعبارة الأولى (3,9889)، الأمر الذي يعكس توجهًا واضحًا نحو رقمنة الوظائف المحاسبية والاعتماد على الحلول التكنولوجية الحديثة في معالجة البيانات المالية وتحليلها، من جهة أخرى، سجلت العبارة الثانية أعلى متوسط حسابي (4,0444)، ما يدل على اتفاق قوي بين أفراد العينة حول الدور المحوري الذي تلعبه البنية التحتية الرقمية في إنجاح تطبيقات التحول الرقمي داخل مهنة المحاسبة والتدقيق، وهو ما يعكس وعيًا متزايدًا بأهمية الاستثمار في الجانب التقني كشرط أساسي لتحقيق الكفاءة والفعالية في الأداء المهني، أما فيما يتعلق بتحديث البرمجيات المحاسبية، فقد جاءت العبارة الثالثة بمتوسط حسابي (3,7778) وهو أيضًا ضمن المستوى العالي رغم أنه الأدنى نسبيًا بين العبارات، مما قد يشير إلى وجود بعض التحديات أو التباينات بين المؤسسات في مدى انتظام تحديث الأنظمة والبرمجيات لمواكبة التطورات الرقمية المتسارعة، وهو ما قد يؤثر على استمرارية التكيف مع متطلبات التحول الرقمي، في حين أظهرت نتائج العبارة الرابعة متوسطًا حسابيًا قدره (3,8222)، ما يدل على توفر تجهيزات تقنية حديثة تدعم العمليات المحاسبية والتدقيقية، وهو مؤشر إيجابي يعكس اهتمام المؤسسات بتعزيز بنيتها التحتية من حيث الأجهزة والمعدات التكنولوجية، وبصفة عامة، تعكس هذه النتائج مجتمعة أن المؤسسات محل الدراسة تمتلك قاعدة تقنية معتبرة تؤهلها لتبني التحول الرقمي في مجال المحاسبة والتدقيق، غير أن استمرار هذا التوجه يتطلب مزيدًا من الاستثمار في تحديث البرمجيات وتعزيز التكامل بين مختلف مكونات البنية التحتية الرقمية، إضافة إلى تطوير الكفاءات البشرية القادرة على استغلال هذه التقنيات بكفاءة، بما يضمن تحقيق القيمة المضافة المرجوة من التحول الرقمي والارتقاء بجودة الممارسات المحاسبية والتدقيقية في بيئة الأعمال الحديثة.

الشكل رقم (II-10) : ترتيب عبارات البنية التحتية الرقمية (البعد التقني).



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج EXCEL

ثانيا: بعد استخدام التقنيات الرقمية الحديثة (البعد التكنولوجي)

جدول رقم (II-23): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة ببعد: استخدام التقنيات الرقمية الحديثة (البعد التكنولوجي).

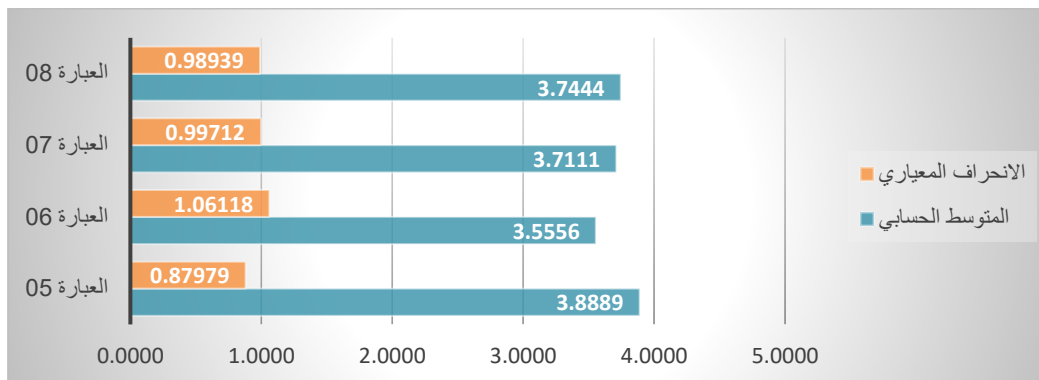
الدرجة	العبارة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	درجة التقييم
05	يتم استخدام البرمجيات المحاسبية المتخصصة في إعداد التقارير المالية.	3,8889	0,87979	عالية
06	تعتمد المؤسسة على الحوسبة السحابية في تخزين ومعالجة البيانات.	3,5556	1,06118	عالية
07	يتم توظيف تقنيات تحليل البيانات في دعم القرارات المالية.	3,7111	0,99712	عالية
08	يتم استخدام أنظمة إلكترونية في عمليات التدقيق والفحص.	3,7444	0,98939	عالية
	مستوى استخدام التقنيات الرقمية الحديثة (البعد التكنولوجي)	3,7250	0,82793	عالية

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 27

تعكس نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على فقرات بعد استخدام التقنيات الرقمية الحديثة (البعد التكنولوجي) مستوى مرتفعاً من تبني الأدوات التكنولوجية داخل المؤسسات محل الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا البعد (3,7250) بانحراف معياري (0,82793)، وهو ما يشير إلى درجة تقييم عالية

ويؤكد أن التحول الرقمي لم يعد مجرد توجه نظري بل أصبح ممارسة فعلية في بيئة المحاسبة والتدقيق، إذ أظهرت النتائج أن استخدام البرمجيات المحاسبية المتخصصة في إعداد التقارير المالية يحظى بدرجة عالية من الاعتماد، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (3,8889)، مما يدل على توجه المؤسسات نحو أتمتة العمليات المحاسبية وتحسين دقة وسرعة إعداد التقارير المالية، وهو ما يعزز جودة المعلومات المحاسبية وموثوقيتها، كما تشير نتائج العبارة المتعلقة بالاعتماد على الحوسبة السحابية في تخزين ومعالجة البيانات إلى متوسط حسابي بلغ (3,5556)، وهو رغم كونه ضمن المستوى العالي إلا أنه الأدنى نسبياً بين العبارات، الأمر الذي قد يعكس وجود تباين بين المؤسسات في تبني هذه التقنية الحديثة، ربما بسبب مخاوف تتعلق بأمن المعلومات أو نقص البنية التحتية أو الكفاءات اللازمة لإدارتها، في حين أظهرت نتائج توظيف تقنيات تحليل البيانات في دعم القرارات المالية متوسطاً حسابياً قدره (3,7111)، وهو ما يعكس إدراكاً متزايداً لأهمية البيانات الضخمة وأدوات التحليل في تحسين جودة القرارات المالية وتعزيز القدرة التنبؤية للمؤسسات، أما فيما يتعلق باستخدام الأنظمة الإلكترونية في عمليات التدقيق والفحص، فقد سجلت العبارة متوسطاً حسابياً (3,7444)، ما يدل على توجه واضح نحو رقمنة إجراءات التدقيق والاعتماد على الأدوات الإلكترونية في اكتشاف الأخطاء وتحليل المخاطر بشكل أكثر كفاءة، وبشكل عام، توضح هذه النتائج أن المؤسسات محل الدراسة قطعت شوطاً مهماً في تبني التقنيات الرقمية الحديثة في مجال المحاسبة والتدقيق، غير أن هناك حاجة إلى تعزيز استخدام بعض التقنيات المتقدمة مثل الحوسبة السحابية وتحليل البيانات بشكل أوسع وأكثر تكاملاً، إضافة إلى ضرورة توفير بيئة تنظيمية وتقنية داعمة تضمن الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات، بما يساهم في تحقيق تحول رقمي شامل ومستدام ينعكس إيجاباً على كفاءة الأداء المحاسبي والتدقيقي وجودة مخرجاته.

الشكل رقم (II-11) : ترتيب عبارات استخدام التقنيات الرقمية الحديثة (البعد التكنولوجي).



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج EXCEL

ثالثاً: بعد الكفاءات والمهارات الرقمية (البعد البشري)

جدول رقم (II-24): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة ببعد: الكفاءات والمهارات الرقمية (البعد البشري).

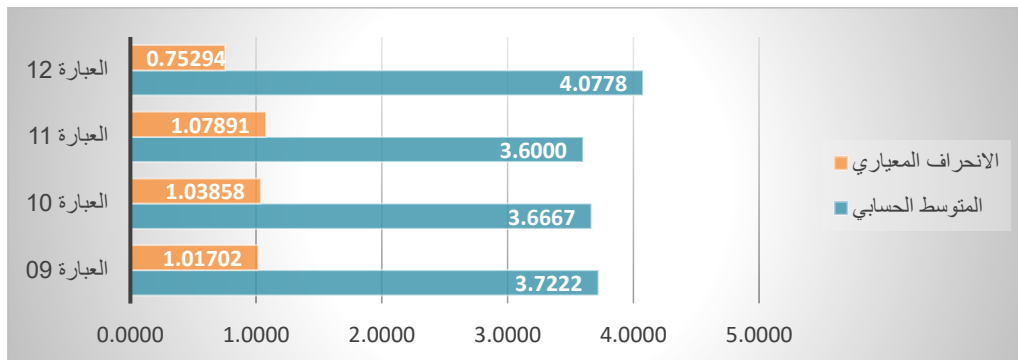
العبارة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	درجة التقييم
09 يمتلك العاملون في المجال المحاسبي مهارات رقمية كافية لأداء مهامهم.	3,7222	1,01702	عالية
10 توفر المؤسسة دورات تدريبية لتطوير المهارات الرقمية.	3,6667	1,03858	عالية
11 يتم تشجيع المحاسبين والمدققين على تطوير مهاراتهم في مجال التكنولوجيا.	3,6000	1,07891	عالية
12 يوجد وعي بأهمية التحول الرقمي لدى العاملين في المجال المحاسبي.	4,0778	0,75294	عالية
مستوى الكفاءات والمهارات الرقمية (البعد البشري)	3,7667	0,75680	عالية

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 27

تظهر نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على فقرات بعد الكفاءات والمهارات الرقمية (البعد البشري) مستوى تقييم مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي (3,7667) بانحراف معياري (0,75680)، وهو ما يعكس إدراكاً واضحاً لدى أفراد العينة لأهمية العنصر البشري في نجاح التحول الرقمي داخل مهنة المحاسبة والتدقيق، إذ لا يمكن تحقيق الاستفادة القصوى من التقنيات الحديثة دون توفر كفاءات قادرة على استخدامها بكفاءة وفعالية، ومن خلال تحليل العبارات التفصيلية، يتضح أن العاملين في المجال المحاسبي يمتلكون مهارات رقمية كافية لأداء مهامهم، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (3,7222)، وهو ما يدل على توفر مستوى مقبول من التأهيل الرقمي لدى الموارد البشرية، رغم وجود تباين نسبي بين الأفراد كما يعكسه الانحراف المعياري المرتفع نسبياً، كما تشير نتائج العبارة المتعلقة بتوفير المؤسسات لدورات تدريبية لتطوير المهارات الرقمية إلى متوسط حسابي (3,6667)، مما يعكس اهتماماً ملحوظاً من قبل المؤسسات

بتمتية قدرات موظفيها ومواكبة متطلبات البيئة الرقمية، غير أن هذا المستوى قد يشير أيضاً إلى حاجة بعض المؤسسات إلى تكثيف جهودها في مجال التكوين المستمر، أما فيما يخص تشجيع المحاسبين والمدققين على تطوير مهاراتهم في مجال التكنولوجيا، فقد سجلت العبارة متوسطاً حسابياً (3,6000)، وهو الأدنى نسبياً ضمن هذا البعد، ما قد يدل على وجود قصور نسبي في سياسات التحفيز أو ضعف في ثقافة التعلم المستمر داخل بعض المؤسسات، في المقابل، سجلت العبارة المتعلقة بوجود وعي بأهمية التحول الرقمي لدى العاملين أعلى متوسط حسابي (4,0778)، وهو مؤشر قوي يعكس قناعة راسخة لدى الأفراد بضرورة تبني التحول الرقمي وأهميته في تطوير الممارسات المحاسبية والتدقيقية، وبصفة عامة، يمكن القول إن النتائج تعكس توفر قاعدة بشرية مؤهلة نسبياً وقابلة للتطور في ظل التحول الرقمي، غير أن تحقيق تحول رقمي فعال ومستدام يتطلب تعزيز برامج التدريب، وتبني استراتيجيات واضحة لتطوير المهارات الرقمية، وتحفيز العاملين على التعلم المستمر واكتساب الكفاءات التكنولوجية الحديثة، بما يسهم في رفع كفاءة الأداء المهني وتحسين جودة الخدمات المحاسبية والتدقيقية في ظل بيئة أعمال رقمية متسارعة التطور.

الشكل رقم (II-12) : ترتيب عبارات الكفاءات والمهارات الرقمية (البعد البشري).



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج EXCEL

رابعاً: بعد الأمان والحوكمة الرقمية (البعد الأمني)

جدول رقم (11-25) : نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة ببعد: الأمان والحوكمة الرقمية (البعد الأمني).

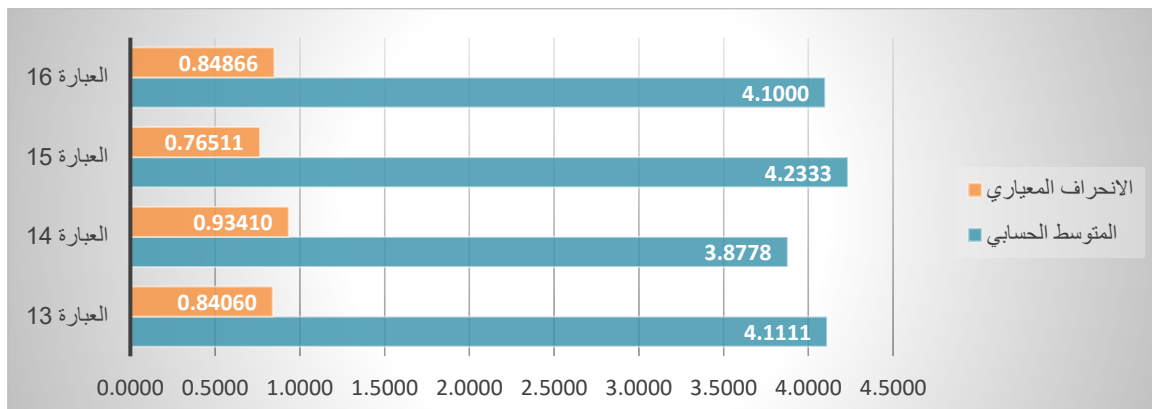
البيان	العبارة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	درجة التقييم
13	تطبق المؤسسة سياسات واضحة لأمن المعلومات المحاسبية.	4,1111	0,84060	عالية
14	توجد أنظمة رقابة إلكترونية تحد من الأخطاء والتلاعب بالمعلومات المحاسبية.	3,8778	0,93410	عالية
15	يتم الاحتفاظ بنسخ احتياطية للبيانات بشكل منتظم.	4,2333	0,76511	عالية جداً
16	تلتزم المؤسسة بالمؤشرات الرقمية المتعلقة بحماية البيانات.	4,1000	0,84866	عالية
	مستوى الأمان والحوكمة الرقمية (البعد الأمني)	4,1111	0,84060	عالية

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 27

تبرز نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على فقرات بعد الأمان والحوكمة الرقمية (البعد الأمني) مستوى مرتفعاً جداً من الاهتمام بالجوانب الأمنية والتنظيمية المصاحبة للتحول الرقمي، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لهذا البعد (4,1111) بانحراف معياري (0,84060)، وهو ما يعكس درجة تقييم عالية ويؤكد أن المؤسسات محل الدراسة تدرك أن نجاح التحول الرقمي في مهنة المحاسبة والتدقيق لا يقتصر فقط على تبني التقنيات الحديثة، بل يتطلب كذلك توفير بيئة آمنة ومنظمة تضمن حماية البيانات وسلامة العمليات المالية، ومن خلال تحليل العبارات التفصيلية، يتضح أن المؤسسات تطبق سياسات واضحة لأمن المعلومات المحاسبية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (4,1111)، وهو ما يدل على وجود أطر تنظيمية وإجراءات محددة تهدف إلى حماية البيانات من الاختراق أو سوء الاستخدام، كما تشير نتائج العبارة المتعلقة بوجود أنظمة رقابة إلكترونية تحد من الأخطاء والتلاعب بالمعلومات المحاسبية إلى متوسط حسابي (3,8778)،

وهو مستوى مرتفع يعكس اعتماد المؤسسات على أدوات رقمية لتعزيز الرقابة الداخلية وتحسين دقة العمليات المحاسبية والتدقيقية، الأمر الذي يساهم في رفع مستوى الشفافية والموثوقية في التقارير المالية، في حين سجلت العبارة المتعلقة بالاحتفاظ بنسخ احتياطية للبيانات أعلى متوسط حسابي (4,2333) وبتقييم "عالٍ جدًا"، وهو مؤشر بالغ الأهمية يعكس وعياً متقدماً لدى المؤسسات بضرورة حماية البيانات وضمان استمرارية العمل في حال حدوث أعطال تقنية أو هجمات إلكترونية، مما يعزز من مرونة الأنظمة الرقمية وقدرتها على التعافي، أما فيما يتعلق بالالتزام بالمؤشرات الرقمية الخاصة بحماية البيانات، فقد بلغ المتوسط الحسابي (4,1000)، وهو ما يدل على حرص المؤسسات على الامتثال للمعايير والممارسات الجيدة في مجال أمن المعلومات، وبصفة عامة، تعكس هذه النتائج أن المؤسسات محل الدراسة تولي اهتماماً كبيراً لموضوع الأمان والحوكمة الرقمية كجزء لا يتجزأ من عملية التحول الرقمي، وهو توجه إيجابي يعزز من موثوقية الأنظمة المحاسبية والتدقيقية ويحد من المخاطر المرتبطة باستخدام التكنولوجيا، غير أن الحفاظ على هذا المستوى يتطلب مواصلة تحديث سياسات الأمن الرقمي، وتعزيز ثقافة الوعي الأمني لدى العاملين، وتبني أحدث التقنيات في مجال حماية البيانات، بما يضمن استدامة التحول الرقمي وتحقيق أقصى درجات الكفاءة والأمان في بيئة الأعمال الرقمية الحديثة.

الشكل رقم (II-13) : ترتيب عبارات الأمان والحوكمة الرقمية (البعد الأمني).



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج EXCEL

عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثاني من الاستبيان الموجه للأفراد والمتعلق بـ: تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق.

جدول رقم (II-26) : نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمحور: تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق.

الترتيب	العبارة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	درجة التقييم
01	للمحاسب دراية كافية بالرقمنة المتعلقة بتقنيات الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية.	3,3444	0,98484	عالية
02	يعتمد المحاسب على البرامج والأنظمة المحاسبية الرقمية لأداء مهامه المهنية.	4,0778	0,64001	عالية
03	تمنح المؤسسة للمحاسب برامج تدريبية متخصصة ومناسبة في مجال التحول الرقمي.	3,5556	0,93750	عالية
04	يمتلك المدقق معرفة كافية بالرقمنة من حيث تقنيات الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية.	3,4111	1,03744	عالية
05	يعتمد المدقق على البرامج والأنظمة المحاسبية الرقمية في أداء مهامه المهنية.	3,9667	0,71028	عالية
06	تمنح المؤسسة للمدقق برامج تدريبية متخصصة ومناسبة في مجال التحول الرقمي.	3,6667	0,97150	عالية
07	يواجه المحاسبين والمدققين عدة صعوبات متعددة في مواكبة التطورات الرقمية في مجال المحاسبة والتدقيق.	3,7667	0,91246	عالية
	مستوى تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق	3,6841	0,62836	عالية

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 27

تشير نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على فقرات محور تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق إلى مستوى

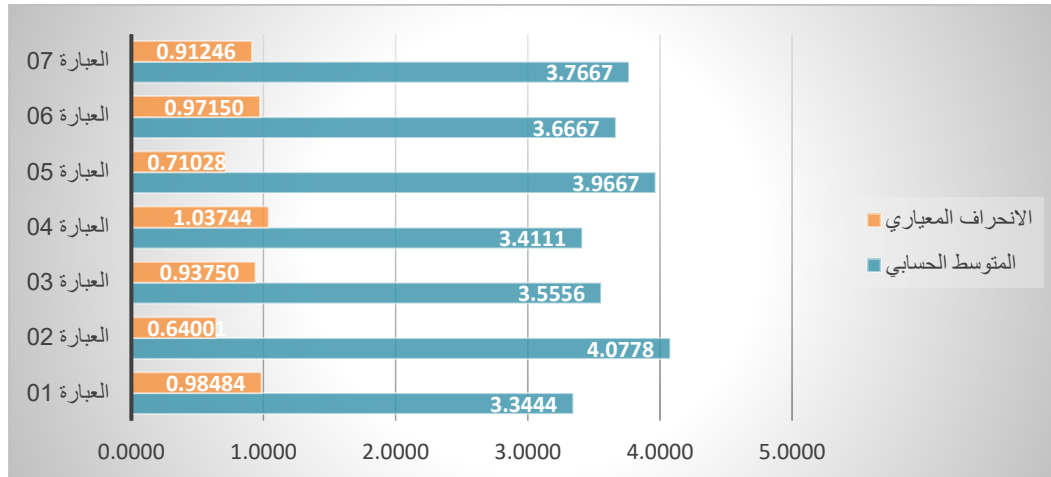
تقييم مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3,6841) بانحراف معياري (0,62836)، وهو ما يعكس

أن التحول الرقمي أسهم بدرجة معتبرة في دفع عجلة تطوير الممارسات المهنية في هذا المجال، غير أن

هذا التطور لا يزال يواجه بعض التحديات المرتبطة بالجانب المعرفي والتكويني، ومن خلال تحليل العبارات التفصيلية يتضح أن المحاسب يعتمد بدرجة كبيرة على البرامج والأنظمة المحاسبية الرقمية في أداء مهامه، حيث سجلت هذه العبارة أعلى متوسط حسابي (4,0778)، وهو ما يؤكد أن الرقمنة أصبحت جزءاً لا يتجزأ من العمل المحاسبي اليومي، كما يعكس الانتقال من الأساليب التقليدية إلى الأنظمة الرقمية التي تضمن السرعة والدقة في معالجة البيانات المالية، وبالمثل، أظهرت النتائج أن المدققين أيضاً يعتمدون بشكل كبير على هذه الأنظمة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3,9667)، مما يدل على أن عملية التدقيق شهدت تحولاً نوعياً نحو استخدام الأدوات الرقمية في الفحص والتحليل واكتشاف الأخطاء، في المقابل، جاءت العبارات المتعلقة بدرجة إلمام المحاسبين والمدققين بالتقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية بمستويات أقل نسبياً رغم بقائها ضمن التقييم العالي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3,3444) للمحاسبين و(3,4111) للمدققين، وهو ما يشير إلى وجود فجوة نسبية في الجانب المعرفي المتقدم، الأمر الذي يستدعي تكثيف الجهود في مجال التكوين المتخصص لمواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة، كما تعكس نتائج العبارات المرتبطة بتوفير برامج تدريبية لكل من المحاسبين والمدققين متوسطات حسابية (3,5556) و(3,6667) على التوالي، وهو ما يدل على وجود اهتمام من قبل المؤسسات بتنمية المهارات الرقمية، لكنه قد لا يزال دون المستوى المطلوب لتحقيق التكيف الكامل مع متطلبات التحول الرقمي، ومن جهة أخرى، أظهرت نتائج العبارة المتعلقة بمواجهة المحاسبين والمدققين لصعوبات في مواكبة التطورات الرقمية متوسطاً حسابياً مرتفعاً (3,7667)، وهو مؤشر مهم يعكس وجود تحديات حقيقية، سواء كانت مرتبطة بسرعة التغير التكنولوجي أو بنقص التكوين أو بضعف الإمكانيات التقنية في بعض الحالات، وبصفة عامة، يمكن القول إن مهنة المحاسبة والتدقيق تشهد تحولاً إيجابياً في ظل الرقمنة، حيث أصبح الاعتماد على الأنظمة الرقمية واقعاً ملموساً، غير أن تحقيق تطوير شامل ومستدام يتطلب تعزيز المعارف المتقدمة، وتكثيف البرامج

التدريبية، ودعم الكفاءات المهنية لمواجهة التحديات الرقمية، بما يضمن رفع كفاءة الأداء وتحسين جودة المخرجات في بيئة أعمال تتسم بالتغير السريع والتنافسية العالية.

الشكل رقم (14-11) : ترتيب عبارات تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق.



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج EXCEL

عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثاني من الاستبيان الموجه للأفراد والمتعلق بـ: أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق.

جدول رقم (27-11): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمحور: أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق.

العبارة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	درجة التقييم	ترتيب
يسهم التحول الرقمي في تحسين الأداء المهني للمحاسبين والمدققين.	4,3444	0,60264	عالية جدا	01
يؤدي التحول الرقمي في تسهيل واختصار الوقت لإنجاز الدورات المحاسبية .	4,3222	0,61494	عالية جدا	02
يسهم التحول الرقمي في الحد من الأخطاء البشرية في معالجة البيانات المحاسبية.	4,2778	0,63649	عالية	03
يساهم التحول الرقمي في تطوير المهارات المحاسبين وتمكينهم من استخدام التقنيات الحديثة بكفاءة وتحقيق نجاح مهني أفضل.	4,1556	0,74820	عالية	04

05	يعزز التحول الرقمي في تحسين إدارة المعلومات المحاسبية وسهولة الوصول إليها واسترجاعها .	4,2444	0,67560	عالية جدا
06	يعزز استخدام تقنيات الدكاء الاصطناعي في قدرة المدقق على كشف الثغرات وحالات الاحتيال المالي.	3,8222	0,93108	عالية
07	يمكن التحول الرقمي المدقق من الوصول الفوري للبيانات وفحصها في وقت قياسي.	4,2444	0,72377	عالية جدا
08	يدعم التحول الرقمي قدرة المدققين على مواكبة التطورات التكنولوجية وتنفيذ عمليات المراجعة بجودة عالية.	4,2667	0,59587	عالية جدا
09	يؤدي التحول الرقمي إلى تراجع الدور الرقابي للمدقق في ضمان أمن المعلومات المالية.	3,8000	0,92651	عالية
10	يواجه المدققين ضغوطات وتحديات بشكل مستمر لتحديث أساليب عملهم بسبب التطورات الرقمية المتسارعة.	3,9556	0,84682	عالية
	مستوى أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق	4,1433	0,49967	عالية

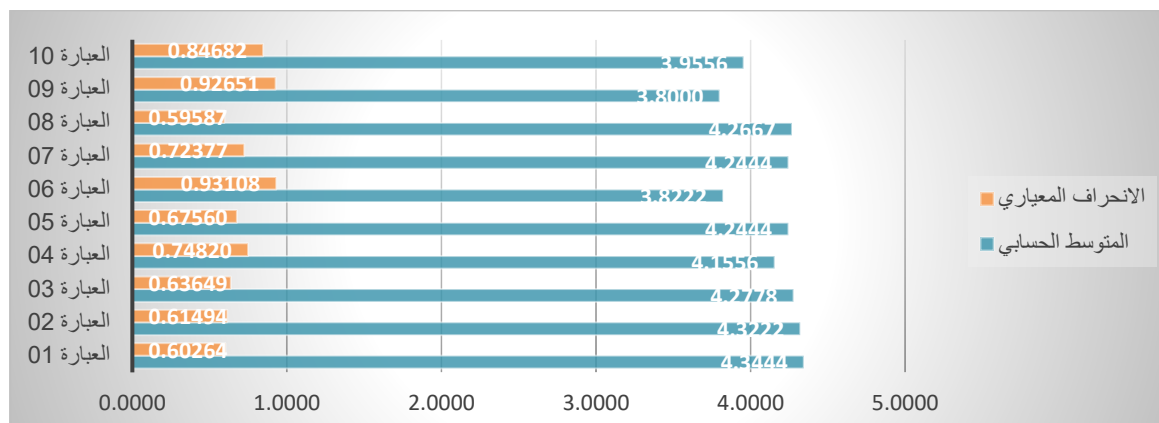
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 27

تشير نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على فقرات محور أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق إلى مستوى مرتفع جداً من التأثير الإيجابي والشامل، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (4,1433) بانحراف معياري منخفض نسبياً (0,49967)، وهو ما يعكس درجة عالية من التجانس في آراء أفراد العينة واتفقاً واضحاً حول الأهمية الاستراتيجية للتحول الرقمي في إعادة تشكيل ملامح المهنة، إذ لم يعد هذا التحول مجرد تحديث تقني محدود بل أصبح يمثل نقلة نوعية تمس جوهر العمليات المحاسبية والتدقيقية من حيث الأساليب والأدوات والكفاءات المطلوبة، وتظهر النتائج التفصيلية أن التحول الرقمي يسهم بدرجة كبيرة جداً في تحسين الأداء المهني للمحاسبين والمدققين، حيث سجلت هذه العبارة أعلى متوسط حسابي

(4,3444)، وهو ما يعكس أن استخدام الأنظمة الرقمية والبرمجيات المتطورة ساهم في رفع كفاءة الأداء، تقليل الوقت الضائع، وتحسين جودة المخرجات المهنية، كما أن هذه النتيجة تؤكد أن الرقمنة أصبحت عنصراً حاسماً في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات، خاصة في ظل بيئة أعمال تتسم بالتغير السريع والتعقيد المتزايد، ومن جهة أخرى، أظهرت النتائج أن التحول الرقمي يسهم بشكل كبير في تسهيل واختصار الوقت اللازم لإنجاز الدورات المحاسبية بمتوسط حسابي (4,3222)، وهو ما يمكن تفسيره بالاعتماد المتزايد على الأتمتة والأنظمة الذكية التي تقلل من التدخل البشري في العمليات الروتينية، الأمر الذي يؤدي إلى تسريع إنجاز المهام وتقليل التكاليف التشغيلية، إضافة إلى ذلك، بينت النتائج أن التحول الرقمي يلعب دوراً مهماً في الحد من الأخطاء البشرية في معالجة البيانات المحاسبية بمتوسط (4,2778)، وهو مؤشر بالغ الأهمية يعزز من دقة المعلومات المالية وموثوقيتها، خاصة وأن الأنظمة الرقمية تعتمد على خوارزميات دقيقة تقلل من احتمالية الوقوع في الأخطاء الحسابية أو الإدخال اليدوي، كما أظهرت النتائج أن التحول الرقمي يسهم في تطوير مهارات المحاسبين وتمكينهم من استخدام التقنيات الحديثة بكفاءة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4,1556)، وهو ما يدل على أن الرقمنة لا تقتصر على تحسين الأدوات فقط بل تمتد لتشمل تطوير رأس المال البشري، من خلال اكتساب مهارات جديدة في مجالات مثل تحليل البيانات واستخدام الأنظمة الذكية، وهو ما يعزز من فرص النجاح المهني ويواكب متطلبات سوق العمل الحديث، وفي نفس السياق، أكدت النتائج أن التحول الرقمي يعزز من تحسين إدارة المعلومات المحاسبية وسهولة الوصول إليها واسترجاعها بمتوسط (4,2444)، وهو ما يعكس فعالية قواعد البيانات الرقمية والأنظمة السحابية في تنظيم المعلومات وتوفيرها بشكل سريع ودقيق، مما يدعم عملية اتخاذ القرار ويزيد من شفافية المعلومات المالية، أما على مستوى مهنة التدقيق، فقد أبرزت النتائج أن التحول الرقمي يمكن المدقق من الوصول الفوري إلى البيانات وفحصها في وقت قياسي بمتوسط (4,2444)، كما يدعم قدرته على تنفيذ عمليات المراجعة بجودة عالية ومواكبة التطورات التكنولوجية بمتوسط (4,2667)، وهو ما يشير إلى تحول جذري في منهجيات

التدقيق نحو الاعتماد على التحليل الآلي والتدقيق المستمر بدلاً من الأساليب التقليدية القائمة على العينات المحدودة، وهو ما يرفع من فعالية عمليات الكشف عن الأخطاء والانحرافات، ومع ذلك، تكشف النتائج أيضاً عن بعض الجوانب التي لا تزال تحتاج إلى تعزيز، حيث بلغ متوسط استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في كشف الثغرات وحالات الاحتيال المالي (3,8222)، وهو رغم كونه ضمن المستوى العالي إلا أنه أقل مقارنة ببقية العبارات، مما يدل على أن توظيف هذه التقنيات لا يزال في مراحله الأولى أو يواجه بعض التحديات المتعلقة بالتكلفة أو نقص الخبرة أو محدودية البنية التحتية، كما أظهرت النتائج وجود بعض التخوفات المرتبطة بالتحول الرقمي، حيث يرى أفراد العينة أن هذا التحول قد يؤدي إلى تراجع الدور الرقابي التقليدي للمدقق بمتوسط (3,8000)، وهو ما يعكس قلقاً مشروعاً من أن تؤدي الأتمتة إلى تقليص بعض المهام البشرية أو إعادة تعريفها، الأمر الذي يستدعي إعادة صياغة دور المدقق ليتحول من منفذ للإجراءات إلى محلل ومقيم للمخاطر، إضافة إلى ذلك، أكدت النتائج أن المدققين يواجهون ضغوطات وتحديات مستمرة لتحديث أساليب عملهم بسبب التطورات الرقمية المتسارعة بمتوسط (3,9556)، وهو ما يعكس طبيعة البيئة الرقمية التي تتطلب التعلم المستمر والتكيف الدائم مع التقنيات الجديدة، وبصفة عامة، يمكن القول إن التحول الرقمي أحدث تأثيراً عميقاً وإيجابياً على مهنة المحاسبة والتدقيق من حيث تحسين الأداء، رفع الكفاءة، تعزيز جودة المعلومات، وتطوير المهارات المهنية، غير أن تحقيق أقصى استفادة من هذا التحول يتطلب تبني استراتيجيات متكاملة تشمل الاستثمار في التقنيات الحديثة، تعزيز التكوين والتدريب المستمر، تطوير الأطر التنظيمية والرقابية بما يتلاءم مع البيئة الرقمية، وتبني مقاربات جديدة تعيد تعريف أدوار المحاسبين والمدققين في ظل التحول نحو الأتمتة والذكاء الاصطناعي، بما يضمن تحقيق توازن فعال بين التكنولوجيا والعنصر البشري ويؤسس لمهنة أكثر مرونة وابتكاراً واستجابة لتحديات المستقبل.

الشكل رقم (II-15): ترتيب عبارات أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق.



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج EXCEL

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

لـ اختبار الفرضية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتحول الرقمي

على تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق

*الفرضية الصفرية H_0 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتحول الرقمي

على تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق.

*الفرضية البديلة H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتحول الرقمي

على تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق.

جدول رقم (II-28) يبين نتيجة الفرضية الأولى

المتغير المستقل	المتغير التابع	B	Beta	T	Sig	R	R ²	F	Sig F
التحول الرقمي	تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق	0,718	0,738	10,269	0,000	0,738	0,545	105,448	0,000

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 27

تظهر نتائج اختبار الفرضية الرئيسية وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ للتحويل الرقمي على تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق، حيث تشير معطيات الجدول الى ان معامل التحديد (R^2) الذي بلغ (0,545) أن التحويل الرقمي يفسر ما نسبته (54,5%) من التغيرات الحاصلة في تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق، وهي نسبة معتبرة إحصائياً ودالة على أن أكثر من نصف التغير في تطور المهنة يعود بشكل مباشر إلى تبني التقنيات الرقمية والأنظمة الحديثة، بينما تبقى النسبة المتبقية مرتبطة بعوامل أخرى قد تشمل التشريعات المهنية، مستوى التكوين، طبيعة البيئة التنظيمية، والخبرة المهنية، أما فيما يتعلق بنتائج الانحدار، فقد بلغ معامل الانحدار ($B = 0,718$) ، وهو ما يدل على وجود تأثير إيجابي مباشر للتحويل الرقمي على تطوير المهنة، بمعنى أنه كل زيادة وحدة واحدة في مستوى التحويل الرقمي تؤدي إلى زيادة مقدارها (0,718) في مستوى تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق، وهو ما يعكس قوة التأثير وأهميته العملية، كما يدعم ذلك معامل بيتا المعياري ($Beta = 0,738$) الذي يؤكد قوة العلاقة التأثيرية حتى بعد توحيد المقاييس، مما يجعل التحويل الرقمي متغيراً تفسيرياً رئيسياً في النموذج، ومن جهة أخرى، تظهر قيمة اختبار ($t = 10,269$) أنها قيمة مرتفعة جداً ودالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($Sig = 0,000$) وهي أقل من (0,05) ، وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، أي وجود أثر حقيقي ومعنوي للتحويل الرقمي على تطوير المهنة المحاسبة والتدقيق وليس مجرد علاقة عشوائية، كما أن قيمة اختبار فيشر ($F = 105,448$) عند مستوى دلالة ($Sig F = 0,000$) تعزز من قوة النموذج الإحصائي ككل وتؤكد معنويته العالية وقدرته التفسيرية الجيدة، وبصفة عامة، يمكن القول إن هذه النتائج تقدم دليلاً إحصائياً قوياً على أن التحويل الرقمي يمثل عاملاً محورياً وأساسياً في تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق، سواء من حيث تحسين الأداء، رفع الكفاءة، تعزيز جودة المعلومات، أو تطوير أساليب العمل، كما تؤكد أن مستقبل هذه المهنة أصبح مرتبطاً بشكل وثيق بمدى تبني المؤسسات للتقنيات الرقمية الحديثة،

مما يستدعي ضرورة تسريع وتيرة التحول الرقمي، وتطوير الكفاءات البشرية، وتعزيز البنية التحتية الرقمية لضمان تحقيق تطوير مستدام وشامل للمهنة في ظل بيئة اقتصادية رقمية متسارعة التطور.

❖ اختبار الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتحول الرقمي بأبعاده على تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق.

*الفرضية الصفرية H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتحول الرقمي بأبعاده في تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق.

*الفرضية البديلة H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتحول الرقمي بأبعاده في تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق.

جدول رقم (II-29) يبين نتيجة الفرضية الثانية

المتغير المستقل	المتغير التابع	B	Beta	T	مستوى دلالة (Sig)	معامل ارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	اختبار (F)	دلالة Sig F
البنية التحتية الرقمية	تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق	0,520	0,613	7,269	0,000	0,613	0,375	52,841	0,000
استخدام التقنيات الرقمية الحديثة	تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق	0,455	0,599	7,015	0,000	0,599	0,359	49,216	0,000
الكفاءات والمهارات الرقمية	تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق	0,575	0,693	9,014	0,000	0,693	0,480	81,246	0,000
الأمان والحوكمة الرقمية	تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق	0,580	0,633	7,679	0,000	0,633	0,401	58,964	0,000

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 27

-تظهر نتائج اختبار الفرضيات الفرعية الثانية الواردة في الجدول رقم (II-29) وجود أثر ذو

دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لأبعاد التحول الرقمي على تطوير مهنة المحاسبة

والتدقيق، حيث تكشف المعطيات الإحصائية عن وجود علاقات ارتباطية موجبة متفاوتة القوة بين أبعاد التحول الرقمي والمتغير التابع المتمثل في تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق، وهو ما يؤكد أن التحول الرقمي بمختلف أبعاده يمثل عاملاً أساسياً في تحديد الأداء المهني وتطوير الممارسات المحاسبية والتدقيقية داخل المؤسسات.

- فيما يتعلق ببعد البنية التحتية الرقمية، فقد بلغ معامل الارتباط ($R = 0,613$)، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة متوسطة إلى قوية بين البنية التحتية الرقمية وتطوير مهنة المحاسبة والتدقيق، كما بلغ معامل التحديد ($R^2 = 0,375$)، أي أن البنية التحتية الرقمية تفسر ما نسبته (37,5%) من التغيرات الحاصلة في تطوير المهنة، وهي نسبة معتبرة تؤكد أهمية توفر التجهيزات والأنظمة الرقمية الحديثة في دعم الأداء المحاسبي والتدقيقي، كما أظهرت نتائج الانحدار أن معامل الانحدار ($B = 0,520$) يعكس وجود تأثير إيجابي مباشر للبنية التحتية الرقمية على تطوير المهنة، بمعنى أنه كلما تحسن مستوى البنية التحتية الرقمية بوحدة واحدة، ارتفع مستوى تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق بمقدار (0,520)، كما يؤكد معامل بيتا المعياري ($Beta = 0,613$) قوة التأثير النسبي لهذا البعد داخل النموذج، في حين بلغت قيمة اختبار ($t = 7,269$) عند مستوى دلالة ($Sig = 0,000$) وهي أقل من (0,05)، مما يؤكد معنوية التأثير ورفض فرضية العدم، كما بلغت قيمة اختبار فيشر ($F = 52,841$) عند مستوى دلالة ($Sig F = 0,000$)، وهو ما يدل على قوة النموذج الإحصائي وقدرته على تفسير العلاقة بين المتغيرين بدرجة عالية من الثقة.

- أما فيما يخص بعد استخدام التقنيات الرقمية الحديثة، فقد بلغ معامل الارتباط ($R = 0,599$)، وهو ما يعكس وجود علاقة ارتباطية موجبة متوسطة إلى قوية بين استخدام التقنيات الرقمية الحديثة وتطوير مهنة المحاسبة والتدقيق، كما بلغ معامل التحديد ($R^2 = 0,359$)، أي أن هذا البعد يفسر ما نسبته (35,9%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع، وهي نسبة تؤكد الدور المهم الذي تلعبه التقنيات

الرقمية الحديثة في تحسين جودة الأداء المحاسبي والتدقيقي، كما تشير نتائج الانحدار إلى أن معامل الانحدار ($B = 0,455$) يعكس وجود تأثير إيجابي مباشر لاستخدام التقنيات الرقمية الحديثة على تطوير المهنة، بحيث يؤدي ارتفاع مستوى استخدام هذه التقنيات بوحدة واحدة إلى ارتفاع مستوى تطوير المهنة بمقدار ($0,455$)، كما أن معامل بيتا المعياري ($Beta = 0,599$) يؤكد قوة التأثير الذي سبب لهذا المتغير داخل النموذج الإحصائي، في حين بلغت قيمة اختبار ($t = 7,015$) عند مستوى دلالة ($Sig = 0,000$)، مما يدل على معنوية العلاقة ورفض فرضية العدم، كما بلغت قيمة اختبار فيشر ($F = 49,216$) عند مستوى دلالة وهي أقل من ($0,05$)، ($Sig F = 0,000$)، وهو ما يعكس قوة النموذج الإحصائي ودلالته المعنوية.

وفيما يتعلق ببعد الكفاءات والمهارات الرقمية، فقد أظهرت النتائج أنه يمثل أكثر الأبعاد تأثيراً في تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق، حيث بلغ معامل الارتباط ($R = 0,693$)، وهو ما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين الكفاءات والمهارات الرقمية وتطوير المهنة، كما بلغ معامل التحديد ($R^2 = 0,480$)، أي أن هذا البعد يفسر ما نسبته (48%) من التغيرات الحاصلة في تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق، وهي أعلى نسبة تفسير بين الأبعاد المدروسة، مما يؤكد أن العنصر البشري المؤهل رقمياً يعد المحرك الأساسي لنجاح التحول الرقمي، كما أظهرت نتائج الانحدار أن معامل الانحدار ($B = 0,575$) يعكس وجود تأثير إيجابي مباشر للكفاءات والمهارات الرقمية على تطوير المهنة، بمعنى أن ارتفاع مستوى الكفاءات الرقمية بوحدة واحدة يؤدي إلى ارتفاع مستوى تطوير المهنة بمقدار ($0,575$)، كما يعزز معامل بيتا المعياري ($Beta = 0,693$) هذا الاستنتاج ويؤكد قوة التأثير الذي سبب لهذا البعد داخل النموذج، بينما بلغت قيمة اختبار ($t = 9,014$) عند مستوى دلالة ($Sig = 0,000$) وهي أقل من ($0,05$) ووجود دلالة إحصائية، مما يؤكد معنوية التأثير ورفض فرضية العدم، كما بلغت قيمة اختبار فيشر ($F =$

(81,246) عند مستوى دلالة ($\text{Sig } F = 0,000$) ، وهو ما يدل على قوة النموذج الإحصائي وقدرته العالية على تفسير العلاقة بين المتغيرين.

أما بالنسبة لبعد الأمان والحوكمة الرقمية، فقد بلغ معامل الارتباط ($R = 0,633$) ، وهو ما يعكس وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية نسبياً بين الأمان والحوكمة الرقمية وتطوير مهنة المحاسبة والتدقيق، كما بلغ معامل التحديد ($R^2 = 0,401$) ، أي أن هذا البعد يفسر ما نسبته (40,1%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع، وهي نسبة تؤكد أهمية توفير بيئة رقمية آمنة ومنظمة في دعم عمليات المحاسبة والتدقيق، كما أظهرت نتائج الانحدار أن معامل الانحدار ($B = 0,580$) يشير إلى وجود تأثير إيجابي مباشر للأمان والحوكمة الرقمية على تطوير المهنة، بمعنى أن تد سن م ستوى هذا البعد بوحدة واحدة يؤدي إلى ارتفاع مستوى تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق بمقدار (0,580)، كما أن معامل بيتا المعياري ($\text{Beta} = 0,633$) يؤكد قوة التأثير الذي سببه لهذا المتغير داخل النموذج الإحصائي، في حين بلغت قيمة اختبار ($t = 7,679$) عند مستوى دلالة ($\text{Sig} = 0,000$) وهي أقل (0.05)، مما يدل على معنوية العلاقة ورفض فرضية العدم، كما بلغت قيمة اختبار في شر ($F = 58,964$) عند مستوى دلالة ($\text{Sig } F = 0,000$)، وهو ما يعكس قوة النموذج الإحصائي ودلالته المعنوية العالية.

وبصفة عامة، تؤكد النتائج السابقة أن جميع أبعاد التحول الرقمي المتمثلة في البنية التحتية الرقمية، استخدام التقنيات الرقمية الحديثة، الكفاءات والمهارات الرقمية، والأمان والحوكمة الرقمية، تؤثر بشكل إيجابي وذو دلالة إحصائية في تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق، مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي بأبعاده في تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) ، كما تشير النتائج إلى أن الكفاءات والمهارات الرقمية تمثل البعد الأكثر تأثيراً مقارنة ببقية الأبعاد، وهو ما يعكس الأهمية الكبيرة للعنصر البشري المؤهل رقمياً في نجاح عملية التحول الرقمي وتحقيق التطوير المهني المستدام.

لـ اختبار الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين للتحويل الرقمي ومهنة المحاسبة والتدقيق.

الجدول رقم (II-30): نتيجة الفرضية الثالثة

القرار	قيمة الدلالة	معامل الارتباط	المتغيرات
توجد علاقة	0,00	0,738	التحول الرقمي
			مهنة المحاسبة والتدقيق

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج برنامج (SPSS).

تظهر نتائج اختبار الفرضية الثالثة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التحول الرقمي وتطوير مهنة المحاسبة والتدقيق، حيث تكشف المعطيات الإحصائية عن وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، إذ بلغ معامل الارتباط $R(0,738)$ ، وهي قيمة مرتفعة نسبياً تعكس قوة العلاقة بين التحول الرقمي وتطوير مهنة المحاسبة والتدقيق، مما يدل على أن ارتفاع مستوى تبني وتطبيق التحول الرقمي داخل المؤسسات يرتبط بشكل واضح بتحسن وتطوير الممارسات المحاسبية والتدقيقية.

كما تبين قيمة الدلالة الإحصائية ($\text{Sig} = 0,000$) أن هذه العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($0,05$)، باعتبار أن قيمة الدلالة المدسوبة أقل من مستوى المعنوية المعتمد، وهو ما يؤكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وتطوير مهنة المحاسبة والتدقيق، وتعكس هذه النتائج أن التحول الرقمي يمثل عاملاً محورياً في تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق، من خلال دوره في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، تسريع معالجة البيانات، رفع دقة العمليات المحاسبية، وتطوير أساليب التدقيق بالاعتماد على التقنيات الحديثة. كما أن قوة العلاقة الإحصائية تشير إلى أن المؤسسات التي تعتمد بشكل

أكبر على التحول الرقمي تكون أكثر قدرة على تحسين أدائها المهني ومواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة في المجال المحاسبي والتدقيق.

وبصفة عامة، تؤكد هذه النتائج أن العلاقة بين التحول الرقمي وتطوير مهنة المحاسبة والتدقيق هي علاقة قوية وذات دلالة إحصائية، مما يبرز أهمية تعزيز تبني التحول الرقمي وتطوير بنيته التحتية والاعتماد عليه كأداة أساسية لرفع كفاءة وفعالية العمل المحاسبي والتدقيقي في المؤسسات.

المطلب الرابع: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

➤ أولاً: تفسير ومناقشة نتائج التحليل الوصفي لمغيرات الدراسة

- ✓ تشير نتائج التحليل الوصفي إلى أن مستوى التحول الرقمي داخل المؤسسات محل الدراسة يتسم بوجود مستوى تطبيقي متوسط يميل إلى الارتفاع، مما يعكس توجهاً تدريجياً نحو تبني التقنيات الرقمية في مختلف العمليات المحاسبية والإدارية.
- ✓ ويظهر أن البنية التحتية الرقمية تمثل الأساس الأكثر أهمية في دعم هذا التحول، في حين يبرز استخدام التقنيات الرقمية الحديثة والكفاءات الرقمية كعوامل داعمة لنجاحه.
- ✓ كما تكشف عن اهتمام متزايد بالأمان والحوكمة الرقمية، نظراً لدورهما في حماية البيانات وضمان موثوقية المعلومات المالية. أما فيما يتعلق بتطوير مهنة المحاسبة والتدقيق، فقد أظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في الأداء المهني نتيجة الاعتماد المتزايد على النظم الرقمية، خاصة من حيث السرعة والدقة وجودة المخرجات.
- ✓ وبصفة عامة، تعكس النتائج وجود اتجاه إيجابي نحو التحول الرقمي وتطوير المهنة، مع اختلاف مستوى التطبيق بين المؤسسات.

➤ ثانيًا: تفسير ومناقشة نتائج اختبار الفرضيات

يمكن القول بأن الفرضية الأولى تم قبولها بناءً على وجود تأثير معنوي بين التحول الرقمي ومهنة المحاسبة والتدقيق، مما يعني أنه كلما ارتفع مستوى تبني التحول الرقمي داخل المؤسسات تطورت الممارسات المحاسبية والتدقيقية.

أما الفرضية الثانية فقد أظهرت النتائج وجود تأثير معنوي لجميع أبعاد التحول الرقمي في تطوير المهنة المحاسبية، والتمثلة في البنية التحتية الرقمية، استخدام التقنيات الرقمية الحديثة، الكفاءات والمهارات الرقمية، والأمان والحوكمة الرقمية، مما يعكس أن التحول الرقمي منظومة متكاملة وليست عنصرًا واحدًا، ويعد بعد الكفاءات والمهارات الرقمية أعلى تأثيرًا مقارنة بالأبعاد الأخرى.

تبين نتائج الفرضية الثالثة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحول الرقمي وتطوير مهنة المحاسبة والتدقيق، هي قيمة تؤكد قوة العلاقة بين المتغيرين، كما بلغت قيمة الدلالة الإحصائية ($\text{Sig}=0.000$)، وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، مما يؤكد قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية.

وتؤكد هذه النتيجة أن التحول الرقمي يسهم بشكل مباشر في تحسين جودة الأداء المحاسبي والتدقيقي، من خلال رفع الكفاءة وتسريع المعالجة وتعزيز دقة المعلومات المحاسبية، مما يجعل تبنيه ضرورة أساسية لتطوير المهنة.

■ خلاصة الفصل:

حاولنا تطبيق ما تم الوصول إليه في الجانب النظري على الواقع، ومحاولة الإجابة عن التساؤلات الفرعية المرتبطة بإشكالية الموضوع واختبار صحة الفرضيات المقترحة، ومن خلال النتائج المتحصل عليها يتضح لنا أن هناك علاقة وأثراً بين التحول الرقمي وتطوير مهنة المحاسبة والتدقيق، حيث أظهرت الدراسة أن التحول الرقمي يساهم بشكل ملحوظ في تحسين أداء المهنة ورفع كفاءتها وجودة مخرجاتها، وهو ما تؤكد قوة معاملات الارتباط والانحدار وأساليب الاختبارات الإحصائية المعتمدة.

كما بينت النتائج أن مختلف جوانب التحول الرقمي، والمتمثلة في البنية التحتية الرقمية، واستخدام التقنيات الرقمية الحديثة، والكفاءات والمهارات الرقمية، إضافة إلى الأمان والحوكمة الرقمية، لها تأثير إيجابي، مع تفاوت في درجة هذا التأثير، حيث تبين أن الكفاءات والمهارات الرقمية تعد الأكثر تأثيراً مقارنة ببقية الأبعاد، مما يعكس الأهمية الكبيرة للعنصر البشري في نجاح عملية التحول الرقمي.

وعلى الرغم من ذلك فقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين التحول الرقمي ومهنة المحاسبة والتدقيق، مما يدل اعتماد التقنيات الرقمية في تدسين كفاءة الأداء المحاسبي والتدقيقي وتطوير أساليبه، وهذا يقتضي ضرورة تبني استراتيجيات متكاملة لتعزيز التحول الرقمي وتجاوز التحديات المرتبطة به، بما يساهم في رفع قدرة المؤسسات على تطوير ممارستها المحاسبية وتدسين جودة التقارير المالية والإدارية.



خاتمة

خاتمة:

في ختام هذا البحث، توصلنا إلى أن التحول الرقمي يعد ضرورة ملحة لمواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة وتحقيق الكفاءة والشفافية في الممارسات المالية والرقابية، كما أنه يمثل ركيزة أساسية في تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق والارتقاء بها، حيث يُعد برنامجاً شاملاً ومنظومة متكاملة يجب تبنيها داخل مكاتب المحاسبة والمؤسسات الاقتصادية بهدف معالجة البيانات المالية للمتعاملين بشكل أسرع وأكثر دقة. وقد أصبح التحول الرقمي من الضروريات الأساسية التي يجب التعامل بها في بيئة الأعمال المعاصرة لسرعة إنجاز التقارير والقوائم المالية المتراكمة، والمساهمة في الحد من ظاهرة الأخطاء المحاسبية والتلاعبات المالية.

كما توفر هذه الأنظمة الإلكترونية سجلات رقمية شاملة وفعّالة تسهل على المحاسبين إعداد الدفاتر، وتمنح المدققين أفضلية خدمة لعمليات المراجعة والتدقيق، مما يقلل من فرص الفساد المالي والتلاعب في القوائم المالية. ومن خلال تعزيز الشفافية وتبسيط العمليات المحاسبية، يساهم هذا التحول في رفع جودة وموثوقية المعلومة المالية الموجهة لمختلف الأطراف الاستراتيجية.

ومع ذلك، يتضح لنا أهمية تأثير التحول الرقمي على تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق ورفع كفاءة وفعالية المنتسبين إليها، كما أنه يساهم في تحقيق الاستقرار المالي وتعزيز حوكمة الشركات، ويعزز من قدرة المؤسسات والهيئات المهنية على تقديم تقارير مالية ذات جودة عالية تدعم اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة.

وتوصلنا في الأخير إلى مجموعة من النتائج مكنتنا من إثبات أو نفي الإجابات المؤقتة التي تم طرحها سابقاً، وتمكننا من طرح بعض الاقتراحات للاستفادة منها، وطرح آفاق بحثية للدراسات المستقبلية، ويمكننا عرض هذا في الآتي:

➤ أولاً: نتائج الدراسة

1- نتائج الدراسة النظرية:

يتجلى التحول الرقمي كأحد أهم التوجهات الحديثة في بيئة الأعمال، حيث يساهم في تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق من خلال الانتقال من الأساليب التقليدية إلى أنظمة رقمية تعتمد على التقنيات الحديثة في معالجة البيانات وتحليلها؛

يعتبر التحول الرقمي منظومة متكاملة تشمل عدة أبعاد رئيسية، تتمثل في البنية التحتية الرقمية، استخدام التقنيات الرقمية الحديثة، الكفاءات والمهارات الرقمية، إضافة إلى الأمان والحوكمة الرقمية، والتي تعمل بشكل تكاملي لتحقيق فعالية الأداء المهني؛

يساهم التحول الرقمي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، ورفع مستوى الدقة والسرعة في معالجة البيانات، مما يدعم كفاءة عمليات التدقيق ويعزز جودة التقارير المالية؛

رغم أهمية التحول الرقمي في تطوير المهنة، إلا أن تطبيقه يواجه عدة تحديات، أهمها نقص الكفاءات الرقمية، ضعف البنية التحتية في بعض المؤسسات، إضافة إلى التحديات المرتبطة بالأمن السيبراني والحوكمة الرقمية؛

إن نجاح التحول الرقمي في مهنة المحاسبة والتدقيق يتطلب توفر بيئة تنظيمية وتقنية متكاملة، إلى جانب الاستثمار في التكوين المستمر وتطوير المهارات الرقمية للعاملين في المجال المحاسبي.

2- نتائج الدراسة الميدانية:

وجود أثر إيجابي للتحول الرقمي على تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين المتغيرين، مما يدل على أن التحول الرقمي يساهم بشكل مباشر في تحسين وتطوير الممارسات المحاسبية والتدقيقية داخل المؤسسات.

أظهرت نتائج الدراسة أن التحول الرقمي يفسر نسبة معتبرة من التغيرات المتعلقة بتطوير المهنة المحاسبية، حيث بلغ معامل التحديد ($R^2=0.545$)، وهو ما يعكس قوة تأثير التحول الرقمي على تطوير المحاسبة والتدقيق.

تحققت الفرضية الثانية التي تنص على وجود أثر لأبعاد التحول الرقمي في تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق، حيث بينت النتائج أن جميع الأبعاد (البنية التحتية الرقمية، استخدام التقنيات الرقمية الحديثة،

الكفاءات والمهارات الرقمية، الأمان والحوكمة الرقمية) تؤثر بشكل إيجابي ومعنوي في تطوير المهنة، مع تفاوت في قوة التأثير لصالح الكفاءات والمهارات الرقمية.

أكدت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين، مما يعكس الدور المحوري للتحويل الرقمي في رفع كفاءة وجودة الأداء المحاسبي والتدقيقي داخل المؤسسات.

يتطلب التحويل الرقمي تنظيم دورات تكوينية وتدريبية للمحاسبين في مجال التقنيات الرقمية وتحليل البيانات واستخدام البرامج المتقدمة.

أشارت النتائج أن نجاح التحويل الرقمي في مهنة المحاسبة والتدقيق يتطلب توفير بيئة تقنية وتنظيمية مناسبة، مع الاهتمام بالتكوين المستمر وتطوير المهارات الرقمية للعاملين في المجال المحاسبي.

➤ ثانياً: الاقتراحات (التوصيات)

- تنظيم ورشات عمل وحملات توعية للمحاسبين ومديري الشركات لتعزيز وعي الرقمي؛
- ضرورة تعزيز تبني التحويل الرقمي داخل المؤسسات لصادية بشكل شامل، من خلال وضع استراتيجيات واضحة تهدف إلى رقمنة مختلف العمليات المحاسبية والتدقيقية بما يضمن تحسين الأداء ورفع الكفاءة؛
- العمل على تطوير البنية التحتية الرقمية داخل المؤسسات من خلال الاستثمار في الأنظمة المعلوماتية الحديثة، مع تحسين الاتصال بالإنترنت في مختلف المناطق لتسهيل تبني واستخدام الأنظمة الرقمية في المحاسبة؛
- الاهتمام بتنمية الكفاءات والمهارات الرقمية، وذلك عبر تنظيم دورات تكوينية وتدريبية مستمرة في مجال التقنيات الرقمية وتحليل البيانات؛
- تعزيز استخدام التقنيات الرقمية الحديثة في الممارسات المحاسبية والتدقيقية، لما لها من دور في تحسين سرعة ودقة معالجة المعلومات المالية ودعم اتخاذ القرار؛
- تقوية أنظمة الأمان والحوكمة الرقمية داخل المؤسسات، من خلال وضع سياسات واضحة لحماية البيانات المحاسبية وضمان مصداقيتها وسريتها؛
- دعم البحث العلمي في مجال الرقمنة للمحاسبة من خلال تقديم منح دراسية، تمويل الأبحاث، الذي تعنى بتطوير حلول محاسبية رقمية وتعزيز الابتكار في العمل المحاسبي؛

- العمل على دمج التحول الرقمي في الاستراتيجيات التنظيمية للمؤسسات، باعتباره عنصراً أساسياً وليس خياراً ثانوياً، لضمان استمرارية التطوير المهني في مهنة المحاسبة والتدقيق؛
- تشجيع البحث والتطوير في مجال التحول الرقمي المحاسبي، من أجل مواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة وتحسين جودة الممارسات المهنية بشكل مستمر؛
- توفير التدريب وتطوير برامج مهنية متخصصة للمحاسبين على استخدام الأدوات الرقمية الحديثة.

➤ ثالثاً: آفاق الدراسة

إضافة إلى ما سبق، نقترح بعض آفاق الدراسة والتي من وجهة نظرنا تستحق الدراسة فيها ومعالجة إشكالياتها التي نذكر منها:

- تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة في تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق.
- مدى مساهمة التحول الرقمي في تحقيق التنمية المستدامة.
- تحديات مهنة المحاسبة والتدقيق في ظل التحول الرقمي.
- أثر التحول الرقمي على تحسين جودة المعلومات المحاسبية .
- دور الرقمنة في فعالية عملية التدقيق الداخلي والخارجي .
- انعكاسات التحول الرقمي على مستقبل مهنة المحاسبة .
- التحول الرقمي كمدخل لتحسين الأداء المالي للمؤسسات. دراسة حالة _



المراجع

1. أولاً: المراجع باللغة العربية.

أ. الكتب:

1. صفاء عبد الجبار الموي: الاقتصاد الرقمي - الطبعة الاولى ، دار الايام للنشر والتوزيع ، عمان، 2012 .
2. كاتب حسابات، المبادئ المحاسبية، المؤسسة العامة للتعليم الفني وتدريب المهني، المملكة العربية السعودية، 2004، ص2
3. محمد مطر، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية، دار وائل للنشر، عمان، 2010 .
4. خلف عبد الله الوردات، التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق وفقاً لمعايير التدقيق الداخلي الدولية، مؤسسة الوراق، ط 1، 2006 .
5. محمد بوتين، المحاسبة العامة للمؤسسة وفق النظام المحاسبي المالي (SCF) ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2019، ص 15-ص22.
6. رياض العبد الله وطلال الججاوي، نظرية محاسبية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2009 .
7. مصطفى طويطي، التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان - تطبيقات عملية على برنامج Excel- ، دار النشر الجامعي، تلمسان، الجزائر، 2018 .

II - الأطروحات والرسائل والمذكرات الجامعية

8. عبد العزيز السيد مصطفى، التحول الرقمي في مؤسسات الأعمال، كلية التجارة، جامعة القاهرة، 2022 .
9. خويلدات فيروز، تطوير المهنة المحاسبة في الجزائر في ظل الإصلاح المحاسبي، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2015، ص04
10. مداني بن بلغيث، أهمية إصلاح النظام المحاسبي للمؤسسات في ظل أعمال التوحيد الدولية، أطروحة دكتوراه، الجزائر، 2004،

11. حنان عجيلة، اصلاح مهنة المحاسبة المعتمد في ضوء النظام المحاسبي المالي ومعايير المحاسبة الدولية رسالة دكتورا في علوم التسيير، جامعة غرداية، 2019 .
12. خديجة رفيـ — — فـ، محاضرات في مقياس التدقيق المالي والمحاسبي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير قـ سم العلوم المالية والمحا سبة، جامعة على لونـي سي -البليدة -02- ، 2023، ص 3 .
13. بن علي نور الدين، شعشوعة بن طالب، تحديات مهنة التدقيق في ظل التحول الرقمي (دراسة استطلاعية لعينة من المدققين الماليين)، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وجباية معمة، جامعة ابن خلدون تيارت، 2023، ص35.
14. علاء بوقفة، الإ صلاح المحا سبي في الجزائر وأثره في تفعيل الممار سة المحا سبية، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012 .
15. عباس فيصل، أثر التوجه نحو الرقمنة على ممارسة المهن المحاسبية في الجزائر دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي ————— كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قـ سم العلوم المالية والمحا سبة، جامعة محمد بو ضياف الم سيلة ، 2024 .
16. يحي شرقي، امكانية التوجه نحو اعتماد المحاسبة السحابية في الجزائر ما بين المزايا والمعوقات، جامعة الجبلاي بونعامة -خميس مليانة، أطروحة دكتوراه في العلوم المالية والمحاسبة، 2024 .

III- المجالات العلمية والملتقيات والمؤتمرات

17. أشرف سالم عبد الكافي، سالمة مصباح القذافي علي، "مدى مساهمة التحول الرقمي والحو سبة السحابية في تعزيز مهنة المحا سبة من وجهة نظر الأكاديميين والمختـ صين في مجال المحا سبة " مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية، المجلد 13، عدد02، 2023، ص48.
18. سعـيـدي بن شهرة، طـحـاح فـ ضـيلة، التحول الرقمي وأثره على تطور أنظمة المحا سبة، الملتقى العلمي الوطني: التدقيق المالي و المحا سبي في ظل التحول الرقمي - تحديات حا ضر و حلول مـ ستقبـل، جامعة الجزائر 03، 18 ديسمبر 2025 .

19. خديجة رفيق — — ف، محاضرات في مقياس التدقيق المالي والمحاسبي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة علي لوني سي -البليدة -02، 2023، ص 3
20. عجيلة حنان، عجيلة محمد، متطلبات ومقومات ضبط مهنة المحاسبة في الجزائر - منظور الأخلاقيات، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، مجلد (02) (، عدد06)، 2020، ص551.
21. محمد بلبية، مهنة المحاسبة وهيئات المعايير المحاسبية في الجزائر في ظل قانون 10 - 01، مداخلة في الملتقى الدولي حول دور معايير المحاسبة الدولية IAS-IFRS-IPSAS في تفعيل أداء المؤسسات والحكومات، اتجاهات النظام المحاسبي الجزائري المالي والعمومي على ضوء التجارب الدولية، المنعقد بجامعة ورقلة، يومي 25 و24 نوفمبر 2014، ص05
22. عماد ناصيف مكي، دور التحول الرقمي في تحسين أداء صناعة التكرير والبتروكيماويات، منظمة أقطار العربية المصدرة للبترول أوبك، الكويت، 2021 .
23. عطية عمر ، عتير سليمان ، لكموتة ابراهيم ، اتجاهات مهنة المحاسبة في الجزائر في ظل التحول الرقمي - دراسة مكتب محاسبة معتمد، مجلة المنهل الإقتصادي، جامعة الوادي، الجزائر، المجلد 08 العدد 02 ديسمبر 2025، ص 1450-1467
24. قريني نور الدين، دور التحول الرقمي في التخفيف من تداعيات جائحة كوفيد 54 وتحقيق الإنعاش الاقتصادي المنشود-دراسة حالة الجزائر، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، العدد 17، حجم 02، 2022.
25. سمير سليمان الجمل، سعيد عبد القادر زابينة، أثر التحول الرقمي على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق في الشركات المساهمة العامة المدرجة في السوق المالي الفلسطيني من وجهة نظر المدققين القانونيين، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية مجلد 14، عدد 01، 2024 .
26. وفاء بحاش التحول الرقمي ودوره في عصرنة مؤسسات التعليم العالي المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، العدد 02 2024 .

27. زهرة بن طيبة صبرينة خليل، التحول الرقمي وعلاقته بإدارة التغيير في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة البليدة 2 من وجهة نظر الأساتذة، مجلة الأبحاث الاقتصادية، المجلد 17، العدد 02، 2022 .
28. حنان إحسان خليل، دور التحول الرقمي في تحسين خصائص جودة المعلومات المحاسبية: دراسة تحليلية لأراء موظفي الحسابات في الجامعة التقنية الشمالية"، مجلة العلوم الإدارية والإدسانية، المجلد 03، العدد 04، 2022، ص145
29. يونس أبو سمرة المرعبي، أهمية التحول الرقمي في القطاع المصرفي، دراسة ميدانية بالتطبيق على مصرف الراجحي بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر السنوي الرابع والعشرون لبحوث الأزمات إدارة التحول الرقمي لتطبيق رؤية مصر 2030، جامعة عين شمس 2019 .
30. محمد صالح بلول، تحديات التحول الرقمي في بيئة المحاسبة الجزائرية دراسة ميدانية من وجهة نظر مهنية وأكاديمية، مجلة التنمية الاقتصادية المجلد 09 ، عدد، 02 ديسمبر 2024 .
31. نور الهدى مراح، ومحمد طويلب، مستقبل مهنة المحاسبة في ظل تقنيات التحول الرقمي -تقنية البلوكشين نموذجا -، مجلة الميادين الاقتصادية، مجلد 05، العدد 01، 2022 .
32. عبد الرحمان عبد الله دين حبه، دور أدوات التحول الرقمي في تطوير النظم المحاسبية (إطار مقترح)، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، مجلد 11، عدد 01، 2025 .
33. شنن، علي عباس، أثر التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، مجلد 4، عدد 1، 2023 .
34. محمد نجيب ديابلو، المركز المغربي شرق أدنى للدراسات الإستراتيجية، ط1، المملكة المتحدة- بريطانيا، 2023، ص14.

IV – القوانين والجريدة الرسمية

35. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 97
36. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المادة 08 المؤرخة في 11 جوان 2010، العدد 42،

37. المادة 01 من القانون رقم 91-08 المؤرخ في 12 شوال 1411 الموافق 27 ابريل 1991 يتعلق بمهنة الخبير المحاسبي وحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، المؤرخة في 1991/05/01، ص651.

2. ثانياً: مراجع باللغة الأجنبية.

38. Shallal Almutairi, Impact of covid 19 on accounting profession from the perspective of a sample of head of accounting departments within Kuwaiti manufacturing sector, psychology and education journal, 2022.
39. Dennis, Fürst. Digital Transformation Strategy in Multinational Companies : A Qualitative Analysis ON LINE [Master thesis : MSc international Business & mangement. Groningen : faculty of Economics and Business of groningen, 2020.p9
40. Porter, M. E., & Heppelmann, J. E. (2014). How Smart, Connected Products Are Transforming Competition. Harvard Business Review, 92(11), 2014.
41. Dirlik, E. Digital Business and Entrepreneurship-Digital Transformation in the Tourism Sector. University of Salford, 2020.
42. Muhammad, E. & Abdel Razek, Z. (2019): Manifestations of digital transformation and its role in activating domestic tourism. Al-Ijtihad Journal for Legal and Economic Studies, 2019.
43. JOSEPH Antonie , JEAN Paul Cormil, « Lexique Thématique de la Comptabilité, dictionnaire spécialisé explicatif » , 7ème édition de Boeck, 2002.
44. HAMDI Mohamed Lamine, *La profession comptable au Maghreb (Algérie - Libye – Maroc - Mauritanie – Tunisie)*, conférence internationale sur le rôle de la profession comptable dans l'économie de développement, organisée par la Banque Mondiale, la Banque Africaine de Développement, les Nations Unies (CNUED), IFAC et la FIDEF, Nairobi, 28-29 septembre 2006, p. 2.



الملاحق

الملحق رقم (01): الاستبيان الموجه للعينة.



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

تخصص محاسبة والتدقيق

الاستبيان الدراسة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته:

يُسرّني أن أضع بين أيديكم هذه الاستبيان للإجابة عليه، والذي يعالج موضوع أثر التحول الرقمي على تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق، والمتعلقة بذاكرة نيل شهادة الماستر تخصص محاسبة وتدقيق، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التحول الرقمي داخل المؤسسات وانعكاسه على مهنة المحاسبة والتدقيق من حيث جودة والكفاءة والشفافية الأداء المهني، نرجو منكم المساهمة بالإجابة على عبارات الاستبيان بكل دقة وموضوعية بوضع (X) في المكان المخصص، علما أن إجاباتكم ستُعامل بسرية والخصوصية وتُستخدم لأغراض علمية فقط.

مساهماتكم محل تقدير كبير، وتشكل دعامة أساسية لنجاح هذه الدراسة، فلكم جزيل الشكر والتقدير.

• المحور الأول: المعلومات الشخصية

ضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة:

الجنس: ذكر ☐ الأنثى ☐

العمر: أقل من 30 ☐ من 30 إلى 40 سنة ☐ من 41 إلى 50 سنة ☐ أكثر من 50 ☐

التخصص: محاسبة ☐ مالية ☐ تدقيق ☐ اقتصاد ☐ أخرى ☐

المؤهل العلمي: ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐ أخرى ☐

عدد سنوات الخبرة: أقل من 05 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐ ما بين 11 إلى 15 سنة ☐

أكثر من 15 سنوات ☐

الوظيفة: محاسب ☐ محاسب معتمد ☐ محافظ حسابات ☐ مدقق ☐ إداري ☐

نوع المؤسسة التي تعمل بها: قطاع عام ☐ قطاع خاص ☐

هل سبق لك المشاركة في ندوات أو ملتقيات علمية تتعلق بالتحول الرقمي في مجال المحاسبة والتدقيق؟ نعم ☐ لا ☐

• المحور الثاني: التحول الرقمي

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
البعد البنية التحتية الرقمية (البعد التقني)						
01	تعتمد المؤسسة على أنظمة معلومات محاسبية رقمية متطورة تدعم عمليات المحاسبة والتدقيق.					
02	تساهم البنية التحتية الرقمية في تطبيق التحول الرقمي داخل مهنة المحاسبة والتدقيق بالمؤسسة.					
03	يتم تحديث البرمجيات المحاسبية بصفة دورية لمواكبة متطلبات التحول الرقمي.					
04	تمتلك المؤسسة تجهيزات تقنية حديثة تدعم العمليات المحاسبية والتدقيقية.					
البعد استخدام التقنيات الرقمية الحديثة (البعد التكنولوجي)						
05	يتم استخدام البرمجيات المحاسبية المتخصصة في إعداد التقارير المالية.					

الملاحق

06	تعتمد المؤسسة على الحوسبة السحابية في تخزين ومعالجة البيانات.				
07	يتم توظيف تقنيات تحليل البيانات في دعم القرارات المالية.				
08	يتم استخدام أنظمة إلكترونية في عمليات التدقيق والفحص.				
البعد الكفاءات والمهارات الرقمية (البعد البشري)					
09	يمتلك العاملون في المجال المحاسبي مهارات رقمية كافية لأداء مهامهم.				
10	توفر المؤسسة دورات تدريبية لتطوير المهارات الرقمية.				
11	يتم تشجيع المحاسبين والمدققين على تطوير مهاراتهم في مجال التكنولوجيا.				
12	يوجد وعي بأهمية التحول الرقمي لدى العاملين في المجال المحاسبي.				
البعد الأمان والحوكمة الرقمية (البعد الأمني)					
13	تطبق المؤسسة سياسات واضحة لأمن المعلومات المحاسبية.				
14	توجد أنظمة رقابة إلكترونية تحد من الأخطاء والتلاعب بالمعلومات المحاسبية.				
15	يتم الاحتفاظ بنسخ احتياطية للبيانات بشكل منتظم.				
16	تلتزم المؤسسة بالمؤشرات الرقمية المتعلقة بحماية البيانات.				

• المحور الثالث: تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	للمحاسب دراية كافية بالرقمنة المتعلقة بتقنيات الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية.					
02	يعتمد المحاسب على البرامج والأنظمة المحاسبية الرقمية لأداء مهامه المهنية.					

03	تمنح المؤسسة للمحاسب برامج تدريبية متخصصة ومناسبة في مجال التحول الرقمي.				
04	يمتلك المدقق معرفة كافية بالرقمنة من حيث تقنيات الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية.				
05	يعتمد المدقق على البرامج والأنظمة المحاسبية الرقمية في أداء مهامه المهنية.				
06	تمنح المؤسسة للمدقق برامج تدريبية متخصصة ومناسبة في مجال التحول الرقمي.				
07	يواجه المحاسبين والمدققين عدة صعوبات متعددة في مواكبة التطورات الرقمية في مجال المحاسبة والتدقيق.				

• المحور الرابع: أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق.

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	يسهم التحول الرقمي في تحسين الأداء المهني للمحاسبين والمدققين.					
02	يؤدي التحول الرقمي في تسهيل واختصار الوقت لإنجاز الدورات المحاسبية .					
03	يسهم التحول الرقمي في الحد من الأخطاء البشرية في معالجة البيانات المحاسبية.					
04	يساهم التحول الرقمي في تطوير المهارات المحاسبين وتمكينهم من استخدام التقنيات الحديثة بكفاءة وتحقيق نجاح مهني أفضل.					
05	يعزز التحول الرقمي في تحسين إدارة المعلومات المحاسبية وسهولة الوصول إليها واسترجاعها .					
06	يعزز استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في قدرة المدقق على كشف الثغرات وحالات الاحتيال المالي.					
07	يمكن التحول الرقمي المدقق من الوصول الفوري للبيانات وفحصها في وقت قياسي.					

الملاحق

					يدعم التحول الرقمي قدرة المدققين على مواكبة التطورات التكنولوجية وتنفيذ عمليات المراجعة بجودة عالية.	08
					يؤدي التحول الرقمي إلى تراجع الدور الرقابي للمدقق في ضمان أمن المعلومات المالية.	09
					يواجه المدققين ضغوطات وتحديات بشكل مستمر لتحديث أساليب عملهم بسبب التطورات الرقمية المتسارعة.	10

الملحق رقم (02): قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان

الاسم واللقب الأستاذ (ة)	الجامعة	الرقم
عجيبة محمد	كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية	01
زواويد لزهاري	كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية	02
اولاد براهيم ليلي	كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية	03

Correlations

		بعد البنية التحتية الرقمية (البعد التقني)	العبارة 01	العبارة 02	العبارة 03	العبارة 04
بعد البنية التحتية الرقمية (البعد التقني)	Pearson	1	,819**	,809**	,873**	,818**
	Correlation					
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,000
	N	90	90	90	90	90
العبارة 01	Pearson	,819**	1	,645**	,613**	,522**
	Correlation					
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,000	,000
	N	90	90	90	90	90
العبارة 02	Pearson	,809**	,645**	1	,615**	,502**
	Correlation					
	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,000	,000
	N	90	90	90	90	90
العبارة 03	Pearson	,873**	,613**	,615**	1	,628**
	Correlation					
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000		,000
	N	90	90	90	90	90
العبارة 04	Pearson	,818**	,522**	,502**	,628**	1
	Correlation					
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	
	N	90	90	90	90	90

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملاحق

		بعد استخدام التقنيات الرقمية الحديثة (البعد التكنولوجي)	العبارة 05	العبارة 06	العبارة 07	العبارة 08
بعد استخدام التقنيات الرقمية الحديثة (البعد التكنولوجي)	Pearson Correlation	1	,787**	,822**	,866**	,894**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,000
	N	90	90	90	90	90
العبارة 05	Pearson Correlation	,787**	1	,452**	,629**	,625**
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,000	,000
	N	90	90	90	90	90
العبارة 06	Pearson Correlation	,822**	,452**	1	,589**	,683**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,000	,000
	N	90	90	90	90	90
العبارة 07	Pearson Correlation	,866**	,629**	,589**	1	,699**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000		,000
	N	90	90	90	90	90
العبارة 08	Pearson Correlation	,894**	,625**	,683**	,699**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	
	N	90	90	90	90	90

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

		بعد الكفاءات والمهارات الرقمية (البعد البشري)	العبارة 09	العبارة 10	العبارة 11	العبارة 12
بعد الكفاءات والمهارات الرقمية (البعد البشري)	Pearson Correlation	1	,747**	,865**	,834**	,624**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,000
	N	90	90	90	90	90

الملاحق

العبارة 09	Pearson Correlation	,747**	1	,475**	,430**	,381**
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,000	,000
	N	90	90	90	90	90
العبارة 10	Pearson Correlation	,865**	,475**	1	,742**	,393**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,000	,000
	N	90	90	90	90	90
العبارة 11	Pearson Correlation	,834**	,430**	,742**	1	,315**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000		,002
	N	90	90	90	90	90
العبارة 12	Pearson Correlation	,624**	,381**	,393**	,315**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,002	
	N	90	90	90	90	90

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

		بعد الآمان والحوكمة الرقمية (البعد الأمني)	العبارة 13	العبارة 14	العبارة 15	العبارة 16
بعد الآمان والحوكمة الرقمية (البعد الأمني)	Pearson Correlation	1	,826**	,791**	,803**	,825**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,000
	N	90	90	90	90	90
العبارة 13	Pearson Correlation	,826**	1	,533**	,606**	,551**
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,000	,000
	N	90	90	90	90	90
العبارة 14	Pearson Correlation	,791**	,533**	1	,449**	,526**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,000	,000
	N	90	90	90	90	90

الملاحق

العبارة 15	Pearson Correlation	,803**	,606**	,449**	1	,604**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000		,000
	N	90	90	90	90	90
العبارة 16	Pearson Correlation	,825**	,551**	,526**	,604**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	
	N	90	90	90	90	90

		المحور الثالث: تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق	العبارة 01	العبارة 02	العبارة 03	العبارة 04	العبارة 05	العبارة 06	العبارة 07
المحور الثالث: تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق	Pearson Correlation	1	,774*	,637*	,803*	,807*	,678*	,766*	,455*
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	90	90	90	90	90	90	90	90
العبارة 01	Pearson Correlation	,774**	1	,510*	,484*	,784*	,402*	,427*	,140
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,187
	N	90	90	90	90	90	90	90	90
العبارة 02	Pearson Correlation	,637**	,510*	1	,452*	,459*	,475*	,386*	,051
	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,635
	N	90	90	90	90	90	90	90	90

الملاحق

العبارة 03	Pearson Correlation	,803**	,484*	,452*	1	,490*	,484*	,761*	,258*
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,014
	N	90	90	90	90	90	90	90	90
العبارة 04	Pearson Correlation	,807**	,784*	,459*	,490*	1	,476*	,450*	,233*
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,027
	N	90	90	90	90	90	90	90	90
العبارة 05	Pearson Correlation	,678**	,402*	,475*	,484*	,476*	1	,423*	,231*
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,029
	N	90	90	90	90	90	90	90	90
العبارة 06	Pearson Correlation	,766**	,427*	,386*	,761*	,450*	,423*	1	,279*
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,008
	N	90	90	90	90	90	90	90	90
العبارة 07	Pearson Correlation	,455**	,140	,051	,258*	,233*	,231*	,279*	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,187	,635	,014	,027	,029	,008	
	N	90	90	90	90	90	90	90	90

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		المحور الرابع: أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق	العبارة 01	العبارة 02	العبارة 03	العبارة 04	العبارة 05	العبارة 06	العبارة 07	العبارة 08	العبارة 09	العبارة 10
المحور الرابع: أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق	Pearson Correlation	1	,719*	,737*	,718*	,679*	,770*	,707*	,775*	,772*	,541*	,525*
	Sig. (2- tailed)		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90
العبارة 01	Pearson Correlation	,719**	1	,758*	,627*	,453*	,508*	,451*	,449*	,492*	,205	,251*
	Sig. (2- tailed)	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,052	,017
	N	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90
العبارة 02	Pearson Correlation	,737**	,758*	1	,687*	,500*	,593*	,356*	,503*	,468*	,193	,287*
	Sig. (2- tailed)	,000	,000		,000	,000	,000	,001	,000	,000	,068	,006
	N	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90
العبارة 03	Pearson Correlation	,718**	,627*	,687*	1	,522*	,546*	,369*	,412*	,514*	,210*	,294*
	Sig. (2- tailed)	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,000	,047	,005
	N	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90

الملاحق

العبارة 04	Pearson Correlation	,679**	,453*	,500*	,522*	1	,502*	,379*	,510*	,460*	,175	,277*
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,099	,008
	N	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90
العبارة 05	Pearson Correlation	,770**	,508*	,593*	,546*	,502*	1	,552*	,704*	,618*	,223*	,216*
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,035	,041
	N	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90
العبارة 06	Pearson Correlation	,707**	,451*	,356*	,369*	,379*	,552*	1	,532*	,471*	,427*	,189
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,001	,000	,000	,000		,000	,000	,000	,074
	N	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90
العبارة 07	Pearson Correlation	,775**	,449*	,503*	,412*	,510*	,704*	,532*	1	,733*	,308*	,275*
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,000	,003	,009
	N	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90
العبارة 08	Pearson Correlation	,772**	,492*	,468*	,514*	,460*	,618*	,471*	,733*	1	,342*	,358*
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000		,001	,001
	N	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90
العبارة 09	Pearson Correlation	,541**	,205	,193	,210*	,175	,223*	,427*	,308*	,342*	1	,347*

الملاحق

	Sig. (2-tailed)	,000	,052	,068	,047	,099	,035	,000	,003	,001		,001
	N	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90
العبارة 10	Pearson Correlation	,525**	,251*	,287*	,294*	,277*	,216*	,189	,275*	,358*	,347*	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,017	,006	,005	,008	,041	,074	,009	,001	,001	
	N	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90	90

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

اختبار معامل الثبات:

Reliability

Scale: بعد البنية التحتية الرقمية (البعد التقني)

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,845	4

Reliability

Scale: بعد استخدام التقنيات الرقمية الحديثة (البعد التكنولوجي)

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,862	4

Reliability

Scale: بعد الكفاءات والمهارات الرقمية (البعد البشري)

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,774	4

Reliability

Scale: بعد الأمان والحوكمة الرقمية (البعد الأمني)

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,824	4

Reliability

Scale: التحول الرقمي

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,929	16

Reliability

Scale: المحور الثالث: تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,828	7

Reliability

Scale: المحور الرابع: أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,867	10

خصائص العينة:

الملاحق

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	59	65,6	65,6	65,6
	الأنثى	31	34,4	34,4	100,0
	Total	90	100,0	100,0	

العمر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 30	11	12,2	12,2	12,2
	من 30 إلى 40	26	28,9	28,9	41,1
	من 41 إلى 50	40	44,4	44,4	85,6
	أكثر من 50 سنة	12	13,3	13,3	98,9
	5,00	1	1,1	1,1	100,0
	Total	90	100,0	100,0	

التخصص

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محاسبة	29	32,2	32,2	32,2
	مالية	21	23,3	23,3	55,6
	تدقيق	9	10,0	10,0	65,6
	اقتصاد	10	11,1	11,1	76,7
	أخرى	21	23,3	23,3	100,0
	Total	90	100,0	100,0	

المؤهل العلمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ليسانس	32	35,6	35,6	35,6
	ماستر	39	43,3	43,3	78,9

الملاحق

ماجستير	2	2,2	2,2	81,1
دكتوراه	3	3,3	3,3	84,4
أخرى	14	15,6	15,6	100,0
Total	90	100,0	100,0	

عدد سنوات الخبرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 5	19	21,1	21,1	21,1
	من 05 إلى 10	11	12,2	12,2	33,3
	ما بين 11 إلى 15	22	24,4	24,4	57,8
	أكثر من 15 سنة	38	42,2	42,2	100,0
	Total	90	100,0	100,0	

الوظيفة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محاسب	37	41,1	41,1	41,1
	محاسب معتمد	6	6,7	6,7	47,8
	محافظ حسابات	5	5,6	5,6	53,3
	مدقق	9	10,0	10,0	63,3
	إداري	33	36,7	36,7	100,0
	Total	90	100,0	100,0	

نوع المؤسسة التي تعمل بها

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	قطاع عام	69	76,7	76,7	76,7
	قطاع خاص	21	23,3	23,3	100,0
	Total	90	100,0	100,0	

المشاركة في الندوات أو الملتقيات العلمية تتعلق بالتحول الرقمي في المجال المحاسبة والتدقيق

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	33	36,7	36,7	36,7
	لا	57	63,3	63,3	100,0
	Total	90	100,0	100,0	

المؤشرات الإحصائية لوصف الأبعاد محور التحول الرقمي

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
العبارة 01	90	3,9889	,80020
العبارة 02	90	4,0444	,76307
العبارة 03	90	3,7778	1,00312
العبارة 04	90	3,8222	,98958
بعد البنية التحتية الرقمية (البعد التقني)	90	3,9083	,73958
العبارة 05	90	3,8889	,87979
العبارة 06	90	3,5556	1,06118
العبارة 07	90	3,7111	,99712
العبارة 08	90	3,7444	,98939
بعد استخدام التقنيات الرقمية الحديثة (البعد التكنولوجي)	90	3,7250	,82793
العبارة 09	90	3,7222	1,01702
العبارة 10	90	3,6667	1,03858
العبارة 11	90	3,6000	1,07891
العبارة 12	90	4,0778	,75294
بعد الكفاءات والمهارات الرقمية (البعد البشري)	90	3,7667	,75680
العبارة 13	90	4,1111	,84060
العبارة 14	90	3,8778	,93410
العبارة 15	90	4,2333	,76511
العبارة 16	90	4,1000	,84866
بعد الأمان والحوكمة الرقمية (البعد الأمني)	90	4,0806	,68678

الملاحق

التحول الرقمي	90	3,8717	,64608
Valid N (listwise)	90		

المؤشرات الإحصائية لوصف محور مهنة المحاسبة والتدقيق

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
العبارة 01	90	3,3444	,98484
العبارة 02	90	4,0778	,64001
العبارة 03	90	3,5556	,93750
العبارة 04	90	3,4111	1,03744
العبارة 05	90	3,9667	,71028
العبارة 06	90	3,6667	,97150
العبارة 07	90	3,7667	,91246
المحور الثالث: تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق	90	3,6841	,62836
Valid N (listwise)	90		

المؤشرات الإحصائية لوصف محور اثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
العبارة 01	90	4,3444	,60264
العبارة 02	90	4,3222	,61494
العبارة 03	90	4,2778	,63649
العبارة 04	90	4,1556	,74820
العبارة 05	90	4,2444	,67560
العبارة 06	90	3,8222	,93108
العبارة 07	90	4,2444	,72377
العبارة 08	90	4,2667	,59587
العبارة 09	90	3,8000	,92651

الملاحق

العبارة 10	90	3,9556	,84682
المحور الرابع: أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق	90	4,1433	,49967
Valid N (listwise)	90		

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	التحول الرقمي ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: المحور الثالث: تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,738 ^a	,545	,540	,42621

a. Predictors: (Constant), التحول الرقمي

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	19,155	1	19,155	105,448	,000 ^b
	Residual	15,985	88	,182		
	Total	35,140	89			

a. Dependent Variable: المحور الثالث: تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق

b. Predictors: (Constant), التحول الرقمي

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients	Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta	
1	(Constant)	,904	,274		3,294
					,001

الملاحق

التحول الرقمي	,718	,070	,738	10,269	,000
---------------	------	------	------	--------	------

a. Dependent Variable: المحور الثالث: تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	بعد البنية التحتية الرقمية (البعد التقني) ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: المحور الثالث: تطوير مهنة المحاسبة

والتدقيق

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,613 ^a	,375	,368	,49950

a. Predictors: (Constant), بعد البنية التحتية الرقمية (البعد التقني)

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	13,184	1	13,184	52,841	,000 ^b
	Residual	21,956	88	,250		
	Total	35,140	89			

a. Dependent Variable: المحور الثالث: تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق

b. Predictors: (Constant), بعد البنية التحتية الرقمية (البعد التقني)

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients B	Std. Error	Standardized Coefficients Beta	t	Sig.
1	(Constant)	1,650	,285		5,796	,000
	بعد البنية التحتية الرقمية (البعد التقني)	,520	,072	,613	7,269	,000

الملاحق

a. Dependent Variable: المحور الثالث: تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	بعد استخدام التقنيات الرقمية الحديثة (البعد التكنولوجي) ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: المحور الثالث: تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق

والتدقيق

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,599 ^a	,359	,351	,50606

a. Predictors: (Constant), بعد استخدام التقنيات الرقمية الحديثة (البعد

التكنولوجي)

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	12,604	1	12,604	49,216	,000 ^b
	Residual	22,536	88	,256		
	Total	35,140	89			

a. Dependent Variable: المحور الثالث: تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق

b. Predictors: (Constant), بعد استخدام التقنيات الرقمية الحديثة (البعد التكنولوجي)

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients	Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta	
1	(Constant)	1,991	,247		
				8,055	,000

الملاحق

بعد استخدام التقنيات الرقمية الحديثة (البعد التكنولوجي)	,455	,065	,599	7,015	,000
--	------	------	------	-------	------

a. Dependent Variable: المحور الثالث: تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	بعد الكفاءات والمهارات الرقمية (البعد البشري) ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: المحور الثالث: تطوير مهنة المحاسبة

والتدقيق

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,693 ^a	,480	,474	,45566

a. Predictors: (Constant), بعد الكفاءات والمهارات الرقمية (البعد البشري), (Constant)

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	16,869	1	16,869	81,246	,000 ^b
	Residual	18,271	88	,208		
	Total	35,140	89			

a. Dependent Variable: المحور الثالث: تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق

b. Predictors: (Constant), بعد الكفاءات والمهارات الرقمية (البعد البشري), (Constant)

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients B	Std. Error	Standardized Coefficients Beta	t	Sig.
-------	----------------------------------	------------	-----------------------------------	---	------

الملاحق

1	(Constant)	1,517	,245		6,189	,000
	بعد الكفاءات والمهارات الرقمية	,575	,064	,693	9,014	,000
	(البعد البشري)					

a. Dependent Variable: المحور الثالث: تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	بعد الأمان والحوكمة الرقمية (البعد الأمني) ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: المحور الثالث: تطوير مهنة المحاسبة

والتدقيق

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,633 ^a	,401	,394	,48899

a. Predictors: (Constant), بعد الأمان والحوكمة الرقمية (البعد الأمني)

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	14,099	1	14,099	58,964	,000 ^b
	Residual	21,041	88	,239		
	Total	35,140	89			

a. Dependent Variable: المحور الثالث: تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق

b. Predictors: (Constant), بعد الأمان والحوكمة الرقمية (البعد الأمني)

Coefficients^a

الملاحق

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1,319	,312		4,225	,000
	بعد الأمان والحكومة الرقمية (البعد الأمني)	,580	,075	,633	7,679	,000

a. Dependent Variable: المحور الثالث: تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق

نتيجة الفرضية الثالثة

Correlations

			التحول الرقمي	تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق
Pearson's r	التحول الرقمي	Correlation Coefficient	1,000	,738**
		Sig. (2-tailed)	.	,000
		N	90	90
	تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق	Correlation Coefficient	,738**	1,000
		Sig. (2-tailed)	,000	.
		N	90	90

** . Correlation is significant at the 0.00 level (2-tailed).

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université de Ghardaïa
Faculté des Sciences Economiques,
Commerciales et Sciences de Gestion
Département



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم المالية و المحاسبية

Dr. ADJILA Mohamed
Professor of Accountancy and Management
Faculty of Economic and Commercial
and Management Sciences
University of Ghardaïa

شهادة تصحيح

يشهد الأستاذ (ة) : **عجيلة محمد** الصفة في لجنة المناقشة : **مستشارا ومقررا**

بصفته عضوا في لجنة مناقشة الطالب (ة) : **كيسو ص خالد**

شعبة : **المالية والمحاسبة** تخصص : **محاسبة والتدقيق**

بمعنوان : **آثر التحول الرقمي على تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق - دراسة ميدانية لعينة من المهنين والاكاديميين بولاية غرداية**

تاريخ المناقشة : **04 جوان 2026**

أن الطالب (ة) إلترم (ت) بجميع الملاحظات المقدمة من طرف اللجنة وأن المذكرة قابلة للإيداع النهائي

رئيس القسم

إمضاء الأستاذ(ة) المكلف(ة) بمتابعة التصحيح



Dr. ADJILA Mohamed
Professor of Accountancy and Management
Faculty of Economic and Commercial
and Management Sciences
University of Ghardaïa